تصدر عن دار الصياد

الأنوار

AL-ANWAR

بيروت □ الثلاثاء ٢٢ ايار ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٨٤

Beyrouth □ 22 Mai 1990 □ 31e Année □ No. 10484

الأمن يترسخ شرقاً بفتح المعابر بعد نجاح وساطة العراق بين عون وجعجع

فهد يؤكد أن بلاده لا تستطيع وحدها حل الأزمة والموقف اللبناني يُحسم بعد اجتماع وزراء الخارجية

"الاحزاب والقوى" في بيروت الغربية أيدت دعوة بري الى الاضراب غداً

ضابط لبناني يدقق في بطاقة طبيب على معبر نهر الكلب (جوزيف قضول)

شهدت الساحة اللبنانية امس مواقف وخطوات للخروج بالوضع القائم من حال «انعدام الوزن» محليا وفي اتجاه التطورات الاقليمية المرتقبة وابرزها القمة العربية المزمع انعقادها في بغداد في الثامن والعشرين من الجاري.

فيما تبدو الاستعدادات للقمة العربية الطارئة في بغداد على قدم وساق. وابرز خطوة في هذا الاتجاه تم تسجيلها امس، عبر استقبال الرئيس السوري حافظ الاسد للمبعوث العراقي وزير العدل اكرم عبد القادر علي الذي نقل اليه دعوة من الرئيس صدام حسين لحضور القمة، وهي زيارة اولى لمسؤول عراقي الى العاصمة السورية منذ بدء الخلاف بين سوريا والعراق. لم تحسم شرعية الرئيس الياس الهراوي موقفها النهائي من هذا الموضوع رسميا، حيث اعلن الرئيس الدكتور سليم الحص الاعتذار عن عدم المشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي يعقد اليوم في العاصمة العراقية، متمنيا لهذا الاجتماع التوفيق في ارساء مقومات النجاح للقمة المنتظرة. وذلك بتأمين اجماع عربي حول شروط انعقادها وتامين حضور اجماعي لها على مستوى القمة.

اعتذار وتريث

وهذا الرد جاء بعد تلقي الرئيس الحص بوصفه وزيرا للخارجية، دعوة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب في بغداد اليوم وكان الحص تلقى امس اتصالا من الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي تناول الوضع العربي عموما والظروف المحيطة بالقمة العربية.

على صعيد آخر، تلقى الرئيس الهراوي دعوة من الامين العام للجامعة العربية لحضور مؤتمر القمة المزمع عقده في الثامن والعشرين من الجاري. فعقد الرؤساء الهراوي، الحسيني، والحص اجتماعا طارئا مساء امس درسوا خلاله الدعوة والموقف الواجب اتخاذه في ضوء الظروف المحيطة بهذه القمة لجهة الاجواء العربية السائدة. فتقرر التريث في تحديد الموقف النهائي في انتظار الاطلاع على جدول اعمال القمة الذي سيحدده وزراء الخارجية. وفي انتظار المساعي الجارية للاجماع على الحضور والمكان. وان لبنان لا يزال عند موقفه بالاعتذار اذا لم يتوفر هذا الاجماع كما اشارت مصادر سياسية في غرب العاصمة.

وبعد الاجتماع الذي عقده الرؤساء الثلاثة. قال الرئيس الحسيني ردا على سؤال بشأن القمة العربية بـ«انا طالبنا

(البقية على الصفحة ٩)

المنظمة تستنكر والحسين عاد الجرحى

عمان: اصابة ١٠ فرنسيين برصاص مسلح فلسطيني على باص سواح

هاجم فلسطيني مسلح مجموعة من السياح الفرنسيين في قلب العاصمة الاردنية عمان امس فجرح عشرة اشخاص احتجاجا على قتل سبعة فلسطينيين امس الاول في اسرائيل.

وقال وزير السياحة الاردني عبد الكريم الكباريتي ان المسلح يدعى احمد بدوان. وقال مصدر بالشرطة انه عاطل ويبلغ من العمر ٢٣ عاما ومن مواليد الضفة الغربية المحتلة ولكنه يعيش الان في مخيم الحسين للاجئين في عمان.

ولم يرد تفسير حتى الآن لسبب مهاجمته السياح الفرنسيين.

وقال السيد الكباريتي ان خمسة من الجرحى غادروا المستشفى.

وقالت شركة السياحة التي تشرف على المجموعة السياحية ان مصورا اردنيا كان يرافق السياح من بين الجرحى.

وقال السيد الكباريتي ان المسؤولية عن الحادث تقع على اسرائيل لان العنف لا يولد الا العنف.

وادانت الحكومة الاردنية الحادث في بيان رسمي وقالت انها ستتعامل معه بحزم.

وقام اكثر من ٥٠٠٠ فلسطيني من مؤيدي «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) بمظاهرة بعد صلاة الظهر في مخيم فلسطيني خارج عمان.

(البقية على الصفحة ٩)

دعا الى مقاومة الهجرة اليهودية

الموسوي: المذبحة الاسرائيلية تؤثر سلباً على مصير الرهائن

قال رئيس حركة «امل» الاسلامية السيد حسين الموسوي امس ان قتل فلسطينيين في اسرائيل سيحمل مضاعفات سلبية على مصير الرهائن الغربيين والجنود الاسرائيليين الاسرى في لبنان.

وذكر الموسوي في مقابلة مع «رويتر»: «ان قتل العمال الفلسطينيين سيؤثر سلباً على وضع الاسرى الاسرائيليين... والرهائن الغربيين في لبنان».

وقال السيد الموسوي «ان مجازرهم سوف تستمر وبسبب الهجرة اليهودية الذين يأتون يجب ان يخرجوا اناسا مقابلهم... ولان تخلي المسلمين والعرب عن الحرب المقدسة ضد الصهاينة هو الذي يشجعهم».

واضاف السيد الموسوي قوله «انه اذا كنا صادقين فيما ندعي وهو الدفاع عن مقدساتنا الا نكتفي بالادانة... ومن المفروض تصعيد العمليات داخل الارض المحتلة ومطلوب تصعيد عمليات المقاومة الاسلامية في لبنان ايضا وهذا اتصور انه سيحدث».

ودعا العرب والمسلمين ان يدرسوا «كيف يأخذون موقفاً ميدانياً على الارض من الذين يدعمون اسرائيل ويؤمنون لها امكانات القتل».

واضاف السيد الموسوي يقول «انهم يحمون الصراع معنا فمن المفروض ان نحمي الصراع معهم ونواجههم... والمسألة ليست مسألة عدد بل قرار وهل سيتخذ العرب والمسلمون والمستضعفون والمسيحيون قرار الحرب ام لا...».

وقال ان الرد على عمليات الهجرة اليهودية هو «المزيد من العمليات جوا وبرا والمزيد من المواجهة لكل من يؤيد ويناصر هذه الهجرة ان كانوا شركات طيران او مسؤولين او حكومات. واذا كانت الناس تأخذ الفتوى مني فانا افتي بفعل كل شيء لمنع هذه الهجرة... لان خطرها ليس على الفلسطينيين في الداخل فحسب بل على كل الذين يعيشون في المنطقة من مسلمين ومسيحيين».

فاسيليو: قبرص لن تكون ممراً للمهاجرين اليهود

اكد الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امس الاول في الكويت ان بلاده اعلمت الاتحاد السوفياتي بـ«انها لا تريد ان تكون ممراً للمهاجرين اليهود السوفيات المتوجهين الى اسرائيل».

واوضح فاسيليو في مؤتمر صحافي عقده قبل انتقاله الى الدوحة ان بلاده «تدين اقامة اليهود السوفيات في الاراضي التي تحتلها اسرائيل».

واعلن الرئيس القبرصي ان اليهود السوفيات الذين يستقلون الطائرات التابعة لشركة «ايروفلوت» ويمرون عبر قبرص هم من السياح وليسوا من المهاجرين. واضاف ان المهاجرين يمرون عبر فيينا وليس عبر لارنكا.

كما استبعد بقوة اي احتمال لاستخدام القواعد البريطانية في قبرص في عملية عسكرية محتملة ضد العراق. واوضح ان الاتفاق حول القواعد بين حكومته وحكومة لندن يمنع استخدامها لعمليات من هذا النوع.

الكويت - ا ف ب

وزير العدل العراقي حمل اليه دعوة الى حضورها

الأسد لموفد صدام: القمة تحتاج الى إعداد مكثف ومشاورات لضمان نجاحها



الاسد خلال استقباله لعبدالقادر (رويتر)

ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد مبعوثا عراقيا رفيعا امس ان سوريا «ستقف بكل قوتها الى جانب العراق واي بلد عربي يتعرض للعدوان الاسرائيلي» لكنه قال ان القمة العربية المزمع عقدها في بغداد الشهر الحالي تحتاج الى اعداد مكثف حتى يكون نجاحها مضمونا.

وكان السيد محمد اكرم عبد القادر علي وزير العدل العراقي قد سلم الرئيس الاسد امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالدعوة لعقد مؤتمر القمة العربي في بغداد يوم ٢٨ الشهر الجاري.

وقال السيد جبران كورية المتحدث الصحافي في القصر الجمهوري ان الرئيس الاسد سلم الوزير جوابا على الرسالة اوضح فيه ان سوريا «تؤيد من حيث المبدأ عقد القمة العربية وانها ترى ان القمة هامة جدا في هذه الظروف في ضوء التغييرات الدولية وما ينجم عن الهجرة اليهودية الجديدة من اخطار كبيرة على مستقبل العرب كافة».

لكنه اضاف قوله ان الامر «يقتضي تشاورا واسعا بين القيادات وتحضيرا متقنا على اساس دراسات وحوارات فنية وسياسية على مستوى الخبراء ووزراء الخارجية».

وقال الرئيس الاسد «وفي اطار هذه الحوارات ايضا تحل امور قد تكون صغيرة بحد ذاتها ولكنها بحكم طبيعتها يمكن ان تعيق نجاح القمة او تحد من نجاحها».

ومضى قائلا «واذا لم تتحقق للقمة شروط نجاحها كما يريد العرب جميعا فانها ستضيف الى سلبيات الواقع العربي سلبيات جديدة ليست في مصلحة اي عربي».

ونقل السيد كورية عن الرسالة قولها ان سوريا «تأمل مخلصة ان يتبصر الجميع بالامر والا تطغى الامور الصغيرة على الامور الكبيرة ولن تعطى الاولوية والاهمية لمستقبل الامة المهدد».

وقد رفضت سوريا حضور القمة لانها تعقد في بغداد ودعت الى الاتفاق سلفا على جدول اعمال القمة خلال عمل تحضيري مكثف.

وقد دعي لعقد القمة لبحث موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل كما ان العراق يريد مساندة عربية له في مواجهة انتقادات غربية لبرنامجه للتصنيع العسكري.

وقال الرئيس السوري في رده انه بمعزل عن موضوع القمة المقترحة فان سوريا ستقف بكل قوتها الى جانب العراق واي بلد عربي يتعرض للعدوان الاسرائيلي.

وقال دبلوماسيون ان حكومات في المنطقة تنتظر نتيجة مباحثات المبعوثين العراقي والفلسطيني في دمشق.

وقال مسؤول في منظمة التحرير اذا اقنعا الاسد بالحضور فسيكون نصرا لنا جميعا. واذا فشلا فقد يزيد ذلك الموقف سوءا. فسوف يشمت الاعداء في ضعف العرب.

● في دمشق قال زعيم فلسطيني راديكالي امس ان على منظمة التحرير الفلسطينية الا تتوقع شيئا ملموسا على صعيد الصراع العربي - الاسرائيلي من القمة التي ستعقد بين الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في اخر الشهر الجاري وطالب بعقد اجتماع عاجل لـ«مجلس الوطني الفلسطيني».

وقال الدكتور جورج حبش امين عام «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في مؤتمر صحفي في دمشق، من المؤسف حقا اننا لا نتوقع كثيرا من هذه القمة

(البقية على الصفحة ٩)

تعقد اليوم في القاهرة بحضور بيريز

الاوضاع في الشرق الأوسط تتصدر اجتماعات "مجلس الدولية الاشتراكية"



بيريز على شرفة فندقه في القاهرة (رويتر)

تتصدر الاوضاع في الشرق الاوسط والبحر المتوسط جدول اعمال اول اجتماع يعقده في القاهرة «مجلس الدولية الاشتراكية» الذي يضم ٨٩ حزبا اشتراكيا وعماليا في العالم ويشارك فيه شمعون بيريز زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي كما تحضر «منظمة التحرير الفلسطينية» كمراقب.

ويحضر الاجتماع ايضا اليسار غرانوت عن «حزب العمال المتحدين» (مابام) الاسرائيلي

واستبعدت مصادر المؤتمر قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضواً في «مجلس الدولية الاشتراكية» خلال اجتماعات القاهرة الا ان الدكتور نبيل شعث في حديث تليفوني مع «رويتر» قال انه سيحضر كمراقب في لجنة الشرق الاوسط.

وتحضر منظمة التحرير الاجتماعات بصفة مراقب باعتبارها حركة تحرير لكنها لم تصبح بعد عضوا في الحركة.

ومن حق المنظمة كمراقب حضور اجتماعات اللجان غير انه ليس من حقها الاشتراك في اعمال المجلس.

وقال الدكتور شعث «اننا لم نتسلم دعوة لحضور اجتماع المجلس ولكننا سنرحب اذا ما تمت الدعوة».

وقالت مصادر المؤتمر ان الوفد الاسرائيلي سيحاول منع اي محاولة لقبول المنظمة كعضو دائم في المجلس.

وكان الوفد الاسرائيلي قد انسحب من المؤتمر الذي عقد في حزيران ١٩٨٩ في ستوكهولم بسبب وجود وفد المنظمة.

ونفى الدكتور شعث في تصريحات للصحفيين امس الاول ان هناك ترتيبات لعقد اجتماع مع بيريز على هامش المؤتمر.

(البقية على الصفحة ٩)

شعث: ٦ دول عربية تملك صواريخ تطال اسرائيل

قال نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في القاهرة ان ست دول عربية بينها مصر تمتلك صواريخ متوسطة المدى يمكنها ان تطال اسرائيل.

واكد شعث في مؤتمر صحافي ان «مصر والجزائر وليبيا والسعودية وسوريا والعراق» حصلت في السنوات العشر الاخيرة على صواريخ متوسطة المدى.

واضاف ان «خمس دول عربية» لم يسمها تمتلك «اسلحة كيميائية وجرثومية».

واعتبر ان طبيعة هذا «التغير النوعي في القدرات العسكرية العربية من شأنها وضع حد للخلل الاستراتيجي في الشرق الاوسط».

ورأى شعث انه «من دون هذا المعطى الجديد فان اقتراح القاهرة الغاء الاسلحة التدميرية في الشرق الاوسط يصبح بلا معنى».

واشار الى انها «المرة الاولى التي يمتلك فيها العرب اسلحة توازن الترسانة النووية الاسرائيلية التي تتألف من الفي قنبلة ذرية».

القاهرة - ا ف ب



المواجهة في سلوان

امراتان تطلقان الشعارات في وجه جندي اسرائيلي في غزه

مقتل ٤ أشخاص واصابة ٥٠

المذبحة تفجر غضباً فلسطينياً ومواجهات دامية في الاراضي المحتلة





«سفاح العمال» امي بروير (رويتر)

قتل اربعة فلسطينيين في قطاع غزة امس بينما امتدت اعمال المقاومة في اعقاب مقتل سبعة عمال فلسطينيين امس الاول الى مدن عربية داخلية في الاراضي المحتلة علم ١٩٤٨ لا تتأثر عادة بالانتفاضة.

وقالت مستشفيات فلسطينية انه منذ حادث الهجوم الذي قتل فيه مسلح اسرائيلي سبعة عمال فلسطينيين في «رشون لتسيون» قتلت القوات الاسرائيلية ١١ فلسطينيا وجرحت ٧٠٠ اخرين على الاقل بينهم ٥٠ امس.

وكان حادث الهجوم قد فجر اعمال احتجاج فلسطينية في الشوارع معظمها في قطاع غزة.

والقى المتظاهرون في البلدة التي يغلب المسيحيون على سكانها عدة قنابل حارقة على الحافلات الاسرائيلية.

وبعد ثلاث ساعات من المعارك في الشوارع اغلقت الشرطة مدخل الناصرة وابعدت الشبان عن الشارع الرئيسي.

وفي بلدات عربية اخرى رشق المتظاهرون السيارات المارة بالحجارة واحرقوا الاطارات ورفعوا علم فلسطين وهو نفس ما يقوم به الفلسطينيون في الانتفاضة.

ودعا زعماء العرب الاسرائيليين البالغ عددهم ٦٥٠٠٠٠ نسمة الى القيام باضراب علم حداداً على الفلسطينيين الذين سقطوا قتلى امس الاول.

وقال الصحفيون الذين قاموا بجولة في قطاع غزة تحت حراسة الجيش ان المتظاهرين رماة الحجارة تحدوا على نطاق واسع حظر التجول الشامل المفروض على سكان القطاع وبدا الجنود لا يستطيعون احتواء الاضطرابات.

وقد نظم الجيش هذه الجولة لكي يظهر انه يسيطر على الوضع بعد الاشتباكات الدموية امس الاول. ولكن الصحفيين قالوا ان قافلتهم تعرضت عدة مرات للرشق بالحجارة.

ودعا زعماء الانتفاضة فلسطينيي الاراضي المحتلة الى الانتقام من الاسرائيليين لما وصفوه «بمذبحة العمال الفلسطينيين».

وقال منشور اصدرته «القيادة الموحدة للانتفاضة» امس ان ساعة الجزاء قد حانت «وسيدفع جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين الثمن المناسب من دمائهم».

وفيما قالت مصادر امنية انه قد يكون

(البقية على الصفحة ٩)

شامير يحصل على ١٧ مليون دولار اضافية للاستيطان

حصل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير على موافقة البرلمان امس على اكثر من ١٧ مليون دولار لشق طرق واقامة مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة.

وقال افراهام شوحاط رئيس اللجنة المالية في البرلمان ان اللجنة وافقت باغلبية ١٥ صوتا مقابل اعتراض ثمانية اصوات على طلب شامير لهذا المبلغ

وكان شامير قد طلب صرف هذا المبلغ من صندوق للطوارىء بصفته القائم باعمال وزير المالية في الحكومة المؤقتة.

وقال شوحاط وهو عضو في حزب «العمل» «القرار ليس جيدا او صحيحا والتوقيت سيء جداً. هناك ما يكفي من التوتر حول اسرائيل ولسنا بحاجة لصب الوقود عليه».

القدس المحتلة - ر

مجلس الأمن يبحثها اليوم

استنكار عربي ودولي للمجزرة والمطالبة بمراقبين في الاراضي المحتلة

يجتمع مجلس الامن الدولي اليوم لمناقشة الوضع في الاراضي المحتلة في اعقاب مقتل سبعة من الفلسطينيين بنيران مسلح اسرائيلي تزعم اسرائيل انه مختل عقليا.

وقد عقد اعضاء المجلس اجتماعات مغلقة امس اعلن بعدها متحدث باسم الامم المتحدة ان جلسة علنية للمجلس ستعقد صباح اليوم الثلاثاء. وكانت المجموعة العربية التي تراسها هذا الشهر البحرين قد طلبت عقد اجتماع عاجل للمجلس.

وكان الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريز دي كويار قد شجب في وقت سابق في بيان قتل الفلسطينيين وكذلك اصابة تسعة من السياح الفرنسيين بجروح بيدي مسلح فلسطيني في عمان امس.

وحث على اتخاذ خطوات ملائمة لتمكين الفلسطينيين من الشعور بالامان وبدا مفاوضات على وجه السرعة تشارك فيها جميع اطراف الصراع في الشرق الاوسط.

وقال البيان: ان الامين العام ينظر بعين القلق الشديد الى الاحداث المأساوية التي وقعت امس (امس الاول) في اسرائيل والاراضي المحتلة واليوم في الاردن. وندد بشدة باعمال العنف هذه التي ترتكب ضد المدنيين الابرياء.

واضاف الامين العام يقول ان هذه الاحداث تسلط الضوء على ما ردده المقيمون تحت الاحتلال الاسرائيلي مرارا

(البقية على الصفحة ٩)

حمّل الساسة والاعلام المسؤولية

خبير اسرائيلي في علم الجريمة: مناخ العنصرية مهد لمجزرة العمال

قال خبير اسرائيلي بارز في علوم الاجرام امس ان المناخ الذي تسوده العنصرية المعادية للعرب مهد المسرح لقيام مسلح اسرائيلي بقتل سبعة عمال فلسطينيين امس الاول حتى لو ثبت ان القاتل يعاني من خلل عقلي.

وانتقد الخبير ستانلي كوهين بالجامعة العبرية وسائل الاعلام والساسة في اسرائيل لتركيزهم على المشاكل الشخصية للقاتل متجاهلين الاطار السياسي الذي ارتكب فيه جريمته

وقال كوهين وهو من دعاة السلام «ان مناخ العنصرية من نتاج سياسات الحكومة الاسرائيلية المسؤولة عن هذا الحادث مسؤولية غير مباشرة».

واضاف قائلا «لم يوجه احد في الحكومة الاسرائيلية تعليمات مباشرة ولكن مما شجع على ظهور العنصرية سياسة الحكومة تجاه الفلسطينيين وتصريحات الزعماء في السنوات الاخيرة التي هونوا فيها من ادمية العرب بوصفهم بانهم وحوش وهوام».

وكانت الشرطة قد ذكرت ان القاتل ابلغهم انه قتل العمال الفلسطينيين لشعوره بالاحباط بعد ان هجرته صديقته ولان فلسطينيا اعتدى عليه جنسيا قبل ثمانية اعوام

ولكن كوهين الخبير في علوم الجريمة قال انه حتى لو كان القاتل يعاني من مشاكل شخصية فان اختياره فلسطينيين كهدف والطريقة التي ارتكب بها جريمته لها اهمية من الناحية السياسية

واضاف قائلا «من السهل على وسائل الاعلام والساسة ان يتحدثوا عن الجنون الفردي ويلغوا العنصر السياسي. ولكن تظاهره بانه جندي والاطار الاجتماعي لعمال ينتظرون من يأخذهم الى اماكن عملهم كل ذلك يندرج في اطار اعمال لها دلالات سياسية».

وقالت مجموعة من علماء النفس الفلسطينيين في بيان ان المرض العقلي يستغل كثيرا كذريعة لارتكاب الاسرائيليين عمليات القتل.

وقال البيان ان الاحباط العقلي يمكنه ان يخلق دوافع عدوانية ولكن اختيار تحقيقها بالقتل الجماعي للفلسطينيين يحدده المناخ العنصري والمتطرف في قوميته داخل المجتمع الاسرائيلي.

القدس المحتلة - ر

الانوار

الطائف والخطر المزدوج

في لقاء عقد بين قيادات سياسية لبنانية وشخصيات منهم نواب شاركوا في اجتماعات الطائف وآخرون لم يشاركوا، جرى نقاش موسع حول الاتفاق ونتائجه، وما هو متوقع في حال استمر اهل الطائف بالتمسك به وهم غير قادرين على تنفيذه ولا يملكون القدرة على رفضه.

وخلص المجتمعون الى اعتبار الاتفاق خطراً مزدوجاً على القضية اللبنانية، اذا لم تقم محاولة جدية لتصحيح مساره، والعمل على وضعه في الاطار الصحيح.

الخطر الأول: استمرار الانقسام على الساحة اللبنانية سياسياً وعسكرياً وبين كل القوى والاطراف، حول اتفاق يعتبر واقعياً وعملياً بحكم الساقط ولا مجال لتنفيذه. وقد اثبتت الاحداث هذا الواقع، ودفعت باللبنانيين الى تحمل الثمن الباهظ والخطير.

الخطر الثاني: ان وجود اتفاق الطائف، والتمسك به رغم موقع القوى التي لها مصالح مشتركة في بقاء الوضع اللبناني على حاله والى مزيد من التدهور، ودفعها الى الاعلان باستمرار عن تمسكها بالاتفاق كما ورد نصاً وروحاً وهي تعرف مسبقاً انه غير قابل للتنفيذ، لا بل هي نفسها لا تسعى الى تنفيذه حتى لو امتلكت الوسائل اللازمة لذلك.

ولم يستبعد احد القياديين الحاضرين ان يكون عدد كبير من النواب قد وقعوا على الاتفاق وصوتوا لصالحه من منطلق انهم وجدوا فيه الطريق الى الخلاص مما كانوا يسمونه مأزقاً دستورياً، وانكفاء للشرعية اللبنانية بكل مقوماتها ومؤسساتها، ولكنه في الوقت نفسه اتهم من هم وراء الطائف اي القوى الخفية، كانت على علم مسبق بالاتجاه الذي ستأخذه الاحداث، وجرت تغطية ذلك، بوضع النواب اللبنانيين امام الاهداف الصحيحة للاتفاق وابعاده وما سيقود اليه من امن واستقرار على الساحة اللبنانية، ومن عودة للسلطة الشرعية الواحدة على الارض الموحدة، وبوعود بانسحابات وحلول متلاحقة تؤدي الى السيادة والاستقلال وانسحاب القوى الاجنبية من لبنان، فكان لها ما ارادت وهو الاتفاق، الذي كان الهدف منه دولياً على الاقل استبعاد القيادات التي تتخذ المواقف السلبية والمتعارضة مع مصالحها، والمجيء بتركيبة حكم تحافظ على «الستاتيكو» الى حين وضع الخطوط العريضة لحل ازمة الشرق الأوسط، والبدء بخطة السلام في المنطقة وفق المنظور الاميركي والمصالح الاسرائيلية.

واعتبر القيادي ان مسؤولية النواب كبيرة، فلا يمكن لهؤلاء النواب الذين شاهدوا بوضوح نتائج اتفاق الطائف، ان يعتبروا انفسهم انهم غير معنيين بايجاد الحل البديل - كما يقول بعضهم - بانه قام بواجبه، وعلى سواهم ان يعمل من اجل ما يراه الافضل.

ويقول القيادي انه على النواب ان يصلحوا ما افسدوه، من دون تحميلهم مسؤولية ما حصل، فهم المكلفون بقرار دولي وعربي بايجاد الحل الملائم، ولذلك عليهم ان يمارسوا هذا الدور بمسؤولية وجدارة حتى ولو اضطرهم الامر الى التخلي عن اتفاق الطائف، والتفتيش عن حلول أخرى، أو على الاقل فتح باب الحوار من جديد لتعديل البنود المختلف عليها، خصوصاً وانهم اصبحوا اليوم يمارسون وظيفة عادية في ظروف استثنائية فيما بعضهم يعيش خارج الساحة اللبنانية، يوجهون شعارات نظرية، ولا يملكون الحد الادنى من التصور للخروج بحل مشرف، يعيد ثقة الناس بهم بعدما فقدوها.

والذي يعزز ضرورة اتخاذ هذا المنحى - كما يقول القيادي اللبناني - هو العجز المشترك ان لم نقل التخاذل في تنفيذ اتفاق الطائف من قبل القوى الاقليمية والدولية التي اغدقت بالوعود، والضمانات، ووضعت الجميع في الاجواء الحقيقية لارادة الحل الدولي، واذا بها بعد توقيع الاتفاق تتخلى عن كل التزاماتها والضمانات التي قدمتها للنواب الذين تحملوا مسؤولية توقيع الاتفاق.

من هنا - يؤكد القيادي - اهمية القيام بالخطوة الاولى وهي الاعلان عن افلاس الطائف، واذا كان لا بد من الحفاظ على بعض النتائج التي حصلت كانتخاب رئيس جديد للجمهورية وبقاء مجلس النواب كمؤسسة قائمة بحد ذاتها، فلا بد من تصحيح بعض الخطوات التي تساعد على تركيز خطوات اخرى اكثر جدية وفاعلية.

باريس - فوزي مبارك

وسط الحذر من تطورات في الشرق الاوسط تنسحب على الساحة اللبنانية - ١ -

سياسيون يدعون الى التحوط من صراع المحاور العربية والمجزرة الفلسطينية مؤشر على «لبننة» اسرائيل أو القضاء على «الانتفاضة»

يتفق كبار المسؤولين في شرق العاصمة وغربها على توقع تطورات حاسمة، في منطقة الشرق الأوسط، محذرين من انسحاب نتائجها على الساحة اللبنانية، سواء من البوابة الاسرائيلية، أو من القمة العربية الطارئة، المرتقب عقدها في العراق، في ٢٨ ايار الجاري، باعتبارها ستكون مفتاح تكريس صراع المحاور العربية. لكن ايا من هؤلاء المسؤولين لم يشر الى امتلاك خطط لبنانية، تكفل درء الاخطار المحتملة والمتجهة زيلحها، بسرعة، نحو الساحة اللبنانية. ويلاحظ المراقبون السياسيون ان بعض الوسطاء اللبنانيين يحاولون تثمير هذه الاخطار، في نطاق العمل على حمل القيادات المسؤولة على «التلاقي» عند «جامع مشترك» يتمثل في توظيف الجهود كافة، بهدف تحقيق مصلحة لبنان العليا، التي تفترض ان يبقى في منأى عما هو مرتقب من متغيرات، قبل فوات الاوان. ذلك ان لسان حال الوسطاء يشير الى انهم ينطلقون في مسعاهم من احتساب ما قد يصل اليه حجم الكارثة في لبنان، اذا ما ظل الوضع فيه متدهوراً، كما هو عليه الحال الآن، سواء بفعل التطورات داخل اسرائيل، ولا سيما بعد مجزرة «سوق العمال» فيها، يوم امس الاول، أو نتيجة لاستئناف صراع المحاور العربية على اراضيه.

واللافت في هذا المجال، ان الوسطاء اللبنانيين يشعرون بخيبة امل مريرة، وهم يشيرون الى شرعية الرئيس الياس الهراوي، التي يعتبرونها «ثمرة» الجهود العربية والدولية، فيما هذه القوى لا تحفل بتقديم المساعدات العسكرية والمالية، التي تتيح لها الوقوف على قدميها. والاسوأ من ذلك - كما يقول احد المقربين من الرئيس الهراوي - انه شعر بصدمة قوية حين تبلغ ان واشنطن امتنعت عن تزويد جيش الجنرال اميل لحود بالف قطعة سلاح، فيما اي من الميليشيات اللبنانية تحصل على انواع متطورة من الاسلحة الفتاكة والميدانية، بما يفوق حاجة بناء القوة - النواة للجنرال لحود.

حيال ذلك، يعتقد هؤلاء الوسطاء ان الحاجة اصبحت ملحة الآن لتضافر الجهود من اجل قيام «حوار بناء» بين الرئيسين الهراوي والعماد ميشال عون. مشيرين الى ان نجاح خطوة كهذه من شانها ان تعزز القدرة على مواجهة الاخطار المرتقبة، مثلما تساعد الرئيس الهراوي في مصارحة القيادات العربية والقوى الدولية بالايفاء بالتزاماتها تجاه لبنان، بدلاً من سماع الاعذار مكررة بارجاء ذلك.

وليس سراً - كما تقول اوساط الرئيس عون - ان احراز اي تقدم واقعي في هذا الاتجاه، يفرض على حكومة الرئيس الهراوي الاعتراف مسبقاً باستعدادها لتعديل «اتفاق الطائف» والتسليم بقيام «حوار لبناني حر».

من هنا يعتقد المراقبون السياسيون ان «الهوة» ما زالت «مفتوحة» حيال احتمال قيام «الحوار البناء» بين الرئيسين الهراوي وعون، مع ما يعنيه ذلك من استمرار الساحة اللبنانية مفتوحة امام كل الاحتمالات والتطورات، التي تنسحب عليها، بفعل المتغيرات داخل اسرائيل وصراع المحاور العربية.

لكن، ما سر التحسب من مخاطر المتغيرات داخل اسرائيل؟

مرجع ديبلوماسي عربي يعزو ذلك الى افتقار في المعلومات حول ما سيترتب على مجزرة «سوق العمال» في اسرائيل. هل افتعلتها التنظيمات الاسرائيلية المتطرفة، بتغطية من حكومة اسحق شامير لتصريف الاعمال، وبهدف اطلاق اشارة واضحة الى التصميم على انهاء «الانتفاضة الفلسطينية»، وتهجير فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى لبنان، او الاردن، او اليهما معاً، و«توطين» اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي مكانهم؟

الديبلوماسي العربي يجيب بان ذلك ممكن. لكنه يتوقف على ما ستكون عليه ردة فعل اهل «الانتفاضة الفلسطينية»، في داخل اسرائيل اولاً. ومن ثم ستكون هذه المجزرة برسم القمة العربية المرتقب عقدها في العراق. لمعرفة حجم ردة فعل القادة العرب عليها، ولا سيما في المجال الدولي. ويرى انه اذا ما حصل الضغط الدولي، وكان وقعه على القيادات الاسرائيلية دون المستوى المطلوب والمنشود عربيا، فعندئذ يكون بوسع المراقبين الديبلوماسيين الاجانب ارتقاب تكرار مثل هذه المجزرة، وربما استدراج «الانتفاضة الفلسطينية» الى حمل السلاح والمقاومة، بدلاً من استمرار «ثورة الحجارة»، بحيث يرتقب ان يبادر الجيش الاسرائيلي الى استثمار ذلك في الإقدام على خطوة عسكرية تقود الى تهجير فلسطينيي الداخل جماعياً من الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذا مكمن الخطر على لبنان، بسبب «حدوده المفتوحة» في مختلف الاتجاهات وحكومة الرئيس الهراوي الضعيفة، والتي لا تملك، حتى الآن، «سلاح الموقف» الذي يؤهلها مواجهة اخطار كهذه.

غير ان هذا الديبلوماسي العربي لا يعتبر ان مثل هذه التطورات المرتقبة ستكون حتمية في نتائجها على لبنان. ويكشف النقاب عن ان معلوماته تشير الى ارتقاب تطورات اخرى داخل اسرائيل، تفضي الى «لبننة» الوضع فيها، من طريق تكثيف نضال اهل «الانتفاضة»، بحيث يصل ذلك الى حدود حصول «الشلل التام» في مرافقها الحيوية كافة. ويقود ذلك الى تسليم القيادات الاسرائيلية بالقبول بـ«اسرائيل القوية مع سلام في محيطها العربي»، على الاستمرار في الكفاح، بهدف تحقيق «الامبراطورية الاسرائيلية»، حسب «الحلم التوراتي».

وعلى الرغم من ذلك، يحذر، هذا المرجع الديبلوماسي، من ان اسرائيل قد تستثمر حال الصراع في لبنان، فضلاً عن احتمال استئناف صراع المحاور العربية على ارضه لـ«خربطة»، اي مخطط اميركي في هذا الشان، من خلال اللجوء الى تعطيل نتائج القمة العربية المرتقبة من طريق «تخريب الخيمة المسيحية» في لبنان. فهل هذا ممكن؟

للبحث صلة...

جورج صليبا

تحت الانوار

● قال نائب لبناني مقيم في باريس، لمدير الفندق الذي ينزل فيه، عندما طلب منه تسديد فاتورته عن الشهر الماضي، ان الشخص الذي دفع الفواتير السابقة، هو الذي سيسدد هذه الفاتورة ... واي فاتورة اخرى.

● يملك مرجع كبير سابق، خطة تحرك لاقامة حل متوازن للازمة، لكنه لم يفاتح احدا بها بعد.

● طرح احد النواب موضوع استقالته من المجلس، اذا كانت تحدث صدمة سياسية لانقاذ الطائف.

الهراوي تلقى دعوة من القليبي إلى القمة والحص اعتذر عن المشاركة باجتماع وزراء الخارجية

اعلن رسميا امس، ان الرئيس الياس الهراوي تلقى دعوة رسمية الى القمة العربية في بغداد، من الامين العام لجامعة الدول العربية. وان الرئيس الدكتور سليم الحص اعتذر عن المشاركة في حضور اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي يعقد اليوم في بغداد، متمنياً لهذا الاجتماع التوفيق في ارساء مقومات النجاح للقمة المنتظرة، وذلك بتأمين اجتماع عربي حول شروط انعقادها، وتأمين حضور اجماعي لها على مستوى القمة.

وكان الرئيس الياس الهراوي قد تلقى امس دعوة من الامين العام لجامعة الدول العربية لحضور مؤتمر القمة العربية الاستثنائي المقرر عقده في بغداد في ٢٨ الجاري وهنا نصها:

فخامة الرئيس الياس الهراوي، رئيس الجمهورية اللبنانية - بيروت

سيادة الرئيس، تحية طيبة وبعد،

فقد طلبت دولة فلسطين عقد مؤتمر قمة استثنائي وعاجل، لمواجهة التهديدات والمخاطر التي يتعرض لها الامة العربية. وكان مؤتمر القمة [illegible] اتخذ قراراً ينص على ان يعقد مؤتمر القمة دورات استثنائية، اذا اقتضت الضرورة ذلك، وبموافقة اغلبية الدول الاعضاء، وبناء على طلب دولة او اكثر من الدول الاعضاء أو الامين العام. وقد توافرت موافقة اغلبية الدول الاعضاء الى عقد هذه القمة الاستثنائية التي سيرتكز جدول اعمالها على التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي، واتخاذ التدابير اللازمة حيالها، واي موضوع آخر يرى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو تناوله بالبحث.

وتكرمت الجمهورية العراقية الشقيقة باستضافة المؤتمر، واقترحت بدء جلسات المؤتمر الرسمية في صباح الاثنين ٢٨/ ٥/ ٩٠، وان يكون وصول اصحاب الجلالة والفخامة والسمو الى بغداد قبل مساء الأحد ٢٧/ ٥/ ٩٠.

ومن الجدير بالذكر، ان اصحاب المعالي وزراء الخارجية سيعقدون في بغداد اجتماعاً تحضيرياً يوم الثلاثاء ٢٢/ ٥/ ٩٠.

وتفضلوا بقبول اسمى آيات التقدير والاحترام.

الشاذلي القليبي
الامين العام لجامعة الدول العربية

كذلك تلقى الرئيس الدكتور سليم الحص دعوة لحضور اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب هنا نصها:

دولة الرئيس سليم الحص، وزير الخارجية - بيروت.

تحية وبعد،

فقد طلبت دولة فلسطين بمذكرة مندوبيتها الدائمة رقم ١/٨ تاريخ ٢٠/ ٤/ ٩٠ لعقد مؤتمر قمة استثنائي عاجل. وشرحت في مذكرتها الاسباب التي استندت اليها، بدعوة المؤتمر الى الانعقاد، والتي يمكن إجمالها في الاوضاع البالغة الخطورة التي تجتازها امتنا العربية في هذه الظروف المصيرية، حيث تتصاعد حدة التهديدات والمخاطر التي تتعرض لها الامة العربية.

وفي اثر تعميم الامانة العامة مذكرة المندوبية الدائمة لدولة فلسطين على المندوبيات الدائمة العربية، توافقت اغلبية الدول الاعضاء على عقد هذه القمة الاستثنائية التي سيرتكز جدول اعمالها على التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي، واتخاذ التدابير اللازمة حيالها، اضافة الى ما يرى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو تناوله بالبحث، او ما يرى اصحاب المعالي اقتراحه على المؤتمر، وتفضلت الجمهورية العراقية الشقيقة باستضافة المؤتمر، واقترحت ان يعقد اصحاب المعالي وزراء الخارجية اجتماعاً تحضيرياً في بغداد يوم الثلاثاء ٢٢/ ٥/ ٩٠، وان تبدأ القمة جلساتها الرسمية صباح الاثنين ٢٨/ ٥/ ٩٠.

مع فائق التقدير
الشاذلي بن جديد
الامين العام لجامعة الدول العربية

ورد الرئيس الحص على الدعوة بالآتي:

الى مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية.

عطفا على الدعوة التي تبلغناها صباح اليوم عن طريقكم، لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في بغداد غداً (اليوم)، نرجو ابلاغ الامانة العامة لجامعة الدول العربية، بعد اهدائها أطيب تحياتنا، اعتذارنا عن حضور الاجتماع المذكور، راجين لهذا الاجتماع التوفيق في ارساء مقومات النجاح للقمة المنتظرة، وذلك بتأمين اجماع عربي حول شروط انعقادها، وتأمين حضور اجماعي لها، على مستوى القمة.

وزير الخارجية والمغتربين
سليم الحص

الخليل بحث التطورات مع عساف وسماره

تابع الوزير الدكتور علي الخليل تطورات الاوضاع العامة في البلاد التي بحثها اثناء استقباله امس في مكتبه النائبين توفيق عساف ورائف سماره.

وكان الوزير الخليل استقبل كلا من: محافظ جبل لبنان القاضي امين حمود، مدير مؤسسة ضمان الودائع السيد عاطف كحيل، عميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد مجذوب، مستشار سفارة لبنان في روما السيد فريد عبود والسيد مروان ابو فاضل.

الحسيني تشاور بالأوضاع مع منصور وشاهين

الخليل: مؤشرات ايجابية حول مكان القمة الضاهر: على الشرعية القيام بواجبها تجاه الشرقية

راى الوزير الدكتور علي الخليل، ان مؤشرات ايجابية برزت بالنسبة الى التحرك العربي حول القمة العربية الطارئة في المكان والزمان المحددين، مكررا بان الاجماع والتوافق العربي هما الاسس في مواجهة خطر هجرة اليهود السوفيات على الاراضي الفلسطينية، والاراضي العربية المحيطة بها.

على صعيد اخر اعلن النائب مخايل الضاهر ان الشرعية بصدد تحضير جميع الامكانات والقدرات لتقوم بواجبها تجاه المنطقة الشرقية، متمنيا عليها ان تتقدم من دون ان تنتظر ان يقول لها زيد او عمرو، من المتمردين او الخارجين عن القانون».

استقبل الرئيس حسين الحسيني، عند العاشرة من قبل ظهر امس، الوزير الخليل والنائب الضاهر، وجرى البحث في الاوضاع العامة، واخر المستجدات على الصعيدين السياسي والمالي.

اثر اللقاء ادلى الوزير الخليل بالتصريح الاتي: «كان الاجتماع مخصصا حول الموازنة العامة، التي ستحال خلال هذين اليومين الى المجلس النيابي، لكي تباشر اللجنة المالية بدراستها».

اضاف: «وكالعادة تطرق البحث الى الشأن السياسي، كما تطرقنا الى المجزرة الرهيبة التي ارتكبها العدو الصهيوني في الاراضي المحتلة والتي اودت بحياة العديد، وهذه المجزرة هي مؤشر، اضافة الى الفظاعة على الصعيد الانساني والوطني، هي مؤشر على التبدل الحاصل في نهج العدو الاسرائيلي وفي شراسته، وعلى اثر هجرة اليهود السوفيات، هذه الهجرة التي ستنعكس نتائجها سلبا على الاوضاع العربية بصورة عامة، وعلى الوضع الفلسطيني واللبناني الى حد كبير. ونرى انه على الاشقاء العرب عندما يعملون لتحضير القمة العربية، يجب ان يكون ذلك التحضير بمستوى المقررات التي يتوقع ان تصدر عن القمة. لذلك نرى ضرورة الاجماع والاتفاق على مكان انعقادها، وكذلك على جدول الاعمال. وهنالك بعض المؤشرات الايجابية على هذا الصعيد بالنسبة الى التحرك العربي لتلافي هذا الوضع ولدعم الاستمرار في انعقاد القمة في المكان المحدد وفي الزمان المحدد، لان هذه المحاولات تستهدف الاجماع العربي على مكان انعقاد القمة وكذلك على جدول اعمالها».

● بالنسبة الى الهجرة اليهودية واجتماع القمة، هل من موقف رسمي سيتخذ على هذا الصعيد؟

□ «الخطر الاساسي والداهم كما قلت هو موضوع هجرة اليهود السوفيات، والموقف بالنسبة لهذا الموضوع واضح، نحن ضد الاستمرار في هذه السياسة الهادفة الى ارسال المزيد من المستوطنين الى فلسطين المحتلة، واستطرادا قد يقود ذلك الى الضغط على الاراضي العربية المحيطة. فهذا الموقف واضح جداً».

● كيف يترجم هذا الموقف عمليا على صعيد الاتصالات والمواقف العملية التي من الممكن القيام بها؟

□ «الاجماع العربي والتوافق العربي هما الاساس في مواجهة هذا الخطر الداهم، وهذا ما عنيت به عندما قلت بان هنالك بعض المساعي التي تستهدف التوصل الى الاتفاق على مكان عقد القمة وعلى جدول اعمالها لكي نتمكن من تحقيق ذلك الوفاق العربي والاجماع العربي على كل ما يمكننا من مواجهة هذا الخطر الداهم».

الضاهر

اما النائب مخايل الضاهر، فسئل بعد اللقاء عن الوضع في المنطقة الشرقية، فقال: «ان تمرد الشرقية على الشرعية اصبح له فترة، وخصوصا منذ وجود شرعية حقيقية على الارض اللبنانية، ولا يزال التمرد قائما والخروج على القانون ايضا من قبل بعض الجماعات، ولكن هذا لا يعبر ان هناك اجماعا للشعب انه في الشرقية ضد الشرعية. الشعب باكثريته الساحقة مع الشرعية، لكن الشعب مسلوب الارادة والحرية، وكما تعلمون هذه الارادات مغتصبة، ولذلك يجب ونأمل ان تتقدم الشرعية، بدون ان تنتظر ان يقول لها زيد او عمرو من هؤلاء المتمردين او الخارجين على القانون، ان تسمح لهذه الشرعية ان تدخل. فنحن نطالب بان تدخل الشرعية ومن واجبها ان تدخل الى كل الاراضي اللبنانية، وعليها ان تجد الوسائل الكفيلة لتمكينها من بسط سيادتها على كل شبر من الارض اللبنانية، واعتقد ان الشرعية هي بصدد تحضير جميع الامكانيات والقدرات لكي تقوم بهذا الواجب».

● قلت «يسمح للشرعية»، من الذي يسمح للشرعية؟

□ «هناك من يسمح لها، هي واجبها ان تدخل وعليها ان تدخل بوسائلها الخاصة والذاتية وبقواها، مسنودة بكل القوى المتاحة لها بموجب القوانين والدستور».

قيل له: بدون اذن من احد؟

قال: «حتما هو مخالف للاصول ان تدخل الشرعية لان فلان سمح لها بان تدخل، هذا لا يجوز. الشرعية تدخل ومن واجبها ذلك لتحافظ على امن وكرامات الناس وتحررهم من الهيمنة غير الشرعية السائدة هناك».

قيل له: نحن نقول هذا الكلام وبعد ستة اشهر، لماذا برأيك لم تدخل الشرعية حتى الآن؟

فاجاب: «انا برايي انها بصدد توفير كل الامكانات والقدرات، وتعرفون ان هناك مضاعفات كثيرة داخلية وخارجية والشرعية لا بد الا وان تكون بصدد دراسة جميع هذه المضاعفات وفي الوقت المناسب لا اعتقد انها تتاخر في الدخول الى كل المناطق اللبنانية».

وقال ردا على سؤال: «نحن على هذه الحال منذ خمس عشرة سنة، ولا يجوز ان نتسرع ولا يمكن للشرعية ان تتسرع الا بخطوات ثابتة واكيدة ومضمونة النتائج، وهذا ما نأمل به قريبا ان شاء الله».

ثم استقبل الرئيس الحسيني على التوالي: مدير عام وزارة الداخلية السيد سميح الصلح، النائب رفيق شاهين والمفتش العام التربوي عباس فرحات.

وتلقى اتصالا من الوزير الدكتور البير منصور، عرض خلاله اخر المستجدات على الساحة اللبنانية.

الحسيني مع سفير بلغاريا (دالاتي ونهرا)

في رسالة الى قادة «الثلاثية»

سلام يطالب بطرح قضية لبنان بصورتها الحالية على القمة

طالب الرئيس صائب سلام بان «توضع امام القمة العربية الطارئة قضية لبنان بكامل صورتها الحالية وما انتهى اليه الوضع من «تفتيت»». ودعا الدول اعضاء اللجنة الثلاثية الى «العمل على انقاذ دولة لبنان الشرعية من وضعها الحالي واعادة بسط السيادة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية».

وما يشجعني على ذلك اليوم، ولا بد من ان انوه به، هو ما كان لكم من همة مشكورة في النهوض بما القي على عاتقكم، ومن غيرة اكيدة على لبنان والمصلحة العربية العليا، ومن جهد دائب ومستمر في وضع الاسس الصحيحة للتوصل الى الغاية المرجوة، ومن مساع حثيثة واتصالات مع جميع الجهات المعنية، ومن رعاية كريمة لمؤتمر الطائف البرلماني الذي تجاوب مع مساعيكم وتوصل الى «اتفاق الطائف» التاريخي الذي كان انجازا مرموقا قدره العرب وايدوه وساندته الدول الكبرى ومعها دول اخرى عدة.

وقد تابع النواب اللبنانيون نشاطهم برعايتكم، ومساعدة لجنتكم الوزارية الكريمة التي لازمت المسيرة الليل والنهار، وابدت من الدراية والاخلاص والنصح ما اتاح للنواب القيام بما ترتب عليهم خطوة خطوة في تنفيذ «اتفاق الطائف»، الى ان اكتمل قيام الشرعية اللبنانية مرة اخرى بعدما كانت مفقودة لآجال طويلة.

انما ويا للاسف، تعثر المضي في عملية الانقاذ لاسباب عدة، منها لبنانية ومنها اقليمية ومنها دولية.

وانا لا اعفي القائمين على الشرعية اللبنانية من مسؤولياتهم في هذا المجال، انما لم يعد في امكان لبنان واللبنانيين انقاذ بلدهم مما هو فيه ومن النهوض بانفسهم من كبوتهم القاسية.

فالقضية اللبنانية عادت اليوم بما تدنت اليه من شبه انهيار تثير الخطر الشديد مما يعرض لبنان الى الزوال، والامة العربية وامنها القومي من خلال ذلك الى افدح الاخطار.

واذا تكلمنا على لبنان مع لجنتكم الكريمة، فالكل يدرك صحة الحكمة القائلة «لقد اكلوك يوم اكلوا الثور الابيض». وقد اشرت بصراحة الى ما في كل بلد عربي من ارض خصبة، وبذور ناشطة تساعد على ان يطاولنا ما يصدر، او يصدّر، من اخطار من لبنان وحريقه اللاهب.

كما اكدت دائما ان حرصي على بلدي لبنان يتوازى تماما مع تحسسي بالمسؤولية العربية الشاملة وحرصي على كل قضية عربية وعلى مستقبل امتنا العربية وامنها القومي.

فاضافة الى مصادر الخطر من لبنان هناك ما يحيق بكل بلد عربي من اخطار تطاول البلاد العربية جميعا وهي مختلفة في مصادرها، متشابكة في دوافعها، متوافقة في اهدافها وما تقصد اليه من شر يصيب الامة العربية باسرها وفي الصميم.

وفي مقدمة تلك الاخطار الرئيسية اليوم تاتي كما هو بادٍ للعيان هجرة اليهود السوفيات، والهجمة الشرسة على العراق، ولا سيما بسبب ما اعلنه من تصميم على درء العدوان عنه وعن كل بلد عربي، وسلب المياه العربية وتعطيل دورة الحياة فيها، وتصدير الثورة الايرانية وفيها انتهاك الحرمات العربية والاسلامية المقدسة. كما فيها العمل على زرع دولة عنصرية فارسية في قلب العالم العربي وهي تعمل جادة في وضع الاسس والتهيئة لاعلان الجمهورية الاسلامية في لبنان. ومنها

(البقية على الصفحة ٩)

الحص للمرة الاولى في القصر الحكومي الراسي: مكان القمة العربية ليس أهم من التضامن العربي



الرئيس الحص والوزير الراسي

تلقى الرئيس الدكتور سليم الحص امس اتصالا هاتفيا من الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي عرضت في خلاله الظروف المحيطة بالقمة العربية المزمع عقدها في بغداد، وحول الوضع العربي عامة.

للمرة الاولى منذ تشكيل الحكومة داوم الرئيس الحص في ديوانه في «القصر الحكومي» امس وتابع تطورات الاوضاع الراهنة المحلية والاقليمية.

اجتمع الرئيس الحص قبل الظهر بالوزير الدكتور عبدالله الراسي وعرض معه الوضع على الساحة اللبنانية بعد اللقاء قال الراسي:

«دار البحث بصورة خاصة حول انعقاد القمة العربية والملابسات التي ترافقها، ومكان الاجتماع وما يتأتى من ضرر في التضامن العربي ولموقف لبنان من هذه القمة، وبالمساعي التي اجراها الرئيس الحص مع الاطراف كافة، وبحثنا ايضا مواضيع تتعلق بوزارة الصحة وهيئة الاغاثة العليا. اما بالنسبة الى القمة العربية المزمع عقدها في بغداد، فانا استغرب في الواقع ان يكون مكان الاجتماع اهم من التضامن العربي الذي نحتاجه في هذه الاونة اكثر من اي يوم مضى».

● هل سيشارك لبنان في هذه القمة؟

□ «لبنان اعلن عن موقفه بعدم المشاركة الا اذا كان هناك اجماع عربي وحضور عربي كامل وخصوصا من الشقيقة سوريا».

ثم استقبل الرئيس الحص محافظ جبل لبنان القاضي امين حمود وعرض معه اوضاع المحافظة من جوانبها كافة.

واستقبل الرئيس الحص وفدا من اساتذة الجامعة الاميركية الذي عرض معه شؤون الجامعة.

ثم استقبل سفير فنزويلا في لبنان السيد انطونيو بيتول وجرى بحث للاوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين. فالنائب طلال المرعبي.

الحاج زار الهراوي

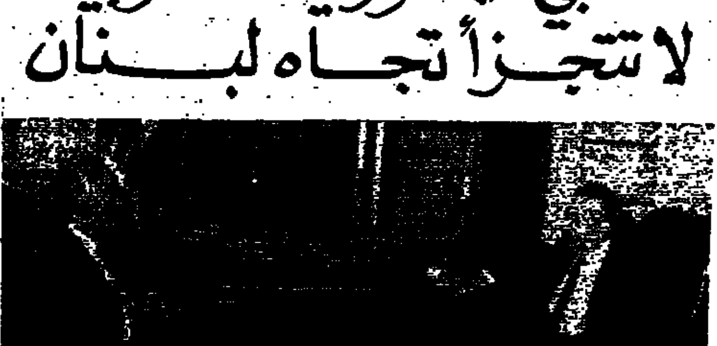
الهراوي مع السفير الحاج (دالاتي ونهرا)

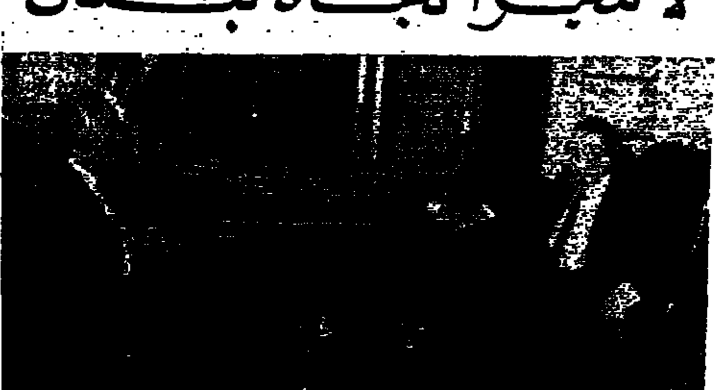
استقبل الرئيس الياس الهراوي امس السفير اللبناني في روما اللواء احمد الحاج، وعرض معه التطورات الراهنة.

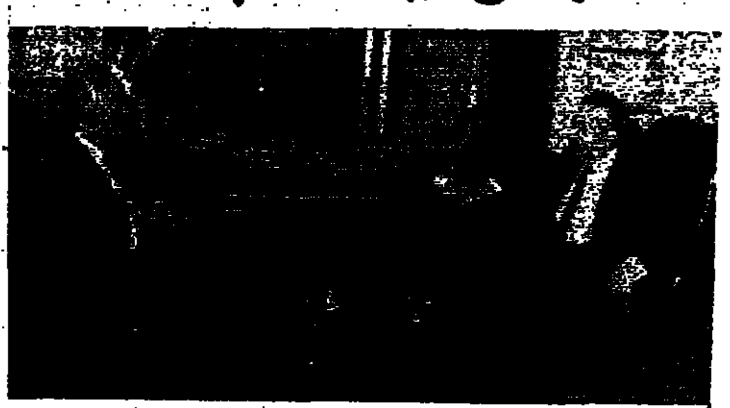
وزار السفير الحاج بعد ذلك، القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني.

قابل الهراوي وعاد الى دمشق

كبي: المسؤولية العربية لا تتجزأ تجاه لبنان







الهراوي مع كبي

اكد النائب الدكتور جميل كبي ان «المخرج الصالح والسبيل القويم لمعالجة القضية اللبنانية هو في التعريب».

زار النائب كبي امس الرئيس الياس الهراوي، وعرض معه نتائج المحادثات التي اجراها «اللقاء الاسلامي» امس الاول في دمشق. وكان زار امس الاول الجنرال اميل لحود، وتوجه بعد الظهر مجدداً الى دمشق لاستئناف المحادثات مع المسؤولين السوريين.

وفي تصريح له قال النائب كبي:

«عندما عرّفنا لبنان في مؤتمر قمة الطائف وما قبله وما بعده بانه عربي الهوية والانتماء، لم نكن نقصد تزيين حرف او جمالية كلمة، بل كنا نعرّف الواقع الطبيعي للبنان، وهو جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير. ومن هذا المنطلق قلنا بالمسؤولية العربية المشتركة تجاه القضية اللبنانية. ومن هذا المنطلق جسدنا التحرك العربي واللجنة الثلاثية في شكل خاص من منطلق وباعث قومي وليس من منطلق المنة والانسانية.

ولما كانت الساحة العربية تشهد زخماً في التحركات على الصعيد والمستويات كافة، كان لقاؤنا مع المسؤولين المصريين ضمن الوفد النيابي اللبناني، وكان تحركنا بالامس صوب دمشق من خلال وفد «اللقاء الاسلامي» لاننا ما زلنا نؤمن ونعتقد بان المخرج الصالح والسبيل القويم لمعالجة القضية اللبنانية هو في التعريب. وكم نحن في حاجة اليوم الى مزيد وتجديد وتمديد للتعريب بل الى موجة عربية جديدة تغسل ما لحق بالقضية من سلبيات حرب الشرقية ومن بعض المواقف الدولية. ولتبعث النشاط وتوقظ الهمم في مخارج القضية اللبنانية. وهذا كان فحوى لقائي صبيحة هذا اليوم (امس) مع فخامة الرئيس الهراوي في عملية تقويمية لتلك الاحداث ووقفت على آراء فخامته في ما يتعلق بمستجدات القضية».

ورداً على سؤال عن زيارة دمشق مجدداً قال: «انها بهدف التباحث في شؤون القضية اللبنانية وشجونها».

وعن لقائه مع الجنرال اميل لحود قال: «للتباحث في امور امنية. واسعدني اللقاء مع هذا القائد الرجل، الرجل الذي وجدت انه اول قائد للجيش مر في حياتي السياسية ولا تجول في خاطره احلام الرئاسة الاولى، بل هو للمناقبية وللمؤسسة يقيم حياته».

وبعد الظهر توجه كبي الى دمشق.

وكان الرئيس الهراوي استقبل في العاشرة من قبل ظهر امس سفير لبنان في روما اللواء احمد الحاج وجرى عرض للشؤون الديبلوماسية والتطورات الراهنة.

عقيلة الهراوي التقت في دمشق عقيلة الأسد

وصلت عقيلة الرئيس الياس الهراوي السيدة منى الى دمشق ظهر امس والتقت عقيلة الرئيس السوري حافظ الاسد في قصر الضيافة، في حضور وزيرة الثقافة نجاح العطار التي كانت في استقبال السيدة الهراوي على الحدود اللبنانية - السورية. وقد عرضت في اللقاء شؤون عدة.

لجنة الادارة والعدل تجتمع الخميس

دعا رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب اوغيست باخوس اعضاء اللجنة الى الاجتماع قبل ظهر الخميس المقبل، في مقر المجلس النيابي في ساحة النجمة، لدرس مشروعي قانون، الاول يتعلق بالتعديلات الدستورية وفقا لاتفاق الطائف، والثاني معجل ويتعلق بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٥٤/ ٦٧ بشأن تنظيم قوى الامن الداخلي.

من وحي الاحداث

« هدنة الهدنات »

« هدنة الهدنات » ، كما يطلق في بعض المحافل ، على الهدوء المخيم على المنطقة الشرقية ، لانها الاولى على هذا النحو من القوة والمناعة والصمود . والناس تواقة الى هدنة تفسح لهم في المجال ليعودوا الى حياتهم العادية ، بعدما تحولت جولات العنف في الشرقية ، الى اعباء واوزار تجثم على رؤوسهم والصدور ، وفي احيان كثيرة ، فانهم يخافون من الهدوء اذا ما ساد بكثافة ، ترقبا لما بعده من مفاجآت ، لكنهم باتوا مطمئنين اليوم ، الى ان هذه الهدنة جدية هذه المرة .

ما هي قصة الهدنة ومن وراءها .

منذ ثلاثة ايام ، ظهر في الوسائل الاعلامية ، ان الهدنة هي اولى ثمار « الوساطة العراقية » مع موفدي العماد عون والدكتور جعجع الى بغداد ... وبتعبير ادق هي الثمرة التي كانت ممكنة في المرحلة الراهنة ..

والجنرال يقول انه لم يتبلغ رسميا شيئا ، عما حدث في بغداد ، وربما يريد ان يطيب خاطر الاباتي بولس نعمان ، عندما يقول ان الهدنة من عمل يديه ... او لئلا يقال ان « الترياق في العراق » وليس في اي مكان اخر ، لاسباب كثيرة اقلها انه لم يكن راضيا كفاية عن الدور العراقي في حرب الشرقية ، واكثره لانه في مرحلة انفتاح على الجميع ، وان موقفه من اي فريق ، يتحدد في ضوء ما يقدمه اليه من طروحات حل او وسائل دعم .

* * *

وقصة الهدنة التي يسمونها « هدنة الهدنات » هي حصيلة لاجتماعات متواصلة جرت في بغداد ، وتوجت باستقبال الرئيس العراقي صدام حسين لموفدي الجنرال والحكيم العميد فؤاد عون والسيد بيار رزق (اكرم) .

والرغبة العراقية كانت ترمي الى تبريد الساحة الشرقية على ابواب القمة ، وارساء الهدنة فيها على « اتفاق سياسي » يطرحه الرئيس العراقي على طاولة القمة التي يزمع استضافتها اواخر الشهر الحالي ، من خلال محاولة يتولاها الوفد العراقي الى القمة ، تحت عنوان « الطائف من مشروع حرب الى مشروع سلام » .

ووفق المعلومات التي تسربت عن تلك المحادثات ، فان الجانب العراقي ابدى المه الشديد ، للقتال الذي التهم البشر والحجر في المنطقة ، التي يعتبرها « عاصية » على اي حل غير متكامل وعادل يحق اللبنانيين ، وسبق له ان ساهم في تعزيز صمودها وقدراتها ، ومارس كل ما عنده من وسائل اقناع ، لحث الطرفين المتنازعين ، على طيّ ملف القتال ، والتوافق على حل سياسي ، يعيد الى هذه المنطقة (الشرقية) ، القدرة الذاتية والسياسية ، على استعمال سلاح الرفض لاية تسوية مجحفة بحقها ، بدلا من اللجوء الى سلاح المدفع .

وما رشح عن المحادثات ، ان الجانب العراقي سعى الى اتفاق يكون اقرب الى طروحات الجنرال – ولو بالمطلق – من خلال دعوة الدكتور جعجع ، الى ان يجرّد سلاح الرفض من غمده ، في وجه رموز الطائف ، مستقلا صدودهم عن الحوار معه ، وصدوفهم عن تلبية دعوته الى الشرعية في الغربية ، لتمتد الى الشرقية ، وتكون قاعدة الاتفاق الدعوة الى اعادة النظر في آلية الطائف ، « ليصبح مشروع سلام ، بعدما ثبت في الممارسة انه مشروع حرب » .

ويقال ان الدكتور جعجع ، احجم عن السير بهذا العرض ، لانه لا يريد ان يفرّط بالدعمين الاميركي والعربي لحل القضية اللبنانية ، على قاعدة « اتفاق الطائف » ، الذي يعتبره مدخلا الى الحل ، وسأل بالتالي – وفق مصادر لبنانية حيادية – واكبت هذه المفاوضات عما اذا كان العراق يضمن استمرار هذا الدعم ، فيما لو جاراه في التصور الذي يعرضه عليه .

وطبعا – تقول هذه المصادر – ان بغداد لم تكن في موقع تقديم مثل هذه الضمانات ، وهي في حالة صراع مع الولايات المتحدة ، ومنهمكة باقناع العرب بحضور القمة التي تعلق عليها آمالا كبارا ، وتواجه « عقدة الحضور السوري » ، والثقل الذي يوفره حضور الرئيس حافظ الاسد ، والفراغ الذي يتركه غيابه عنها .

وفي النتيجة فان الجانب العراقي ، اكتفى بان يضمن له فريقا القتال في لبنان ، « هدنة واضحة وصامدة » على ابواب القمة ، وان كان يعتقد انه لو تسلم من الفريقين « الهدنة والاتفاق السياسي » ، لكان موقفه في اثناء القمة افعل واقوى ، في طرح القضية اللبنانية من على منبرها ... وخلال مناقشة ما ستعرضه عليها دول « اللجنة الثلاثية » .

ولذلك ، فان الذين اطلقوا على هذه الهدنة « هدنة الهدنات » واثقون من استمرارها ... الى حين انتهاء القمة على الاقل ... وان كانوا لا يعتقدون ان مصيرها سيكون مثل مصير « هدنة الاعياد » ، لان الجانب العراقي سيستأنف جهوده بعد القمة ، من اجل توحيد الرؤية السياسية في المنطقة الشرقية .

فؤاد دعبول

الجيش أعلن فتح جميع المعابر ابتداء من صباح اليوم
الوساطة زارت عون وجعجع: العقبة في طريق التذليل
ونأمل هدنة طويلة تبحث فيها الأمور بهدوء



المرور على طريق المتحف – البربير (اسماعيل حمدان)



بوابة المرفأ كما بدت امس (محمد عزاقي)



سيارة طبيب تعبر طريق نهر الكلب (جوزيف فضول)

اكد عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان تفاؤله في ان تكون المعابر من الانفراجات المرتقبة . واعرب عن امله في ان نصل الى هدنة طويلة الامد تبحث فيها الامور في هدوء .

تابع عضوا لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والسفير الامير فاروق ابي اللمع اتصالاتهما امس بين بعبدا والاوبرلي ، فزارا قبل الظهر قائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع وعرضا معه الاوضاع والخطوات التي يفترض القيام بها لبلورة الهدنة الامنية .

وبعد الظهر زارا العماد ميشال عون في قصر بعبدا وعرضا معه الاوضاع في المنطقة الشرقية في ضوء اجتماعهما مع الدكتور جعجع .

بعد اللقاء مع جعجع قال الاباتي نعمان : في الاجتماعين السابقين مع دولة العماد ميشال عون وقائد « القوات اللبنانية » الحكيم سمير جعجع ، تكلمنا على وقف النار وبشرنا بامكان تحقيق هدنة بناء على طلب كل القطاعات في المجتمع اللبناني ، المدارس او المصارف او المصانع او العمال . كل هذه القطاعات تطالب بهدنة طويلة الامد . اجتماعنا اليوم (امس) كان ايجابيا جدا ، وطبعا يستكمل باجتماع ايجابي اخر مع دولة العماد ميشال عون ، ونأمل في ان نصل الى هدنة طويلة الامد تبحث فيها الامور في هدوء .

● هل اتفقتم على نقاط معينة او خطوة مستقبلية ستنفذ ؟

□ الاتفاق يصير مع الزمن .

● نحن في مرحلة ترقب محليا واقليميا خصوصا بالنسبة الى القمة العربية ، ما هي توقعاتك ؟

□ نأمل في ان يتفاءلوا كما نحن متفائلون ، وان يتفاءلوا معنا .

● مجرد تفاؤل ام ان هناك خطوات عملية ؟

□ الخطوات العملية ليست لنا ، بل هم اصحاب الشأن الذين يستطيعون اقرار الخطوات العملية . نحن نعمل على تقريب وجهات النظر .

● بالنسبة الى المعابر . ما هو وضعها ؟ وما هو مصيرها ؟

□ المعابر تكون من الانفراجات المرتقبة .

● كيف يمكن ان تستمر الهدنة في اجواء كهذه ؟ ام ان هناك خطوات لاحقة ؟

□ عندما نقول هدنة هذا يعني ان هناك انفتاحا في ما يتعلق بقضية المعابر او غيرها من اعلام وكل شيء .

● هل تتوقع فتح المعابر ؟

□ نأمل في ذلك ، ونتفاءل بالنسبة الى ذلك . اليس كذلك امير ابي اللمع ؟

فاجاب الامير ابي اللمع : اتصور ذلك . نعم .

في بعبدا

وعند الساعة الثالثة من بعد الظهر استقبل العماد عون في قصر بعبدا الاباتي نعمان والسفير ابي اللمع والشيخ فؤاد الخازن .

بعد الاجتماع جرى مع الاباتي نعمان الحوار الاتي :

● هل يمكن ان نعرف اذا كانت الهدنة ستستمر وما هي الاسس لاستمرارها ؟

□ بدأت الهدنة وقف اطلاق النار ، وستتحول باذن الله وبمساعدة المسؤولين والقيمين الى هدنة ان شاء الله طويلة الامد .

● هل حصل اتفاق معين حول الهدنة ؟

□ سيحصل اتفاق . حتى الان لم يحصل نهائيا ولكن سيحصل والمقومات ان ترجع الحياة العادية من مدارس الى مصانع الى كل القطاعات الانمائية اي قطاعات الانتاج والانماء .

● ولكن هناك مشكلة في البر ومشكلة في البحر هل ازيلت العقبة ؟

□ العقبة في طريق التذليل ان شاء الله .

● متى ستظهر النتائج ؟

□ في هذا الاسبوع ان شاء الله .

● هل يمكن ان نعرف مقومات الاتفاق ؟

□ انا لا اعرف .

● الهدنة ستكون امنية واعلامية ؟

□ الهدنة الامنية والاعلامية املنا .

● هل هناك من شيء سياسي معين ؟

□ هناك مباحثات سياسية باستمرار .

الوضع الامني

وعلى الصعيد الامني فقد سيطر الهدوء الحذر امس على مختلف محاور القتال في المنطقة الشرقية بعد ليل ساخن حيث اهتز هذا الوضع بعيد منتصف الليل في منطقة القليعات وتبادل الجيش اللبناني و« القوات اللبنانية » الرمايات الرشاشة وقذائف الهاون .

كذلك دارت اشتباكات على محاور من الفيل – النبعة و« غاليري الاتحاد » الجديدة والجسر الواطي وسقط خلالها عدد من القذائف المدفعية على المناطق السكنية القريبة من خطوط التماس المستحدثة .

المعابر

وفيما استمرت امس المعابر الداخلية في « الشرقية » مقفلة امام المواطنين الا ان هذه المعابر شهدت حركة سير امام الديبلوماسيين والاطباء والصليب الاحمر اللبناني ، فقد اعلن مصدر عسكري مساء امس فتح كل المعابر امام سائر المواطنين وجاء في البلاغ العسكري :

اولا : يعاد فتح كافة الطرقات امام حركة العبور اعتبارا من يوم غد – اليوم – الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٢٢ ، بين الساعة السادسة صباحا والسابعة مساء .

ثانيا : اما بالنسبة الى طريق المتحف – البربير ، فيسمح بالمرور عليها من الساعة الخامسة صباحا والثامنة مساء .

بري التقى دلول والخطيب
ابراهيم: ندعو الى المشاركة في الاضراب التضامني مع الشعب الفلسطيني

دعا الامين العام لـ « منظمة العمل الشيوعي » في لبنان محسن ابراهيم للمشاركة في الاضراب الذي دعا اليه رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري « للتضامن مع الشعب الفلسطيني استنكارا للجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني » ، مشددا على « ضرورة التنسيق والتعاون بين القوى الوطنية اللبنانية وبين الفصائل الفلسطينية من اجل اطلاق اوسع حملة تضامن على الساحة اللبنانية مع الشعب الفلسطيني » .

استقبل الوزير بري امس السيد محسن ابراهيم الذي قال بعد اللقاء :

« كانت هذه الزيارة للاخ رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري لتأكيد تأييدنا الكامل للدعوة التي اطلقها من اجل القيام باضراب تضامني شامل مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة واستنكاره للجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني والتي ضاعفتها خلال الموجة الاجرامية الواسعة التي عمت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة . واني اود ان اجدد الى كل القوى الوطنية والشعب اللبناني لعموم المناطق اللبنانية من اجل المشاركة في هذا الاضراب التضامني ، لان التضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة هو واجب قومي ويصب في مجرى تعزيز قضيتنا الوطنية اللبنانية من ناحية ثانية . وفي المناسبة ادعو الى مزيد من التنسيق والتعاون بين القوى الوطنية اللبنانية وبين الفصائل الفلسطينية من اجل اطلاق اوسع حملة تضامن على الساحة اللبنانية مع الشعب الفلسطيني وقواه المناضلة في الارض المحتلة » .

وكان الوزير بري استقبل الوزير محسن دلول وعرض معه التطورات الراهنة في البلاد . كما التقى النائب زاهر الخطيب ثم وفدا من بلدة برج الزهور في البقاع الغربي .

وتلقى الوزير بري اتصالات هاتفية من : الوزير نزيه البزري ، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، والنائب علي العبدالله .

صفير تلقى اتصالاً من السفير البابوي

تلقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اتصالا هاتفيا امس من السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي وجرى بحث في التطورات الراهنة والقمة الروحية التي قد تعقد يوم الخميس المقبل .

واستقبل البطريرك صفير وفداً من موظفي البريد دعاه الى العمل لتأمين رواتبهم .

السفير جابر استقبل سفير يوغوسلافيا

استقبل السفير عاصم جابر ظهر امس في مكتبه في القصر الحكومي سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي وعرض معه الوضع العام والعلاقات الثنائية بين البلدين .

أبو جمره: الاستقرار لا يتم الا بالتوافق المسيحي – الدرزي

راى الوزير اللواء الركن عصام ابو جمره ان « الاستقرار في لبنان لا يتم الا بالتوافق المسيحي – الدرزي » .

تعليقاً على ابعاد الانفتاح على الجبل قال اللواء الركن ابو جمره « ان الاستقرار في لبنان لا يتم الا بالتوافق والاتفاق المسيحي – الدرزي . وفي صورة اخص بالاتفاق بين الموارنة والدروز . فالجبل هو العمود الفقري للبنان . ونعني بالجبل جبل الارزين : من ارز الباروك الى ارز القمة السوداء . ولا نقصد بذلك التخفيف من تأثير الطوائف الاخرى على الاستقرار في لبنان . فالوطن يقوم بجميع ابنائه . الا ان اهمية الموقع الجغرافي من جهة والارتباط بالارض من جهة ثانية والوضع الديمغرافي من جهة ثالثة تعزز نظريتنا التي ليست في حاجة الى تفصيل لتوضيحها . فالتاريخ اللبناني القديم والحديث يؤكدها . ومن هنا كان خطأ « القوات اللبنانية » الاستراتيجي الاول في تعميق الشرخ بين الارزين العام ١٩٨٢ ، تبعها الخطأ الاستراتيجي الثاني بالسير في الطائف . والنتيجة واضحة . تفتيت لبنان وتهجير ابنائه » .

روجيه ديب: لا شرعية من دون شرقية قوية

اكد الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب ان لا شرعية قوية من دون شرقية قوية .

واضاف لدى ترؤسه اجتماعا ضم اعضاء من المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبي ان احداث الخمسة عشر عاما ابرزت هذه الحقيقة بحيث ان اي خلل فيها او اخلال بها ينعكس سلبا على المناطق الشرقية ولبنان ككل .

واوضح ان الامثلة اكثر من ان تحصى على ذلك . فالرئيس الياس سركيس ارتكز في حكمه وفي شكل اساسي الى « الجبهة اللبنانية » والعهد الماضي لم يعرف نوعا من التماسك والقوة الا بالتفاهم داخل المناطق الشرقية . بعد لجم الصراعات المسيحية الى حد بعيد بعد السنتين الاخيرتين من عهد الرئيس الجميل . ان النظر الى الواقع المستجد ، يدلنا الى ان الوضع في الشرقية قبل هذه الحرب الاخيرة ، وخصوصا من بعدها اسفر عن تفرد بالشرعية شلها وحمل اصحابها على الاعتراف بعجزها عن القيام بسط مسؤولياتها . وان معادلة الشرقية هي قوة الشرعية يفهمها الساعون الى ابقاء الحرب عندنا مشتعلة . لذلك علينا باليقظة والتنبه لاحباط مساعيهم . فاذا كان صحيحا ومؤكدا ان المطلوب دخول الشرعية الى كل المناطق اللبنانية . فالصحيح والمؤكد كذلك ان وقف النزف في الشرقية . وايجاد الحل الشامل للجميع ، يبدوان الان من الخطوات الضرورية لانجاح هذه العملية .

وحذر الامين العام للكتائب الاخلال بالتوازنات الوطنية التي هي اساس في صنع شرعية قوية ذات سيادة من خلال تنفيذ « اتفاق الطائف » من دون تحقيق التوازن في آلية هذا التنفيذ ولا سيما ان هذا الاتفاق موضوع اصلا لاعادة احياء الدولة واستعادتها سيادتها ، وليس لزيادة الصدع بين اللبنانيين واضعاف دولتهم ووضعها في فلك القوى الخارجية .

ودعا ديب الى وعي معادلة قوة الشرعية من قوة الشرقية ، مشيرا الى ان اعادة ارساء هذه الاخيرة ليست امكانا مستحيلا بل واجب الوجوب ، على رغم الصعوبات الهائلة . اذا وعينا مدى ضرورته لاستمرار تمتعنا بحريتنا السياسية الاساسية في لبنان نحن وكل المجموعات الحضارية الاخرى

القمة العربية

وفي مجال اخر رحب المهندس ديب بانعقاد القمة العربية المرتقبة في بغداد في هذه الظروف اللبنانية الصعبة . واعلن ان قضية لبنان ينبغي ان تطرح بكل جدية ومسؤولية امنها . شرط تأمين الظروف الملائمة لذلك ، حتى لا تتحول قمة بغداد من فرصة لمساندة السلام ومسيرة الوفاق الوطني ، الى ساحة لتأجيج الصراعات الاقليمية والدولية المهددة لبنان كيانا ومصيرا .

وشدد على ان المرجو من هذه القمة مساعدة لبنان في حل مشاكله ، ونصرة شرعيته ومسيرة الوفاق الوطني فيه ، والا اعتبر الامر تراجعا عن الالتزامات العربية حيال مواكبة تنفيذ الحل اللبناني .

واهاب بالقادة العرب طرح موضوع لبنان في شكل فعال يؤدي الى نتيجة ايجابية هي دعم الشرعية ومسيرة الوفاق الوطني . وجمع كل الاطراف المعنيين في الداخل والخارج ، حول هذا الدعم ، لان الحل يصبح غير ممكن بتغيب اي من هؤلاء الاطراف او استعدائه .

اجرى اتصالات مع بري ودلول و« حزب الله »
الامين: اذا ارادوا تعديل الطائف فليلغ كل الاتفاق ومفاعيله

راى الامين القطري « لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي » في لبنان السيد عبدالله الامين « ان مقولة متابعة تنفيذ وتشريع اتفاق الطائف مرتبط بوقف حرب الشرقية هو ضرب من الالاعيب التي اصبحت مكشوفة » .

وقال اذا كان البعض يعتقد ان هناك مجالا للتعديل في الاتفاق ، فنحن نقول لا باس ، ولكن نبدأ من البند الاول ، اي الغاء الطائفية السياسية والغاء كل الاتفاق وليس تعديله » .

وحمّل الحكم « مسؤولية التأخير والنتائج التي قد تطرأ على مجمل الوضع » وشكك « بمصداقية » القيادة المارونية تجاه لبنان وقال ان البعض منهم تخلى عن فكرة لبنان وطنا موحدا » . واكد « ان القمة العربية ليس هدفها التضامن العربي ضد اسرائيل ، فلو كان الهدف تضامنيا فكان من الطبيعي ان لا تختار بغداد مكانا لعقدها » . وقال « اذا لم يجد القادة العرب مخرجا سوف يدفعون ثمن سوء قيادة مسؤوليهم » .

تحدث الامين الى « وكالة اخبار لبنان » على النحو الاتي :

● في ضوء النزاع الدائر في المنطقة الشرقية والاجواء العربية الرمادية المحيطة بالقمة ، كيف تنظر الى مستقبل الوضع اللبناني والى مصير اتفاق الطائف ؟

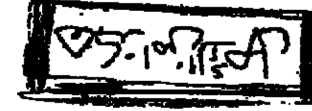
□ « الصراع الدائر في المنطقة الشرقية ليس حالة طارئة او مستجدة في الوضع اللبناني العام . فهذا الصراع نتاج طبيعي لظروف الصراع العام ويأتي في سياقه ، فالذي يفتت في الوطن يفتت في الطائفة . ومن المستحيل البحث عن حل جزئي بمعزل عن الحل الوطني ، الفاتيكان حاول ايقاف هذا الصراع وفرنسا كذلك والبطريرك ولجنة المساعي الحميدة ، كلها فشلت لانها انطلقت وتوجهت في اتجاه معاكس للحل . فالحرب على زعامة الطائفة والحرب ضد مصلحة الوطن والحرب ضد الشرعية ، لان الطرفين ميشال عون وسمير جعجع هما ضد الطائف وضد الشرعية وبالتالي فهما ضد الحل الوطني للقضية اللبنانية . سمير جعجع هو الذي اعلن ان حكومة ميشال عون هي حكومة استقلال حقيقي ، وهو الذي احتضن عون ووضع امكاناته بتصرف حكومة عون العسكرية ، ومدافعه هي التي قصفت المناطق الى جانب مدفعية عون اثناء حرب التحرير المزعومة ، وهو الذي اعلن ان الحل ليس عبر الطائف والحل بالفيدرالية ، وعندما اختلف مع عون على زعامة مشروع التقسيم انقلب عليه ، وبدأت حرب الشرقية التي لم تتوقف ، وعندما حشر جعجع عسكريا بعد معركة عين الرمانة ، طلب من الشرعية مساعدته ولم يعترف بالشرعية حتى انه اهمل اسم الرئيس الهراوي في ندائه المعروف وجهل الشرعية اذ طلب قوى شرعية بالوقوف الى جانبه وعبر نداء من طفل مجهول عبر اذاعته . وعندما اشتد عليه الضغط العسكري طلب الشرعية ولكن لتكون معه على عون لا على اساس ان يكون معها على قاعدة اتفاق الطائف كاساس وحل للمشكلة اللبنانية . واكثر من هذا حتى اولئك الذين هم محسومون عليه داخل الشرعية ما زال موقفهم من الشرعية مبهم بل هو في موقع ضد الشرعية . اكثر منه مع الشرعية وبالتحديد الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اي رئيس سمير جعجع نظريا على الاقل فهو لم يشارك في حكومة هو عضو فيها ، وحتى الان اسباب عدم مشاركته ما زالت مجهولة وان كان واضحا ان سعادة لا يريد متابعة الطريق الى اتفاق الطائف ، فهو وبعض اركان الطائفة المارونية اكتفوا بالبند الاول من هذا الاتفاق اي انتخاب رئيس ماروني للجمهورية . وهذا مخالف نصا وروحا لاتفاق الطائف فالنص والاتفاق واضح لجهة التزامن بين انتخاب رئيس جديد وتنفيذ الاصلاحات الدستورية والسياسية ، وفي هذا المجال نعتبر ان هناك مخالفة واضحة وخطيرة ويتحمل مسؤوليتها الحكم . والقول بان متابعة تنفيذ وتشريع الاتفاق مرتبط بوقف حرب الشرقية هو ضرب من الالاعيب التي اصبحت مكشوفة واذا كان البعض يعتقد بان تمرير انتخاب رئيس كاف فالامر مختلف تماما . ولا بد من اعادة النظر بكل شيء واذا كان البعض يعتقد ان هناك مجالا للتعديل في الاتفاق فنحن نقول لا باس ولكن نبدأ من البند الاول اي الغاء الطائفية السياسية والغاء كل الاتفاق وليس تعديله بما فيها انتخاب رئيس . فالنواب الموارنة تحديدا يجب ان يدركوا هذا الامر . ولن يطول السكوت عليهم وعلى الالاعيب التي يحاولون تمريرها . وتحمل الحكم مسؤولية التأخير والنتائج التي قد تطرأ على مجمل الوضع .

وعلى هذا الاساس فاننا ايضا « نحمل النواب الموارنة والبطريرك الماروني ومجمل الفاعليات السياسية في المنطقة الشرقية مسؤولية التأخير التي بدأت اثارها تنعكس على لبنان سلبيا نتيجة اي اهتزاز في الوضع حول لبنان ومنها الظروف المحيطة اليوم بالقمة العربية فلو ان لبنان تجاوز ازمة اقرار اتفاق الطائف وشرع المجلس هذا الاتفاق واصبح واقعا يمارس لكن بالامكان القول ان لبنان بدأ يتماثل للشفاء ، وعلى هذا فاننا نشكك جديا بمصداقية القيادة المارونية تجاه لبنان ويبدو ان البعض منهم تخلى عن فكرة لبنان وطنا موحدا ويعمل على الاحتفاظ بجزء منه وطنا ولذلك نتوجه الى الحكم اولا والى النواب الموارنة ثانيا والى البطريرك صفير ثالثا لنحملهم جميعا كامل المسؤولية تجاه ما قد يحصل بفعل اي تطور قد يحدث في المنطقة او في الداخل وينعكس سلبا على لبنان ووحدته وسيادته واستقلاله » .

القمة العربية

● كيف تنظر الى الدعوة لانعقاد القمة العربية والانعكاسات التي تترتب عليها محليا وعربيا ودوليا ؟

□ « بالنسبة الى ما يجري من حولنا ، اي تطورات الوضع العربي على ضوء القمة وما قد ينتج من اثار سلبية على لبنان . فالواضح ان القمة العربية وحتى الان ليس هدفها على ما يبدو التضامن العربي ضد اسرائيل بقدر ما لها اهداف اخرى ، فلو كان الهدف تضامني فكان من الطبيعي جدا ان لا نختار بغداد مكانا لعقد القمة ، لان بغداد طرف في خلاف بل صراع ضد دمشق ،



لحود تفقد قيادة الجنوب: لا شيء يتحقق بالقوة

زار الجنرال اميل لحود قبل ظهر امس قيادة منطقة الجنوب العسكرية واستقبله في ثكنة محمد زغيب في صيدا قائد المنطقة العميد الركن قاسم سبليني وقائد اللواء الثاني عشر العميد الركن محمد سعد .

وبعدما تفقد الجنرال لحود الوحدات العسكرية المتمركزة في الثكنة واطلع على اوضاعها، تراس اجتماعا لضباط المنطقة واللواء الثاني عشر وتحدث اليهم عن الاوضاع العامة والشؤون المتعلقة بالمؤسسة العسكرية .

وقال الجنرال لحود : «ان الجنوب هو مفتاح حل الازمة اللبنانية، وهو منطقة عزيزة علينا جميعا، خاصة وان قسما منه ما زال رازحا تحت الاحتلال الاسرائيلي وواجبنا العسكري يدعونا لتحريره والدفاع عنه» .

واكد «انه ماض في توحيد الجيش لانه لا وحدة للوطن بدون وحدة جيشه. وهذه الوحدة لا تتحقق بالقوة. لان الحرب اللبنانية اثبتت على مدى خمسة عشر عاما انه ما من شيء يتحقق بالقوة او بالعنف» .

وحول اعادة بناء الجيش قال الجنرال لحود «ان مخيمات التدريب قد عمت مختلف المناطق اللبنانية. وقد اخترنا ثكنة صور مركزا لمخيم الجنوب لما ترمز اليه هذه الثكنة بموقعها الجغرافي القريب من الحدود اللبنانية وتاريخها الحافل بالشهادة والعنفوان» .

وعن الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها العسكريون وعائلاتهم قال لحود «انه لا يمكنه ان يعدهم بالبحبوحة واليسر، ولكنه لن يقبل ان يجوع العسكري وسوف لن يدخر جهدا على اي مستوى لتامين الحد الادنى والضروري ودون الارتهان لاحد» .

وختم قائلا : «سنتابع عملنا لتعزيز قدرات الجيش ليصبح قويا، وليتخذ موقعه الطبيعي في الجنوب ويساهم بافشال مشروع تقسيم لبنان» .

التنسيق الشمالية: انعدام الاجماع يعمق الخلافات في القمة

دعت «هيئة التنسيق الشمالية» لمواجهة جدية لمجمل الازمات الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها المواطنون ، وشددت على توفر الاجماع العربي بالدعوة الى مؤتمر القمة ، معتبرة ان اية قمة لا يتوفر فيها الاجماع المطلوب ولا تتوفر فيها شروط النجاح من شانها ان تؤدي الى تعميق الخلافات . وتوقفت عند المجزرة التي وقعت في الاراضي العربية المحتلة ورات انها تكشف بوضوح صورة المؤامرة التي تسعى لها وتنفذها الدوائر الاستعمارية والصهيونية ، وايدت الدعوة الى الاضراب ، الاربعاء ، ودعت الى التجاوب معها .

عقدت «هيئة التنسيق الشمالية» اجتماعاً امس برئاسة الوزير المحامي عمر كرامي واصدرت بنهايته البيان الآتي :

«ان الجمود الذي يسود الساحة اللبنانية على صعيد المبادرات والتحركات السياسية واستمرار الاوضاع القائمة في المناطق الشرقية والتازم الشديد الذي تشهده الاوضاع المعيشية والاقتصادية ، بات ينذر باوخم العواقب ويثير القلق على المصير والوجود وما لم يتم تدارك الامور بالسرعة المطلوبة والسير بالبلاد في مسار الانقاذ والخلاص . فان مستقبل لبنان ومصير شعبه يدخلان في نفق مظلم مجهول .

«من هنا فلا بد من مواجهة حاسمة وجدية لمجمل الازمات الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها المواطنون وترزح تحت عبئها الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني ومثل هذا الامر لن يكون ما لم يتم تنفيذ كل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة والمصرف المركزي في محاولة منها للجم موجة ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية ، وما لم تواجه الحكومة بشكل حازم وجدي كل التعديات الحاصلة على المراكز العامة وموارد الخزينة التي اشرفت على الانهيار نتيجة ازدياد الانفاق في الوقت الذي لا تتمكن فيه السلطة من التحكم بمواردها واستيفاء الرسوم والضرائب التي تدعم وضع الخزينة وتحمي احتياط النقد والذهب لدى المصرف المركزي .

واكدت «هيئة التنسيق» على اهمية توفر الاجماع العربي بالدعوة الى مؤتمر القمة الذي يفترض فيه ان يواجه الاخطار المحدقة بشعبنا وامتنا وقضايانا القومية المصيرية ، الامر الذي يوفر التضامن العربي الحقيقي ويكون باستطاعته دفع تلك الاخطار ومواجهة مخططات التامر التي تستهدف امن شعبنا العربي ومنطقتنا ووجودنا القومي ، وينعكس بالتالي بشكل ايجابي ، على مسار حل الازمة اللبنانية ودرء الاخطار التي تهدد لبنان في وحدة ارضه وشعبه ووجوده .

واضاف البيان : «ان قمة عربية لا يتحقق فيها الاجماع المطلوب ولا تتوفر فيها شروط النجاح ، من شانها ان تؤدي الى تعميق الخلافات التي تكون نتيجتها استمرار الاوضاع على ما هي عليه بل وزيادة خطورتها خاصة على الصعيد اللبناني ، الامر الذي يفرض الخلاص والانقاذ ويشكل عقبة جديدة تقف في وجه الحل المنشود .

وتوقفت «الهيئة» عند الحادث — المجزرة الذي شهدته الاراضي العربية المحتلة والذي جاء يكشف بوضوح صورة المؤامرة التي تسعى لها وتنفذها الدوائر الاستعمارية والصهيونية .

وقال البيان : «ان خطورة هذه الحادثة لا تكمن في انها اوقعت عددا كبيرا من القتلى والجرحى ولا في كونها جريمة بربرية تكشف زيف ادعاء العدو الصهيوني في الحضارة والانسانية بل تكون خطورتها انها تاتي في ظل اوضاع تشهدها منطقة الشرق الاوسط وتشهد فيها تزايداً ملحوظاً في الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة مقابل ازدياد هجرة اللبنانيين عن وطنهم تسهم في خلق ظروف نفسية واوضاع جغرافية تؤمن النجاح لمخططات التقسيم والتوطين التي تسعى الدوائر الاستعمارية الصهيونية لتنفيذها من اجل تامين الاستقرار للكيان الصهيوني الهجين في ارضنا ووطننا . والتعاطي مع هذه المسالة لا يكون من قبيل التعاطف الانساني مع قضية شعب عربي شقيق ، بل من خلال فهم واضح لخطورة ما يجري على صعيد القضية الواحدة والمصير الواحد ومن خلال وعي عميق للخطر الذي يتهدد وجود لبنان ومصير شعبه» .

«لذلك لا بد من مواجهة حاسمة وجدية للعدو الصهيوني تتمثل في تصليب عود المقاومة الوطنية والاسلامية التي تواجه احتلاله للجنوب اللبناني : كما تتمثل في تمتين وحدة الصف ووحدة الجبهة الداخلية تمتيناً من شانه تقوية هذه الساحة في وجه مخططات العدو الاسرائيلي وفي وجه تنفيذ مؤامرته . كما تتمثل في دعم انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ومساندته في مواجهته العدو الاسرائيلي ودعمه في تمسكه بارضه ووطنه .

وختم قائلاً : «ان «هيئة التنسيق الشمالية» تدعو جميع المواطنين الى الاعلان عن سخطها واستنكارها الجريمة والمشاركة في الاضراب العام والتعطيل عن العمل في المؤسسات والادارات وذلك يوم الاربعاء ٢٣ الحالي وتدعو جماهير المواطنين لمزيد من التعبئة والاستنفار للعمل النضالي لتحقيق اهدافنا الوطنية والقومية» .

المؤسسات الدرزية: الحكومة غير منسجمة لا مع نفسها ولا مع الطائف

صيدا — «الانوار» :

الاوضاع العسكرية في شرق صيدا واقليم التفاح استمرت امس حذرة بفضل الاشتباكات التي وقعت ليلا بين مواقع «حزب الله» وحركة «امل» استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة واستمرت حتى ساعات الصباح ليحل مكانها رصاص القنص .

وقد ترافقت هذه الاشتباكات مع تحليق كثيف للطيران الحربي والمروحي في اجواء المنطقة وفوق صيدا والمخيمات استمرت لاكثر من ساعتين .

في هذا الوقت جال قائد «جيش التحرير الشعبي — قوات الشهيد معروف سعد» السيد خضر سكيني على المواقع المتقدمة «للجيش الشعبي» في كفرفالوس — لبعا — عين المير، واطلع على تطورات الاوضاع العسكرية من قبل قادة وحدات «الجيش الشعبي» المرابطة في الخطوط الامامية، وعقد لقاءات معهم، فيما نقلت مصادر امنية عن قيام قائد «جيش لبنان الجنوبي» اللواء انطوان لحد، يرافقه قائد المنطقة العسكرية الشمالية لاسرائيل يوسي بيليد وقائد وحدة الارتباط رئيف زخارين منطقة جزين والقطاع الاوسط والشرقي. وذكرت المصادر الامنية ان اجراءات امنية مشددة اتخذت في منطقة الشريط الحدودي، اثر المجزرة الاسرائيلية الاخيرة ضد السكان العرب وتخوفا من هجمات محتملة لرجال المقاومة .

في صيدا اتخذت الشرطة الامنية اجراءات مشددة بعدما قامت احدى السيارات المجهولة خلال الليل باطلاق عيارات نارية على صالون جون كسار للحلاقة في محلة عبرا مما ادى الى اشتعاله واحتراق محتوياته .

من جهة ثانية افادت مصادر امنية مطلعة في الجنوب ان «جيش لبنان الجنوبي» بالتعاون مع القوات الاسرائيلية، قام باعتقال ٥ اشخاص من الشريط الحدودي بتهمة التحريض على قتل الافريكي اليهودي روبنسون المسؤول عن مركز المعاقين في شبعا والذي قتل في مركزه منذ نحو ٣ اشهر واعلن الحزب الشيوعي اللبناني مسؤوليته عن قتله. وقد تم نقل المعتقلين الى سجن الخيام للتحقيق معهم .

الراسي رأس اجتماعا لهيئة الاغاثة

تراس الوزير الدكتور عبدالله الراسي قبل ظهر امس اجتماعا في مكتبه لـ «الهيئة العليا للاغاثة» في حضور المدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس الهيئة الشيخ مهدي صادق والاعضاء. وتركز البحث على موضوع وصول الدفعة الثالثة من المساعدات الكويتية ودرس كيفية توزيعها على المواطنين في المناطق اللبنانية كافة .

وتلقى الوزير الراسي اتصالين هاتفيين من كل من الوزير محسن دلول والوزير سورين خان اميريان .

استنكاراً للمجزرة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تظاهرات واعتصامات في المخيمات الفلسطينية وبيانات شجب وتنديد من الفعاليات السياسية والروحية

تظاهرة في مخيم برج البراجنة في بيروت (رويتر)

حرائق وتظاهرات في مخيم مار الياس (رويتر)

الاضراب والتظاهرات في عين الحلوة امس

المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية امس الاول ، قوبلت امس بردود فعل مستنكرة وغاضبة في لبنان ، كما قوبلت بالشجب والتنديد من خلال تظاهرات عارمة شهدتها المخيمات الفلسطينية في بيروت ومختلف المناطق .

فقد نظمت فصائل الثورة الفلسطينية واهالي مخيمي شاتيلا وصبرا مسيرة تشييع رمزية تخليدا لشهداء المجزرة وطافت في شوارع المخيمين واقفلت المحلات ابوابها ورفعت الاعلام السوداء منذ الصباح تلبية للاضراب الذي اعلنته الفصائل الفلسطينية والاهالي . وتقدم المسيرة نعش رمزي وحملة الاكاليل والاعلام الفلسطينية ومسؤولون فلسطينيون .

وانتهت المسيرة بمهرجان حاشد اقيم امام «مقبرة الشهداء» ، وتحدث فيه «ابو محمد» فرماوي باسم اهالي المخيمين ، وعدنان معروف باسم الاتحادات الشعبية وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فهد مطلقان، وطالبوا بالتجربة وطالبوا «الشعوب» العربية التحرك لنجدة الانتفاضة ودعوا الى تصعيدها حتى تحقيق النصر .

وشهدت مخيمات الفلسطينيين في صيدا وصور تحركات جماهيرية حاشدة ، ورفعت الاعلام السود فوق سطوح المنازل ومقرات المنظمات والمدارس واعمدة الكهرباء الى جانب الاعلام الفلسطينية المنكسة حدادا ، فيما اقفلت المحلات والمدارس وشلت الحركة في هذه المخيمات .

وحوالى الحادية عشرة ظهرا انطلقت تظاهرة شعبية عفوية من امام تجمع مدارس «الاونروا» في مخيم عين الحلوة تقدمها ممثلون للمنظمات الفلسطينية والاتحادات واللجان الشعبية والطلابية رافعة الاعلام الفلسطينية ويافطات الادانة التي حملت الشعارات التالية : «شعب الضفة والقطاع والجليل انو يركع مستحيل». و «شعب واحد في الضفة وغزة والقدس والجليل والشتات» ، و «تحية اكبار واجلال الى شهدائنا الابرار» و «الرد على الجريمة يكمن بوحدتنا وبتصعيد الكفاح المسلح» .

وقد ردد الوف المتظاهرين الذين انطلقوا بالتظاهرة هتافات ضد اسرائيل وسياستها .

وفي مخيمات صور تم تنفيذ اضراب عام للمدارس والاسواق التجارية بدعوة من حركة فتح — المجلس الثوري الذي وزع بيانا دان فيه الجريمة ودعا الى الوحدة وتوحيد البندقية .

ردود الفعل

وقد توالت ردود الفعل المستنكرة للمجزرة امس : وقال الرئيس الحص في تعليقه :

«هكذا تتحدانا الصهيونية وهكذا تلاقيها نحن العرب .

الصهيونية تواجهنا بالاستخفاف والارهاب وسفك الدماء ، ونحن نرد عليها بافتعال الخلافات وتفجير التناقضات وتصفية الحسابات في ما بيننا .

هذه المجزرة الرهيبة التي ارتكبها الصهاينة في فلسطين امس قد تهز ضمير العالم او لا تهزه . فالامر يتعلق بالقرار السياسي لدى القوى المتحكمة بمصائر الشعوب . هذا ما تعلمناه ويا للاسف من دروس محنة فلسطين ثم من دروس محنة لبنان ، اي ان الضمير العالمي لا يرتبط بالوعي الانساني بقدرما يرتبط بالموقف السياسي في العالم المتحضر .

ولكن المهم في اي حال ان توقظ هذه المجزرة ضميرنا نحن العرب ، وتعيد الى وعينا الوطني والقومي حقيقة الخطر الذي يهدد كياننا ووجودنا ومصيرنا من جراء اشرس عدوان تتعرض له امة في التاريخ ، الا وهو العدوان الصهيوني .

وتبقى انتفاضة فلسطين في ذاتها ابلغ «رد» واشرفه على العدوان الهمجي» .

قباني

وقال القائم بمقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني :

«ان الجريمة البشعة التي قام بها العدو الصهيوني الغادر يوم الاحد في فلسطين المحتلة والتي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى هي حلقة جديدة في مسلسل الجرائم الوحشية التي مارسها ويمارسها العدو الصهيوني منذ انشاء كيانه المصطنع عام ١٩٤٨ في فلسطين المحتلة والتي لم يكن اولها مجزرة دير ياسين كما لم يكن اخرها مجازر صبرا وشاتيلا .

ان هذا الارهاب الصهيوني المجرم لم يكن ليحدث لولا الدعم المادي والمعنوي الذي يتلقاه هذا الكيان الغاصب من الدول الكبرى . لقد اثارت هذه الجريمة الصهيونية العنصرية البشعة ضميرنا وهزت كل ضمير انساني حي واننا من منطلق الواجب الاسلامي والعربي والمصيري والحرص على القضية الاولى للعرب والمسلمين ندعو القادة المسلمين والعرب الى تحمل مسؤولياتهم في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة من تاريخ امتنا وان يهبوا جميعا لنجدة شعبنا المجاهد البطل في فلسطين المحتلة ووقف المجازر الوحشية التي ترتكب بحق ابنائنا واهلنا في فلسطين المحتلة وفي كل ارض عربية .

هذا وقد دعا سماحة القائم بمقام مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني الى اقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء هذه المجزرة عقب صلاة ظهر غد الاربعاء الواقع فيه ٢٣ ايار الجاري في جميع مساجد لبنان والى الاقفال العام في هذا اليوم استنكارا لهذا الارهاب الصهيوني البشع .

الراسي

وعلق الوزير عبدالله الراسي على المجزرة بقوله :

«ماذا يمكن ان يكون تعليقنا على هذه المجزرة البشعة التي يقشعر منها الجسم . وعلى هذا الارهاب الدولي الذي تمارسه اسرائيل ضد المواطنين العرب ، وانتهاكها الفاضح لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة . وان هذا الوضع مستنكر بطريقة لا يتصورها العقل ، واني مع الاضراب المنوى تنفيذه ومع اظهار الغضب هذا ، الغضب في محله من قبل جميع الدول العربية بشان المجزرة الرهيبة .

البزري

وقال الوزير الدكتور نزيه البزري : ان المجزرة التي تعرض لها اخواننا واهلنا في الارض المحتلة على ايدي فرد وجماعة من السلطات الاسرائيلية والتي ادت الى استشهاد اكثر من ١٥ من العمال الفلسطينيين وعدد كبير من الجرحى بعضهم لا يزال في حال الخطر بعثت في نفوسنا الالم العميق .

اننا نشارك بالاضراب العام في لبنان وخصوصا في الجنوب ، تعبيرا عن استنكارنا ولبقاء شعلة المقاومة متوهجة . ويؤلمنا ان من دافع عن موقف مخالف لحقوق الانسان في نبش مقبرة ، لم يعبروا عن استنكارهم لهذه المجزرة . ويؤلمنا ان الدولة العظمى اميركا التي تقول دوما انها تحافظ على حقوق الانسان ، نرى هذه الحقوق منتهكة وبشكل وحشي وهمجي ولا تنبث ببنت شفة معلنة استياءها واستنكارها وهي القادرة على وضع حد لمثل هذه الاعمال لانهاء هذا الاحتلال غير الشرعي والتي كانت دوما تعطل مقررات الامم المتحدة باستعمال حق النقض .

شمس الدين

واعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ما ارتكبته اسرائيل بحق الاهالي المدنيين في فلسطين المحتلة جريمة وحشية كبرى تضاف الى الجرائم اليومية التي تسجلها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني .

وقال : اننا لم نستغرب عدم انعقاد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لمناقشة هذا العدوان البربري والحيلولة دون تجددها والكل يعلم ان اسرائيل لا تقيم وزنا للمنظمات الدولية وقراراتها .

اضاف : ان انتفاضة الشعب الفلسطيني انطلقت لتستمر ولتحرير الارض والانسان وتستعيد الحق المغتصب .

ودعا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى «الشعب اللبناني بجميع مناطقه وفئاته للمشاركة في الاضراب الاستنكاري غدا الاربعاء الذي دعا اليه رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري :

جلال الدين

وقال مفتي صيدا والجنوب الشيخ جلال الدين ان الجريمة الصهيونية التي اودت بحياة عشرات من المسلمين الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة ، ان دلت على شيء انما تدل على العنجهية والوحشية التي تتبعها الدولة المغتصبة ، وليست اسرائيل وحدها هي المسؤولة عن هذه المجازر التي ترتكب كل يوم في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان ، انما شركاؤها ومجلس الامن الدولي وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الاميركية . اننا مع استنكارنا الشديد نناشد المؤسسات الانسانية والمحافل الدولية وضع حد لمثل هذه المجازر صونا للسلام العالمي وحقوق الانسان .

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان :

ان المجزرة الرهيبة التي ارتكبت في حق ابنائنا في فلسطين المحتلة والمجازر التي ترتكب يوميا وغدا، تهي دليل قاطع على النيات العدوانية الاسرائيلية وتصميم واضح من قبل هذا العدو الذي اغتال ويغتال يوميا كل المواثيق والاعراف الدولية والمعايير الانسانية على استكمال مخططه التوسعي والاستيطاني ليس في فلسطين فحسب انما في المنطقة كلها . من هنا اننا ننظر باسف شديد الى الموقف العربي المتخاذل وباستياء بالغ الى الموقف الدولي الذي ما زال يدعم ويراعي هذه الجرثومة الصهيونية وتقول للعرب جميعا انظمة وشعوبا ان استمرار هذا الفلكلور السياسي العربي وما يختزنه من مواقف انهزامية وادعاءات ومبتذلة على صعيد الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في دعم قضيته والانتظار قد يؤدي ليس الى ضياع «فلسطين» انما الى ضياع العالم العربي باسره وما جرى في فلسطين ولبنان هو مقدمة ستليها خطوات من شانها احداث تغييرات جغرافية وتحالفات سياسية تعود على الدول العربية باخطر العواقب .

اننا نرفع الصوت عاليا ونضع الحكام العرب امام مسؤولياتهم التاريخية لعل في دماء شهداء مجزرة «عيون قاره» ما يوقظ الضمير ويعيد الصواب الى الالباب .

وشجب النائب زاهر الخطيب ، المجزرة وراى انها تندرج في سياق تطبيق مخطط رسمي ارهابي ، يهدف الى اقتلاع الشعب العربي برمته من فلسطين ، خدمة لسياسة الحركة الصهيونية العنصرية . وتساءل : الى متى ستبقى الامة هادئة مهادنة . وهل سيخرج العالم عن صمته ؟

الامين

وقال الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبدالله الامين :

مجزرة جديدة في مسلسل المجازر اليومية والمستمرة على ارض فلسطين العربية منذ بدء المؤامرة الاستعمارية لزرع الكيان الصهيوني على ارض فلسطين .

مجزرة جديدة يرتكبها العدو الصهيوني بحق ابناء فلسطين فيسقط في ساعات معدودة عشرات الشهداء ومئات الجرحى . كوكبة جديدة من الشهداء العرب تنضم الى قافلة شهداء هذه الامة وعلى ارض فلسطين حيث الحجر هناك موقف وحيث الاطفال ابطال وحيث النساء والشيوخ والشباب يجسدون القضية بابهى واجمل ما يكون تجسيد الحق عنادا وصمودا في وجه الطغيان والباطل والجريمة .

مجزرة جديدة برسم العرب عرب القمم اللاهثين وراء حلول وهمية . ها هي اسرائيل بجلاديها وقيادتها يعطون العرب ما يطلبون منهم بدل الارض والسلام المزعوم ترسل اليهم جوابها جثثا وضحايا ، مذبحة وراء مذبحة ، مجزرة وراء مجزرة . فهل تبلغ عرب الاستسلام جواب اسرائيل على رسائلهم المستسلمة ؟

البعث

وصرح مصدر مسؤول في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بما ياتي: «ان المجزرة التي نفذت في الارض المحتلة، وذهب ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى، جاءت لتؤكد مجددا الطبيعة الاصلية للكيان الصهيوني القائمة على العنصرية والقتل والقمع والتعسف والتنكر لابسط حقوق الانسان. وان ما تعرضت له جماهير الارض المحتلة، من قتل جماعي، ليس منفصلا عن سابقات حصلت وكانت على درجة كبيرة من الفظاعة والبربرية كما حصل في مجزرة صبرا وشاتيلا وقبلها، في دير ياسين، وهو تدليل على الاتجاه العام للمخطط الذي تنفذه سلطات الاحتلال الصهيوني، لضرب الانتفاضة من جهة، ولدفع المزيد من الفلسطينيين الى ترك ارضهم من جهة ثانية» .

وهذا كله مرتبط بمشروع توسيع دائرة الاستيطان الصهيوني بعد الحملة العالمية التي تنظم لاستقدام المزيد من اليهود الى فلسطين المحتلة. والعدو عندما يكشف عن تشكيل مجموعة «جدعون»، والتي هي استمرار لتشكيلات عصابات الهاغانا وحيث كان اسحق شامير احد مسؤوليها الاساسيين وهو اليوم على راس السلطة السياسية في الكيان الصهيوني لا يترك اي مجال للالتباس والشك حول نيات العدو التوسعية، واجراءاته القمعية الاجرامية اليومية .

جبهة الانقاذ

وعقدت قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية في بيروت اجتماعا طارئا بحثت فيه في المجزرة الصهيونية الجديدة التي اضيفت الى سجل الصهاينة الحافل بالمجازر التي فاقت ببشاعتها مجازر النازية الهتلرية . ورات فيها دليلا لا يقبل الجدل على ان لا لغة يمكن ان يفهمها العدو الا لغة تصعيد الانتفاضة — الثورة — وتطوير الكفاح المسلح . فالعدو يعمل على اساس ابادة شعبنا وتهجيره وتوطين اليهود فوق كامل ارض فلسطين كخطوة جديدة نحو اسرائيل الكبرى .

ورات القيادة في بيروت ان الامر لم يعد خافيا الا على المتامرين . اما المخلصون والصادقون فلا مجال امامهم الا المزيد من توحيد صفوفهم والتمسك بالميثاق الوطني وتاجيج الانتفاضة — الثورة وتصعيد الكفاح المسلح .

وقال معتمد «فتح» اقليم لبنان معين شبايطه ان هذه المجزرة المذبحة ان دلت على شيء ، فانما تدل على سياسة العدو الصهيوني المستمرة في اضطهاد شعبنا في محاولة دائمة لاقتلاعه من ارضه . والمجيء بقطعان اليهود السوفيات وبعض الدول الاوروبية للسكن مكانه ، كما انها تدل على ان السياسة الصهيونية تجاه عرب فلسطين وارض فلسطين ثابتة ولا يمكن لقادة الكيان الصهيوني ان يقدموا اية تنازلات او اية انسحابات من الاراضي العربية .

واصدر التنظيم الشعبي الناصري بيانا جاء فيه : تاتي المجزرة الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني بحق الابرياء العزل في قطاع غزة المحتل ، لتضيف الى السجل الصهيوني الاسود الحافل بالاجرام الدموي شاهدا اضافيا على مدى الوحشية النازية والممارسات اللاانسانية . ولتكشف الوجه الارهابي الحقيقي للعدو الصهيوني رغم كل محاولات تغطيته بقناع الديمقراطية والحضارة الزائفة . فالتبرير الذي قدمته حكومة العدو بان الذي نفذ المجزرة هو مختل عقليا ، خدعة مكشوفة لتضليل الراي العام وهي تذكرنا بجريمة احراق المسجد الاقصى على يد مختل اخر من صنع العقل الاجرامي الصهيوني .

اننا في التنظيم الشعبي الناصري اذ ندين هذه الجريمة البربرية التي اقدم عليها العدو الصهيوني ، ندعو مجلس الامن الدولي الى الانعقاد فورا واتخاذ التدابير الجازمة بحق اسرائيل . وندعو العرب الى مواقف جادة ومسؤولة والاتفاق على مكان انعقاد القمة العربية لان المؤامرة اكبر من الوقوف عند هذه التفاصيل وهي تستهدف الجميع ولا خيار امامنا الا خيار التضامن العربي الكفيل باتخاذ القرارات والاجراءات التي تكون بمستوى الرد على هذه المؤامرة واستهدافاتها .

جلال الدين: آمل الا تفجر التعيينات الوضع الحكومي

ابدى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين امله في الا تشكل التعيينات والتشكيلات حساسيات تفجر الوضع الحكومي من الداخل . واكد ان لبنان كله مهدد في مصيره ووجوده . ودعا لتحقيق الاستقرار السياسي والامني عبر اتفاق الطائف من خلال وضعه موضع التنفيذ والا فالتدهور سيزداد .

جاء ذلك في حوار صحافي على الشكل التالي :

● كيف تنظرون للتدهور الاقتصادي الحاصل ؟

□ نعتقد ان هذا التدهور سيستمر لان الصراع اللبناني المستمر ياكل كل ما بقي بالتدريج وما يمكن ان تصلحه الدولة اليوم تخربه الصراعات الداخلية في الغد . لذلك ينبغي العمل على تحقيق الاستقرار السياسي — الامني عبر اتفاق الطائف من خلال وضعه موضع التنفيذ والا فالتدهور سيزداد خاصة ان مصاريف البناء اكبر من تكاليف الهدم .

● ماذا يمكن ان تحمل لنا القمة العربية في مقابل امكانية تسلم الليكود للسلطة في اسرائيل ؟

□ اسرائيل هي ذاتها اكان على راسها الليكود او العمل ، فكلاهما عدو وخصم يريد ارضنا ومياهنا ، وما سمعناه مؤخرا عن وضع مضخات فوق مجرى الليطاني وقساطل سحب المياه الى الاراضي المحتلة يؤكد ان اللعبة الصهيونية مستمرة ، ولذا فالمطلوب من العرب تحقيق التضامن الفعلي فيما بينهم ليحظى لبنان بفرصة للسلام والا فالخلافات العربية ستؤدي الى ثمن اكبر عندنا كلما طالت وتشعبت .

● يشهد الوضع الحكومي انقسامات ، فماذا تتوقعون ؟

□ لنا ملء الثقة بان حكومة ودراية الرؤساء الهراوي ، الحص ، الحسيني واهتمامهم بالوضع اللبناني وانقاذه مما يتخبط فيه ستؤدي الى ازالة كل الانقسامات والعراقيل والعقبات آملين ان لا تشكل التعيينات والتشكيلات حساسيات تفجر الوضع الحكومي من الداخل اذ لا يجوز وبعد الطائف ان نبقى نفكر بعقلية ابن المنطقة وابن الطائفة وابن الملة ، فلبنان كله مهدد في مصيره ووجوده وليس اي موقع او مركز مهما كبر اكبر من لبنان .

مصطفى سعد: معرقلو تنفيذ اتفاق الطائف لن يستطيعوا الغاءه

قال رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد انه اذا البعض استطاع ان يعيق تنفيذ كامل اتفاق الطائف ، فانه لن يكون قادرا على الغائه . واضاف ان الالتفاف حول الاتفاق ودعمه كفيل بان يسمح لهذا الوطن بالتقاط انفاسه .

جاء ذلك في حديث خاص «لوكالة انباء بيروت» هذه وقائعه :

● رددت بعض وسائل الاعلام ان الاستاذ مصطفى سعد لعب دورا في عملية تسليم الرهينة الاميركية ، كما انه يكثف اتصالاته للافراج عن بعض الرهائن الاخرى ، فما هي حقيقة الموضوع ؟

□ الكل يعلم حقيقة موقفنا من هذا الموضوع . ونحن لم نالو جهدا لاطلاق سراح كافة الرهائن لاي جنسية انتموا . هذا نابع من قناعة قومية ووطنية ثابتة تنطلق من حق شعبنا في الحرية والتحرير ورفع الظلم والغبن والحيف عنه ، والذي لحق به من جراء العدوان الصهيوني المدعوم اميركيا ، اضافة لذلك وفي الوقت الذي نسعى فيه لاطلاق حرية كل الرهائن ، نلفت نظر الجميع عربا واجانب الى ان هناك المئات من ابناء شعبنا اللبناني والفلسطيني يعانون مرارة السجون بدءا من الخيام الى عتليت وانصار (٣) ... فالحرية كل لا يتجزأ ، فحري ... المساعدة على تامين حرية الاخرين ، واجب ان يساعدنا الاخرون لتامين حرية ابناء شعبنا الاسرى .

● هناك تخوف عند الجنوبيين من توطين مهجرين سوفيات في بعض مناطق الجنوب . ما هي حقيقة الامر ، وهل ان هناك بالفعل مستوطنات اقيمت اخيرا في منطقة الشريط الحدودي ؟

□ اعتقد ان الكيان الصهيوني لم يتخل حتى اللحظة عن فكرة دولة اسرائيل الكبرى وهو ما ذكرنا به اسحق شامير قبل انفراط حكومة العدو وبعدها . ولهذه الغاية ، فان الكيان الصهيوني سيلجا الى المستوطنات اينما سمحت له الظروف الامنية والسياسية والجغرافية ، الا انه وقبل ذلك هناك اولويات لدى الكيان الصهيوني تتمثل حاليا بزرع العديد من المستوطنات حول وداخل القدس المحتلة والضفة الغربية تامينا لاحداث تغيرات ديمغرافية تمنع فيما بعد اي حل ياخذ بعين الاعتبار عودة هاتين المنطقتين للسيادة الفلسطينية ، الا انه يحاول بين الفينة والاخرى ان يزرع جزءا من وجوده الصهيوني العنصري في هذه المنطقة او تلك كما هو حاصل في الجولان وما سعى اليه في الشريط الحدودي كخطوة على طريق تهويد هذه المناطق . هذا المسعى الذي احبط باغتيال راس مشروع الاستيطان روبنسون على ايدي ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية .

● حتى الان ما زال اتفاق الطائف يتعثر ، هل تعتقد ان الاتفاق وضع لينفذ ام لا ؟

□ ان القناعة التي تولدت لدينا بعيد الاحداث التي شهدتها المنطقة الشرقية تحديدا ، مفادها ان اتفاق الطائف وفي ظل الظروف والمعطيات الدولية والاقليمية والعربية والمحلية التي ابصر فيها النور ، كان نتيجة حتمية ومنطقية لهذا المناخ ، اضافة الى كونه جاء مع آلية لتنفيذه . الا ان ما حدث في الشرقية اضافة لبعض المواقف الدولية الغامضة والمبهمة استطاع البعض في لبنان ممن لا يزال على مشروعه الفاشي — الطائفي ، وعلى رهانه على متغيرات تطيح بكل شيء وتحديدا متغيرات اسرائيل ، استطاع هذا البعض ان يعيق تنفيذ كامل هذا الاتفاق . الا انه لن يكون قادرا على الغائه . وبالرغم من كل شيء ، وما لهذا الاتفاق وما عليه ، فانه يبدو وكانه بديل لحالة التفتيت والشرذمة التي يعيش فيها لبنان ، وبالتالي فان الالتفاف حوله ودعمه كفيل بان يسمح لهذا الوطن بالتقاط انفاسه ، واعادة مؤسساته وتوحيدها ووضعه على سكة الحل الشامل والنهائي .

● معروف ان غالبية اهالي قرى شرقي صيدا عادت الى منازلها ، ومعلوم ان اتصالات مكثفة تمت لعودة سكان القرى الممتدة بين صيدا وبلدة لبعا من دون نتيجة فما هو السبب ؟

□ نحن لسنا في حاجة لاعادة تكرار موقفنا الذي طالما رددناه بعودة كل المهجرين الى منازلهم وممتلكاتهم في شرق صيدا ودون اي شرط الا شرط عدم عودة اولئك الذين تعاونوا مع العدو الصهيوني واساءوا لهذه المدينة ولاهلها . ونحن نكرر اليوم ان مدينة صيدا ابواب منازلها وقلوب ابنائها تتسع لكل اهلنا المهجرين على هذه القاعدة والى اي قرية ارادوا حيث منازلهم وممتلكاتهم . الا ان المسالة لا تقف عند حدود موقفنا المبدئي والثابت ، وانما يعترضها موقف العملاء ذاتهم الذين ما زالوا يصرون على منع عودة اهلنا الى هذه المناطق . وما التوتر والتصعيد العسكري المفتعل من قبل العدو الصهيوني وعملائه في جيش لحد على جبهة كفرفالوس المحاذية لقرى شرق صيدا الا في سياق منع هذه العودة من جهة واستمرار استعمال المهجرين مادة واداة لتنفيذ مخطط الفرز السكاني .

تجدد الاشتباكات في الاقليم واعتقال خمسة في «الشريط»

راى مصدر مسؤول في «المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية» ، ان الحكومة القائمة لا هي منسجمة مع نفسها ولا مع رئيسها ولا مع رئيس الدولة ولا مع مقررات الطائف .

واعتبر ان الاضرار الناتجة عن شلل الحكومة وضعف ادائها ستؤدي لاعادة النظر بالوضع الحكومي برمته .

جاء ذلك في حوار صحافي على الشكل التالي :

● التدهور الاقتصادي الحاصل كيف يمكن لجمه ؟

□ تتعالى الاصوات اما شاكية من الازمة الاقتصادية الخانقة والتي باتت تهدد اللبناني في لقمة عيشه وصحة عياله ، واما مهاجمة الدولة والحكومة والنواب دون ان تقدم حلولا . واما معللة الازمة واسبابها وسبل العلاج ،

والازمة مستمرة تطحن المواطن ، والنقد اللبناني في انخفاض يومي .

حبذا لو تلاقت هذه الاصوات وشكلت لجنة تجتمع مع المسؤولين وتخرج بحلول واقتراحات وتضع الحكومة تجاه مسؤولياتها . فالمعروف ان جوهر الازمة يكمن في عجز الخزينة الناجم عن عدم توازن الدخل مع الانفاق بسبب تقصير الحكومة في جباية الضرائب وفواتير التلفون ورسوم الميكانيك وغيرها ، واستيلاء القوى غير الشرعية على المرافق العامة . وفي اعتقادنا ان الحل يجب ان ينطلق من تمكين الدولة من استعادة المرافق العامة وجباية الضرائب وتحصيل مالها من حقوق وتخفيض الانفاق الى حده الادنى .

● الوضع الحكومي يشهد انقسامات كبيرة ، فهل تتوقعون شيئا على هذا الصعيد ؟

□ الحكومة القائمة ، لا هي منسجمة مع نفسها ولا مع رئيسها ولا مع رئيس الدولة ولا مع مقررات الطائف التي نصت على الغاء طائفية الوظيفة .

فالوزراء يتبارون في مهاجمتها ، والرئيسان الهراوي والحص يتذمران منها والشعب قائم ضدها . ومع ذلك فانها باقية ومستمرة بسبب الوضع السياسي الذي لا يسمح بتشكيل حكومة جديدة متجانسة منتجة تكون على مستوى المسؤولية في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة . ولكن في اعتقادنا ان الاضرار الناتجة عن شلل الحكومة وضعف ادائها ستؤدي حتما الى اعادة النظر في الوضع الحكومي برمته .

ومن اسباب الفلتان الحكومي ، شلل مجلس النواب وتهرب بعض النواب من عقد جلسات نيابية تملصا من المعاونة على قوانين اتفاق الطائف الذي اقروه في الطائف وانكروه في بيروت .

منتخبات ادبية وتاريخية لكبار الرجال

اتفنا سماع اخبار الاجتماعات ، والمجالس ، والقمم ، والمفاوضات ، والوساطات ، واللقاءات ، والمواعظ ، والنصائح ، والرحلات المكوكية ، والتهديد برشق الحرم الكنسي ، وتصريحات الزوار ، والكبار التي تطن في اذاننا عبر وسائل الاعلام المختلفة غير المجدية في حربنا اللبنانية الطويلة الامد ، وانصرفنا عنها الى مطالعة الكتب والمؤلفات والوثائق ، في اللغات التي نحسنها ، قدر ما تسمح به دمدمة المدافع ، وازيز الصواريخ ، فناخذ منها ما يفيد من المعلومات والموضوعات وننقله الى سجل خاص لنعود اليها مع التعليق ، عند الحاجة ، والمناسبات الملائمة ، وهنا نماذج منها :

الامام علي

قال الامام علي ، كرم الله وجهه : اعظم خيانة ، خيانة الامة ، وان الولاة خدام الرعية ، وليست الرعية اقطاعاتهم . وقال: اذا غضب الله على قوم حنث رجالهم ، ورجّل نساءهم وحكم صبيانهم .

انهيار الدول

قال احد الحكماء : تنهار الدول باسهل من انهيار القصور . وقال احد كبار البريطانيين : ان كل فريق يحول سلطة يميل الى جعلها مطلقة . (Absolutiste).

المطران جرمانوس فرحات – والارزة –

في كتاب « روائع اليوبيل المئوي الثاني للمطران جرمانوس فرحات ، المطبعة المارونية في حلب سنة ١٩٣٤ » شعار يمثل في وسطه القديس جرمانوس ، بطريرك القسطنطينية ، وفي يده اليمنى سيف من نار اشارة الى ما يجب على الاسقف ان يتصف به من الغيرة وخلاص النفوس . وفي يده اليسرى درج مكتوب فيه على وجوب تحليه بالمعارف والآداب الدينية والدنيوية .. وعلى جانبي رأسه اغصان الارز رمزا الى تصوّف الاسقف وخلوه من الفساد في سيرته واقواله .

الارزة اللبنانية في اميركا

في ربيع ١٩٣٤ وصلت شجيرات الارز الى معهد الشرق الادنى في نيويورك ليقدمها بدوره الى الامة الاميركية بواسطة رئيس جمهوريتها ، لتغرس في عيد الفصح في مقبرة ارلتون (Arltonn) الشهيرة ، مدفن عظماء الاميركيين ، وشهدائها ، ومقر الجندي المجهول .

– فهل ماتت شجيرات الارز في هذه المقبرة ام بقيت حية تذكر الاميركيين بلبنان ؟

في العمل

قال فولتير : العمل يبعد عنا ثلاثة عيوب : الحاجة ، والشر ، والسام . وفي عهد الفراعنة في مصر ، كان على كل انسان ان يبين للحاكم سنويا مهنته ، وحال معاشه وان لم يفعل او كان بطالا قتل (عن التاريخ القديم لهارفي بورتر) Harvy Porter .

– فهل يفعل رجالنا وشبابنا مثل ذلك ؟

في الانضباط العسكري

قال الكولونيل الالماني هانز اوستر (Hans Oster)، يوم كان مديرا لمصلحة مكافحة الجاسوسية : يجب ان نبقى ، حتى النفس الاخير ، نزهاء كما علمونا ان نكون في حداثتنا ، وذلك بالتربية الحسنة ، والانضباط العسكري ، فغضب الله لا يحل علينا الا اذا فقدنا الاستقامة والشهامة ، واذا لم نقم بالواجب المترتب علينا . وقال اخر ان اشد النفس شرا يمكن ان نتصوره ذلك الذي يتسبب في بؤس الآخرين دون وازع ضمير .

في الادب والسياسة

يرى سفيرمسكي الكاتب السوفياتي في كتابه « ادب الحرية » ان كل ادب يكون في خدمة السياسة انما هو زائف واستهلاكي .

– نجانا الله في لبنان من مثل هذا الادب !..

في الذهب الاسود

جاء في الجزء الاول من مجموعة كتاب « تاريخ المدنية الشامل » لصاحبه ويلد ديرانت (Wild Durant): يوم كان الناس في منطقة ما بين النهرين ينبشون الارض بحثا عما كانوا يسمونه نفطا (Naphet)، سمع به الاسكندر الكبير وتردد في اعتقاده انه ماء حراق ، واراد التحقق من ذلك ، فاستقدم غلاما ودهن جسمه بهذا السائل الغريب واولعه بمشعله فاحترق الغلام ومات .

– هذا الغلام كان اول شهيد ، عدا البلدان ، لما يسمونه اليوم الذهب الاسود !...

غاندي والكنائس

في عام ١٨٨٨ كان غاندي ، فيلسوف الهند في لندن ، حيث درس الحقوق ، وتعلم اللغتين الفرنسية واللاتينية وعلوم الكيمياء ، والفيزياء ، وقرأ الكتاب المقدس ، وتأثر بالانجيل ولا سيما بموعظة الجبل ، وزار باريس واعجب بمعالمها ، خصوصاً بالكنائس ، ولما عاد الى الهند سأله مواطنوه عن اعظم ما رآه في باريس فاجابهم «الكنائس» .. ولكنني لم ار فيها مسيحيا واحدا ، يقصد بذلك ان لا احد يمارس اصول دينية . فما قول اللبنانيين بذلك ؟

الراعي والقطيع

قال جبران :

واكثر الناس قطعان يسير بها
صوت الرعاة ومن لا يمشي ينـدثـر

وقال آخر :

هل يلام الذئب في اعماله
ان يك الراعي عدو الغنم ؟

جوزف نعمه

الأمن العام يستغرب قلة عدد طلبات الحجاج

اعلن رئيس دائرة الجوازات في الامن العام العقيد حافظ شحادة ، ان عدد طلبات الراغبين باداء فريضة الحج ، قليل بالنسبة لما هو متوقع ، مشيرا الى انه لم يتجاوز الـ ٧٠٠ طلب لغاية الآن ومن كافة الاراضي اللبنانية . واكد ان المجال ما زال مفتوحا امام الجميع لتقديم الطلبات لمدة ثلاثة ايام ، موضحا ان الطريقة المتبعة للاختيار هي القرعة ، وانه ليس هناك مجال للوساطات والشفاعات والتدخلات .

اكد العقيد شحادة ان المجال مفتوح امام الجميع لتقديم الطلبات للمواطنين الذين يودون اداء فريضة الحج ، وطلب منهم استكمال الشروط المطلوب تقديمها قبل انتهاء المهلة المحددة لذلك وهي ٢٤ ايار الحالي .

وكرر العقيد شحادة تنبيه اصحاب العلاقة بضرورة اطلاعهم المباشر على الشروط لكي لا يقعوا في الابتزاز ، مشيرا الى ان المديرية العامة للامن العام جاهزة لتقبل اي شكوى بخصوص ابتزاز او اهمال او محاولة عرقلة طلبات لاعطاء كل ذي حق حقه .

سئل العقيد شحادة عن عدد المواطنين الذين تقدموا بطلبات الى المديرية العامة للامن العام لاداء فريضة الحج ، فقال : بالنسبة لعدد الطلبات المقدمة لغاية الآن عددها لا يتجاوز ٧٠٠ طلب على كافة الاراضي اللبنانية وهذا العدد قليل بالنسبة لما كنا نتوقعه .

اضاف : من جهتنا المجال مفتوح امام الجميع لتقديم الطلبات ، شرط ان تستوفي الشروط المتوافقة والمتناسبة مع الشروط الموضوعة من قبل السلطات السعودية .

سئل : ما هو العدد المسموح به من قبل السلطات السعودية ؟

اجاب : في الواقع ، عقد منذ فترة مؤتمر اسلامي في جدة ، واتخذت فيه توصية بان يكون عدد الحجاج لكل بلد اسلامي حاج واحد لكل الف مسلم ، وبناء عليه تحددت حصة لبنان بحوالى ١٥٠٠ حاج .

سئل : ما هي الطريقة التي ستعتمدونها لاختيار الحجاج ؟

اجاب : قبل الاجابة عن هذا السؤال اود ان اشير الى انه يتردد في بعض المجالس او حتى لدى بعض خطباء المساجد بان الامن العام اللبناني اتخذ تدابير منها الحد من العدد وفرض شرط « السن » وهو ٤٥ سنة . لذلك اريد ان اطلب من الجميع ان يفهموا مبدأ الطلبات والشروط المطلوبة ، على اعتبار ان الامن العام اللبناني هو جهاز يعمل من اجل تسهيل مهمة المواطن اللبناني لاداء فريضة الحج بالتنسيق والتفاهم لتنفيذ التعليمات التي تتخذها السلطات السعودية .

اضاف : اما بالنسبة لطريقة الاختيار فستتبع طريقة القرعة وهي الطريقة المثلى لاننا لن نترك مجالا للوساطات والشفاعات والتدخلات لكي نحافظ على حقوق الاكثرية ، واذا كان لاحدهم بعض المآخذ على مبدأ القرعة ، فليعطنا حلا افضل ويقدمه للسلطات المعنية .

وعندما نقول مبدأ القرعة فاننا نراعي فيه مبدأ التركيبة في لبنان ونراعي فيه التوزع الجغرافي وتوزع الكثافات الموجودة في لبنان .

سئل : ما هي اسباب النقص في تقديم الطلبات ؟

اجاب : اتوقع ان يشهد الاسبوع الاخير لمهلة تقديم الطلبات اقبالا من قبل المواطنين .

وختم العقيد شحادة بتحذير المواطنين من الوقوع ضحية لعمليات المسلومة طالبا منهم معرفة الشروط المطلوبة .

يوسف سلوان

يطلب من السيد يوسف سلوان الموظف في وزارة الاسكان الاتصال بالسيد جان مشعلاني على رقم الهاتف ٨١٧-٤٦٠ او في منزله في الحدث وذلك لقبض راتبه .

رسالة البابا يوحنا بولس في اليوم العالمي للاتصالات الاجتماعية

في مناسبة اليوم العالمي الـ ٢٤ للاتصالات الاجتماعية في ٢٧ ايار ، وزع المركز الكاثوليكي للاعلام رسالة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني « الرسالة المسيحية والثقافة المعلوماتية الحاضرة » . وهنا نص الرسالة :

ايها الاخوة والاخوات ، ايها الاصدقاء الاعزاء ،

ان الكنيسة تتوجه الى الله في احدى صلواتها الافخارستية قائلة : « لقد صنعت الانسان على صورتك والقيت اليه الكون حتى اذا خدمك انت خالقه ، كان على الخليقة سلطانا » . (الصلاة الافخارستية الرابعة) .

الرجل والمرأة خلقهما الله برسالة خاصة فكان لكل يوم عمل عادي عندهما معنى جليل ورائع . وإزاء كل كائن بشري ونشاطاته ، ومبادرته مهما كانت عادية هي في تدبير الخالق مسيرة في طريق تجديد العالم وخلاصه ، وتحويله الى اداة اكمل لتمجيد الله .

منذ نحو خمس وعشرين سنة اكب اباء المجمع الفاتيكاني الثاني على الكنيسة في عالم اليوم ، واعلنوا ان الرجال والنساء الذين يخدمون عيالهم والمجتمع بنشاطاتهم العادية يجب ان يروا في عملهم « امتداد العمل الخالق (...) واشتراكا شخصيا في تحقيق قصد العناية الالهية في التاريخ » . (فرح وامل ، ٣٤) .

وفيما كان اباء المجمع منهمكين في استطلاع المستقبل وفي الاستيضاح عن الاطار الذي يجدر بالكنيسة ان تحقق فيه رسالتها ، تجلى لهم في وضوح ما بلغه سير التقدم والتقنية في « تغيير وجه الارض ، وقد اخذ الانسان مذ ذاك في ريادة الفضاء وغزوه » (فرح وامل ، ٥) ، لقد ادركوا ان التطورات ولا سيما في تكنولوجيا الاتصالات ، كان من شانها ان تثير سلسلة من التفاعلات التي لا يمكن توقع نتائجها .

لم يقف اباء المجمع بالكنيسة موقف التنحي عن مجرى هذه الاحداث او موقف الانعزال عنها ، بل اوردوها في قلب التقدم البشري مسهمة في اختبارات البشرية بالعمل على تفهمها وتفسيرها في ضوء الايمان . فعلى مؤمني شعب الله ان يجعلوا من اكتشافاتهم ومن تقنياتهم الجديدة سبيلا الى خير البشرية والى تحقيق قصد الله في العالم .

وسرعان ما تجلت في السنوات التالية صحة التنبه عند الآباء للتغيرات السريعة وصحة انفتاحهم على التطورات الجديدة اذ ان مجرى التغيرات والتطور واصل تسارعه واليوم مثلا لا احد يفكر في الاتصالات الاجتماعية او يتحدث عنها وكانها مجرد وسائل او مجرد تقنيات ، انها تعد الآن جزءا من ثقافة لم تكتمل بعد . ولم يكشف بعد كشفا كافيا عن مضامينها كما لم تستثمر طاقاتها بعد الا جزئيا .

– هنا نجد اساس تفكيرنا ليوم الاتصالات الاجتماعية العالمي الرابع والعشرين . فكلما انصرم يوم نجد ان ما كان لسنين خلت مجرد رؤيا يصبح شيئا من حقيقة . كان رؤية تؤذن بامكان حوار حقيقي بين شعوب متباعدة ، وتشارك عالمي في الآراء والتطلعات ، وازدياد في التعارف والتفاهم وترسيخ للاخوة تتجاوز الحدود التي كانت الى الآن مغلقة (طالع : ارشاد راعوي بشأن وسائل الاعلام ، ١٨١ ، ١٨٢) .

بظهور الاتصالات اللاسلكية المعلوماتية ، وما يسمونه اجهزة المشاركة الاعلامية تتسنى للكنيسة وسائل جديدة لتادية رسالتها . والطريق التي تسهل الاتصال والحوار بين اعضائها من شانها ان توثق ربط الوحدة بينهم وبدخول الكنيسة المباشر بات الاعلام يسمح لها بان تعمق حوارها مع العالم المعاصر .

وفي اطار « الثقافة الاعلامية الجديدة » يتاح للكنيسة ان تتصل بالعالم اتصالا اكثر مباشرة وتبلغ اليه معتقداتها الخاصة وتبين له اسباب موقفها في اي موضوع او في اي حال . وفي امكانها ان تسمع بطريقة اوضح صوت الرأي العام . وان تقيم حوارا نقاشيا متواصلا مع من هي بين ظهرانيهم مشتركة اشتراكا اكثر ايغالا في معالجة مشاكل البشرية الكثيرة والملحة (طالع : ارشاد راعوي بشأن وسائل الاعلام ، ١١٤ وتابع) .

ومن الواضح انه لا بد للكنيسة في نشاطها التبشيري الدائم الالحاح من اعتماد الوسائل الجديدة التي توصل اليها الانسان في حقلي المعلوماتية وتقنية الاقمار الصناعية . وان معرفة المسيح وطريق الخلاص هما اشد ما في رسالة الكنيسة اهمية والحاحا . فعلى الكنيسة ان تقدم المسيح لجميع الناس ايا كانت اعمارهم ، وان تدعوهم الى اعتناق الانجيل بمحبة غير ناسية ان « الحقيقة لا تفرض الا بقوة الحقيقة نفسها التي تخترق حجب النفوس بعذوبة وشدة معا » (الكرامة البشرية . ١) .

ان الحكمة واستنطاق الزمان الماضي يعلماننا ان الله « تكلم الكلام الذي يتفق وثقافة كل عصر » . وهكذا فعلت الكنيسة التي عرفت حياتها مع الايام اوضاعا شتى فوظفت معطيات الثقافات المختلفة في نشر بشارة المسيح وعرضها بالكرازة في جميع الامم » . (فرح وامل ، ٥٨) « فالبشارة الاولى والتعليم المسيحي او التعمق اللاحق في موضوع الايمان لا بد لهما من وسائل الاتصال الاجتماعي ... والكنيسة تكون مذنبة امام سيدها اذا لم تستخدم هذه الوسائل الفعلية التي يعمل العقل البشري على ان تكون كل يوم اكمل وافعل . وهي تعلن بوساطتها على السطوح (متى ١٠ : ٢٧ لو ١٢ : ٣) ما اودعت من بشرى » (في وجوب التبشير ، ٤٥) .

وهكذا فلا بد لنا من الاعتراف بفضل التقنية الجديدة التي تتيح لنا ان نحتفظ بالمعلومات في ذاكرات اصطناعية ضخمة ابتكرها الانسان ، وتتيح لنا هكذا ان نتصل اتصالا واسعا وفوريا بالمعارف التي يتالف منها تراثنا الانساني وبتعليم الكنيسة وتقليدها ، وباقوال الكتاب المقدس ، وبارشادات المعلمين الروحيين الافذاذ ، وبتاريخ الكنائس المحلية وتقاليدها وبالمؤسسات الرهبانية والعلمانية ، وباراء السلف الصالح وخبراته ، وان نتصل باراء المجددين الذين تشهد ابتكاراتهم شهادة متواصلة على ما لله الاب المحب من حضور دائم فيما بيننا . يعطينا من كنوزه جددا وعتقا (متى ١٣ : ٥٢) .

والشبان هم اجدر الناس اخذا بالثقافة المعلوماتية واساليب تعبيرها ، ولهم في ذلك متعة وموطن رضى . فلتكن ثقتنا في الشباب راسخة (ارشاد راعوي في شان وسائل الاعلام ، ٧٠) وقد اتيح للشبان ان ينشاوا مع نشوء هذه التطورات الجديدة ، وعليهم من ثم ان يستخدموا هذه الوسائل الجديدة في حوار اوسع واعمق يعقدونه مع الاعراق والطبقات البشرية التي تعمر عالمنا الآخذ في التضاؤل والصغر . وبهم يناط امر البحث عن طريق استعمال الاساليب الجديدة في معالجة المعطيات حفظا وتبادلا ، من اجل عدالة شاملة واوسع نطاقا ، ومن اجل احترام اكثر لحقوق الانسان ، ونمو سليم لجميع الافراد والشعوب ، ومن اجل حريات ضرورية لحياة انسانية كاملة .

فعلينا ، سواء كنا احداثا او مسنين ، ان نواجه تحدي الاكتشافات والتقنيات الجديدة برؤية قائمة على ايماننا الديني ، واحترامنا للشخص البشري ، مع العزم على تغيير العالم وفاقا لقصد الله ولنصل بداعي هذا اليوم العالمي للاتصالات الاجتماعية ، لكي تستخدم طاقات « عهد المعلوماتية » في خدمة الدعوة الانسانية والسامية التي دعي اليها كل شخص بشري ، وفي سبيل تمجيد الآب الذي هو في اصل كل خير .

وستعلن اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام قريبا الاحتفال بهذا اليوم الذي سيقام في لبنان .

طلبة الشرقية في الأميركية ينفون تعرضهم لأي مضايقات

اصدرت « لجنة الطلبة الاكاديميين في الجامعة الاميركية ، الفرع الثاني » امس ، بيانا نفت فيه ما نشر حول تعرض طلبة الفرع ، الذين انتقلوا الى الحرم الرئيسي لمتابعة تحصيلهم الاكاديمي نظرا للوضع الامني في المنطقة الشرقية ، الى اية ضغوط او مضايقة او تهديد من اي نوع كان .

وجاء في البيان :

ان انتقال الطلبة والطالبات الذين كانوا يتابعون تحصيلهم الاكاديمي في الفرع الثاني للجامعة الاميركية ، الى بيروت الغربية ، لا يعتبر هجرة ، لان لبنان كان ويجب ان يبقى بلدا واحدا موحدا ، رغم كل الحواجز المصطنعة التي فرضتها الاحداث الاليمة ، التي تعصف بالبلاد . وتود اللجنة ان تؤكد في هذه المناسبة للرأي العام وخاصة لاهالي الطلاب والطالبات في المناطق الشرقية ، اننا لم ولا نتعرض على الاطلاق لاية ضغوط او مضايقة او تهديد من اي نوع كان ، لا من قبل زملائنا الطلبة ولا من جانب اية جهة اخرى ، بل على العكس فقد استقبلنا بكل حفاوة وترحيب فور وصولنا الى الغربية ، ونحن نعيش هنا في اجواء من المحبة والاخوة والزمالة ، تؤكد اصالة الشعب اللبناني وحرصه على وحدة الصف في وجه المؤامرات التي تحاك ضد لبنان .

واللجنة تنتهز هذه المناسبة لتعبر للزملاء الطلبة والاساتذة والادارة في الحرم الرئيسي في بيروت الغربية عن خالص شكرها وامتنانها للاهتمام الخاص الذي احاطنا به الجميع ، اضافة الى التسهيلات الاكاديمية وتوفير اماكن الاقامة . مما شجعنا على التسجيل في الحرم الرئيسي للجامعة الاميركية لمتابعة تحصيلنا الاكاديمي دون اي ازعاج او مضايقة .

اضاف البيان : ولا شك ان هذه الخطوة التي اتخذناها انما هي تجسيد لحقيقة الانصهار اللبناني الوطني الذي يتوق اليه جميع اللبنانيين ، ان عددنا يتجاوز الـ ٦٠٠ طالب وطالبة . ونحن نامل في ان يتمكن الوف الطلبة في لبنان من الانتقال شرقا وغربا بحرية تامة وفي اجواء تسودها الطمانينة والامن والسلام ليعود لبنان الى سابق عهده كبلد واحد موحد » .

اكتشاف اثار في صيدا

صيدا – « الانوار » :

تم العثور على مكتشفات اثرية جديدة امس في مدينة صيدا حيث عثر في قطعة ارض مواجهة لمدرسة الراهبات في محلة البرغوت مدخل صيدا الجنوبي ، على مدافن من الحجر الرملي يعود تاريخها الى العهد الروماني . كما عثر على مدافن رصاصية في محلة الهلالية شرق مدينة صيدا تحمل صورا لاشخاص محفورة بالرصاص . وقد تم نقل هذه المكتشفات الاثرية الى مركز الآثار في مدينة صيدا .

إنعام اليوسف لحامة بقاعية تذبح الأغنام.. والأبقار



اللحامة انعام اليوسف

راشيا – شبلي ابو عاصي :

هل اصبحت المرأة تقوم بمهام الرجل في مختلف المجالات ، لتخفف بعض المشاكل الاقتصادية والاعباء الكبيرة المترتبة على العائلة ؟

الفتاة انعام احمد اليوسف (٢٥ عاما) من بلدة قليا البقاع الغربي ، تعمل « لحامة » منذ حوالى العشر سنوات في ملحمة خاصة لوالدها احمد في بلدة ضهر الاحمر قرب راشيا .

والانسة انعام تملك سيارة مرسيدس تنتقل بها مع والدها من منزلها في قليا عند الفجر الى الملحمة حيث تبدا في ذبح الماعز والغنم . واحيانا تذبح الابقار بمعاونة والدها .

عن هذه المهمة الشاقة قالت انعام . لا بد من العودة الى اسباب قيامي في مثل هذا العمل الشاق والصعب . والدي يعمل منذ عشرين عاما « لحاما » ، ونحن عائلة مكونة من ثمانية اشخاص ، وانا اكبر اخوتي سنا . ونتيجة هذه الظروف الصعبة التي نعيشها صممت الخوض في هذه الحياة والعمل الى جانب والدي ، لعلي في ذلك اخفف بعض الهموم عنه واساعد اخوتي بما اتمكن .

وبعد احترافي مهنة « الذبح » منذ عشر سنوات بدا والدي يعتمد عليّ في الملحمة حتى في غيابه اذهب الى السوق الشعبي المجاور للملحمة ، واشتري من التجار الغنم والماعز واحملها في البيك اب وانقلها اليها .

واضافت : هذه المهمة لا شك انها متعبة حيث اقضي طوال النهار حاملة « الساطور » والسكين ، واقطع اللحم حسب رغبة الزبون وكذلك العظم . لكنني تعودت عليها واصبحت بالنسبة لي امرا عاديا .

وتابعت انعام : في بداية عملي فوجىء الجميع بهذه المهنة التي اخترت ، والقسم الاكبر من الزبائن امتنع عن دخول الملحمة اثناء وجودي فيها وخاصة رجال الدين لكن فيما بعد تعودوا وبداوا يشترون مني اللحم في غياب والدي .

وانعام اليوسف صاحبة البشرة السمراء ترتدي اثناء عملها « بنطلون جينز » و « بلوزة » ، وتقضي طوال الوقت وهي حاملة الساطور تبيع الزبائن حسب طلباتهم ، ودائما تراها باسمة الوجه خالية كل علامات التعب . تقضي وقتها من الرابعة فجرا وحتى الخامسة مساء في الملحمة .

ندوة في البقاع عن الانسان والبيئة

القرعون – « الانوار » :

نظم منتدى العروبة اللبناني في بلدة القرعون في البقاع الغربي ندوة تحت عنوان « الانسان والبيئة » .

ادار الندوة الدكتور رياض القرعلوي وشارك فيها الدكتوران احمد الطفيلي ونقولا الوف . وحضرها عدد من المثقفين وفعاليات المنطقة .

الدكتور نقولا الوف تحدث في كلمته عن المياه الجوفية في منطقة البقاع ، وقسم هذه المنطقة الى ثلاثة اقسام ، قائلا ان في لبنان كميات كبيرة من المياه الجوفية تتجمع كلها من مياه الامطار ولكنها لا تستغل بشكل كاف . واشار الى ان المشكلة لا تكمن في قلة المياه بل في التلوث .

وعن اسباب التلوث قال : انها عديدة وبينها رش المبيدات ، وانتشار المعامل التي تساهم بشكل اساسي في تلويث مياه الانهار . واشار الى نهر البردوني الذي اصبح شبه ملوث بدليل ان الحشرات انقرضت في هذا النهر .

اما الدكتور حمد الطفيلي ، فاشار الى ان اول من اهتم بالبيئة في لبنان هو الامبراطور « كركلا » ، واول مؤتمر بيئوي في لبنان عقد في اللقلوق عام ١٩٦٨ ، والمؤتمر الثاني عام ١٩٧٣ في الاونيسكو لدراسة البيئة في البحر المتوسط .

وقال الطفيلي : انه من الضروري قيام وزارة للبيئة وتعليم البيئة في الجامعات والكليات لان الانسان هو المسؤول عن البيئة وتخريبها .

واشار الطفيلي الى ان الخسائر الكبيرة التي اصابت البيئة من احراج وطيور ، سببتها الحرب خاصة في البقاع الغربي والجنوب . واضاف : لقد وصلنا الى الخط الاحمر : لقد قلت الاسماك في الانهار كما قلت الطيور وحرقت الاحراج ، والمياه اللبنانية لم تعد صالحة للشرب .

وختم قائلا : ان التلوث لم يعد عملا بريئا ، فكل منا مسؤول والامنا ستزداد في المستقبل القريب حيث دق ناقوس الخطر في معظم المناطق اللبنانية ، واشد هذه الاخطار اكتساح المواد السامة للمناطق .

وفي نهاية الندوة تم تشكيل لجنة تحضيرية لملاحقة موضوع حماية البيئة مع السلطات المركزية والمعنيين قوامها : د. رياض القرعلوي ، د. محمد الطفيلي ، د. نقولا الوف ، د. محمد ابو علي ، د. فيروز عبود ، د. شفيق قيقانو ، د. جورج حجار ، والسادة : عمر ياسين ، قبلان ابو رجيلي ، عبد الكريم ظريف وتوفيق رشيد هندي .

روي الهراوي يواصل جولته على فعاليات الشمال

تابع السيد روي الياس الهراوي امس لقاءاته مع المسؤولين في الشمال ، فزار كلا من ، مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ، راعي ابرشية طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان ، محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ، رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن منلا والسيد سليم حبيب .

واقام السيد احمد كرامي مأدبة غداء على شرفه في مطعم « الشاطىء الفضي » حضرها المحافظ غبريل ، مدير المصرف المركزي في طرابلس فؤاد مطرجي ، رئيس تجمع مديري المصارف السيد فايز سنكري ، رئيس التجمع الاقتصادي السيد عبد الغني كبارة ، طارق فخر الدين وعدد من مديري المصارف والهيئات الثقافية في الشمال .

وقال السيد روي : « بعد زيارتنا لزغرتا وبشكل جغرافي قمنا اليوم بزيارة طرابلس وستلحقها زيارات لجميع مناطق الشمال نحن نعتبر ان المواطن اللبناني واحد دون تمييز لا طائفي ولا فئوي ، وهذه الزيارات هي ضمن هذا الاطار خاصة ان الوضع اللبناني يعاني من مشكلة لا اريد ان اسميهم « مهجري الشرقية » بل « مظلومي الشرقية » ، الذين اضطروا ان يتركوا ارزاقهم وبيوتهم ويتجهوا صوب المناطق الوطنية الآمنة . نقوم بجهدنا قدر المستطاع لمساعدتهم ، وبهذا الصدد هناك هيئة العمل الاجتماعي التي انشئت في البقاع ثم امتدت الى الجبل والآن الى الشمال ، ونحن متاكدون ان جميع مواطني الشمال سيتعاونون في هذا المجال لان المواطن اللبناني اليائس هو بحاجة لمساعدة كل اخ له في اي منطقة كان ، وسوف تكثف زياراتنا لجميع مناطق الشمال » .

قيل له : هناك من يدعي السلطة الشرعية في الشرقية ؟

فاجاب : « كل واحد حر في ادعائه ، وبالنسبة لنا هناك شيء واضح على الارض ، واضح بنسبة مساحة ٨٠ في المئة من الجمهورية اللبنانية ويمكن اكثر ، وهذا نعتبره اشكالا سيزول ومن يدعي ، ايا كان من الاطراف على الساحة اللبنانية ، انه هو الشرعية ولا ياخذ بعين الاعتبار صالح المواطن ورزقه وتعبه والى اين سيصل به في المخاطرة والمراهنة ، نعتبر هذا نوعا من الانتحار الجماعي نرفضه ونريد توعية المواطنين له . نريد ان نتقرب لبعضنا البعض عبر المناطق المفتوحة حتى تنفتح هذه المناطق على الشرقية ونصبح جميعا في منطقة واحدة ويعود لبنان واحدا موحدا » .

تكريم طالبة فائزة بمسابقة الاونيسكو

اقامت ادارة مدرسة « المانور هاوس ديكارت » حفل استقبال تكريما للطالبة حياة شيت ، لمناسبة فوزها بالمرتبة الثانية بمسابقة « متر » التي اشرفت عليها لجنة التحكيم التابعة لمنظمة « الاونيسكو » خلال انعقاد المؤتمر العالمي للسلام والانماء في لبنان والذي عقد في قاعات الاونيسكو – باريس .

وقد حضر الحفل اعضاء الادارة المدرسة واعضاء هيئة التعليمية والطلاب العديد من الاهل والمعنيين في الحقل التربوي وممثلون عن لجنة المتابعة للمؤتمر ، تخلله القاء كلمة مدير المدرسة الاستاذ جورج سلامة فركز على اهمية المبادرة التي قيمت والمطالبة باحياء هذه المسابقة سنويا في لبنان ، وشدد على الاخلاقية والاجتهاد ومثالية الطالبة شيت .

وقد اجمع الحاضرون على اهمية مسيرة السلام والوفاق في لبنان وعلى ضرورة تعزيز روح السلام وادخال بعض المناهج المتعلقة المتقربة من اجل السلام ضمن مناهج التعليمية المدرسية .

الفاينانشال تايمز: مجموعة لبنانية تدخل حرب المطاعم في موسكو

Beirut group enters Moscow restaurant 'war'

Lara Marlowe reports on a Lebanese entrepreneur's contribution to perestroika

النبا كما نشرته « الفاينانشل تايمز » .

تحت عنوان « مجموعة بيروتية تدخل حرب المطاعم في موسكو » كتبت مراسلة « الفاينانشل تايمز » لارا مارلو عن متعهد لبناني يسهم في اعلاء شان « البيريسترويكا » تقول .

عملية تدمير اللبنانيين لبلدهم ما تزال مستمرة ولم تؤثر فيها التغييرات التي حصلت في اوروبا الشرقية . لكن واحداً من اشهر اصحاب المطاعم في بيروت انطلق ليثبت حيوية وإقدام اللبناني ، عبر استغلاله لحركة البيريسترويكا .

ففي اواخر هذا الشهر يكون افتتاح « مطعم نصر » وفرع تقديم الوجبات السريعة والحلويات على موعد في وسط موسكو ، على بعد بضع خطوات من مركز ماكدونالد الجديد .

السيد نصر الياس خنيصر الرجل المشوب الأصلع ، (٣٥ عاماً) ، هو صاحب مطعم نصر الجاثم على الصخور قبالة صخرة الروشة غربي بيروت وهو ايضاً المتعهد الواقف وراء المشروع اللبناني – الاذربيجاني المشترك في الاتحاد السوفياتي .

وبينما هو جالس في مطعمه البيروتي – الذي تدمر خلال الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والذي تعرّض للتخريب لاحقاً من جراء القذائف والسيارات المفخخة وحرب الشوارع ، اخذ يشرح كيف تدرج مخططه ليصبح حقيقة واقعة .

كان ذلك قبل اقل من سنة عندما قامت شركة ماغرو اللبنانية الموجودة في موسكو بطلب مساعدته من اجل إعادة تجديد مطعم « باكو » القديم في شارع غوركي . ويوالي السيد خنيصر حالياً تلقي الدروس في اللغة الروسية . وقد قام حتى الآن بما لا يقل عن ٢٠ رحلة الى موسكو .

« لقد أعددنا تكوين كل شيء في موسكو – المطبخ ، الديكور وقاعات الطعام » – يقول السيد خنيصر . « وانفقنا ما يقارب ٣ ملايين دولار . اكثر من ٣٥٠ موظفاً ومستخدماً سوف يعملون في مطعم موسكو من ضمنهم ٣٠ لبنانياً . جميع المهام الرئيسية في مطعم موسكو سيضطلع بها لبنانيون . ونحن نسعى الى تحسين الادارة بنسبة ٥٠٠ بالمئة » .

مطعمه في العاصمة السوفياتية سوف يقدم عشرات الأصناف والخمور اللبنانية – حمص ، تبولة ، فلافل ، متبّل ، ورق عنب ، كبة وكفتة – الى جانب تشكيلة واسعة من المآكل الفرنسية ، الايطالية ، الروسية والأميركية .

وباستثناء قسم الوجبات السريعة ، الذي سيتقاضى الروبل ، فإن الدفع في مطعم موسكو وقسم التموين ومحل بيع الحلوى اللبنانية والفرنسية سيكون بالدولار . ويقول السيد خنيصر في هذا المجال ، انه لم يكن مستطاعاً فعل ذلك قبل قيام البيريسترويكا .

ويخرج لنا لائحة الطعام المكتوبة بالانكليزية والروسية ، خاصة مطعم باكو – ليبلز نصر . قامت بطباعة اللائحة المزنرة باللون الذهبي « مجموعة تجهيز المطاعم » في شيكاغو ، التي يشترك السيد نصر في ملكيتها . المجموعة قامت بشحن معدات وتجهيزات المطعم وبذلات المستخدمين الخاصة الى المشروع الجديد في موسكو .

ويقوم السيد خنيصر باجراء مفاوضات مع شركة طيران ايروفلوت السوفياتية للحصول على اسعار شحن خاصة ، وذلك من اجل نقل ٣ اطنان من الفاكهة والخضار اللبنانية الى موسكو كل اسبوع .

انشىء مطعم نصر في بلدة ضهور الشوير عام ١٩٢٨ على يد والد السيد خنيصر . ثم نقلت هذه العائلة الارثوذكسية عملها الى الروشة في غربي بيروت عام ١٩٥٥ . ويقدر السيد نصر ، المالك الحالي الوحيد للمطعم ، ثمن مؤسسته بـ ١٥ مليون دولار اميركي .

يستوعب مطعم نصر القائم على صخور الروشة ٧٠٠ زبون في الداخل و٥٠٠ اخرين في الهواء الطلق . والكافيتيريا التي يديرها السيد خنيصر في حرم الجامعة الاميركية ببيروت تقدم الخدمة لالفين من الطلاب . كما يملك مطعماً ثالثاً على الطريق السلحلي جنوبي بيروت .

اعادة بناء وترميم مطعم الروشة بعد الاجتياح الاسرائيلي بلغت كلفتها ١٠ ملايين دولار واستغرقت ١٨ شهراً من الزمن . « تدمرنا كلياً » ، قال السيد خنيصر . « كانوا يقصفون من البحر والجو ومن كل مكان » .

قال السيد خنيصر . « سقطت على المطعم عدة قذائف وبلغت خسارتنا اكثر من مليون دولار . ولكننا لم نقفل .

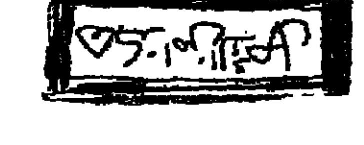
« اننا نقدم الآن حوالى ٧٩٠٠ وجبة في الأسبوع . يلزمنا تشغيل ثلاثة مولدات كهربائية ، وشاحنتين لنقل المياه . كما ان لدينا ٥٤ طاهياً . نتعهد اكثر من مائة عرس كبير في السنة . ونستخدم هذا المطعم كمدرسة للطهاة والنوادل ، وكقاعدة ومركز رئيسي للتوسع » .

بعد موسكو ، يخطط السيد خنيصر لافتتاح مطاعم في لندن وفي الولايات المتحدة . لكن ، وكما يجاهر امام الجميع ، « سوف ابقى في لبنان مهما حدث ومهما تقلبت الأمور » .

ندوة في ذكرى غياب كرامي

في مناسبة الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد الرئيس الراحل رشيد كرامي ، والتي تصادف مطلع حزيران المقبل ، تقام في دار الرابطة الثقافية في طرابلس بعد ظهر الخميس في الحادي والثلاثين من ايار الحالي ندوة خاصة بهذه المناسبة يشارك فيها الوزراء السادة المحامي عمر كرامي ، الدكتور علي الخليل ، ادمون رزق ، والدكتور هشام نشابة . ويديرها نقيب الصحافة محمد البعلبكي .





مصرف لبنان باشر تطبيق التعميم ٩٥١ وأنذر المصارف المخالفة لتصحيح احتياطيها

اعلن مصرف لبنان انه باشر اعتباراً من يوم امس تطبيق التعميم رقم ٩٥١، وقد عين لذلك لجنة برئاسة نائب الحاكم الثالث الدكتور مروان غندور ونتيجة لهذا التطبيق تم ارسال انذارات الى المصارف المخالفة لتصحيح وضعية الاحتياطي الالزامي لدى مصرف لبنان تحت طائلة الاحالة الى الهيئة المصرفية العليا بالاضافة الى تجميد أرصدتها لدى مصرف لبنان.

وارفق بيان مصرف لبنان بنسخة عن القرار رقم ٣٨٤١ تاريخ ٢١ ايار ١٩٩٠ وجاء فيه الآتي:

قرار رقم ٣٨٤١

- ان حاكم مصرف لبنان،
- استناداً الى المادة ٢٦ من قانون النقد والتسليف،
- وبعد التداول مع زملائه الموجودين في المصرف بتاريخه ومع المدراء المعنيين،

يقرر:

المادة الاولى: تؤلف لجنة برئاسة الدكتور مروان غندور وعضوية السادة: الدكتور عبدالله عطية ومدير التسليف ومدير المحاسبة ومدير الاحصاءات والدراسات الاقتصادية ومدير شؤون المجلس والمستشار السيد محمد الحوت مهمتها دراسة تطبيق التعميم رقم ٩٥١ والبت السريع في الاعتراضات التي يمكن ان تقدمها المصارف.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

هذا وجدير ذكره هنا ان جمعية مصارف لبنان دعت ممثلي المصارف العاملة في المنطقة الشرقية الى اجتماع موسع قبل ظهر اليوم للبحث في التدابير النقدية المقترحة من مصرف لبنان ويأتي اجتماع اليوم في اطار المشاورات التي يجريها مجلس ادارة الجمعية مع المصارف العاملة بموضوع تدابير المركزي حيث سبق لمجلس الجمعية ان التقى يوم الجمعة الماضي ممثلي المصارف المتواجدين في الشطر الغربي من العاصمة. وينتظر ان يلتقي وفد من جمعية المصارف هيئة حاكمية مصرف لبنان خلال الاسبوع الحالي لابلاغها بموقف المصارف النهائي من التدابير النقدية الجديدة المقترحة.

مصرف لبنان ساهم بـ ١٠ مليارات سندات الخزينة: الفائض ٤ مليارات

اذاعت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال نتيجة اكتتابات المصارف في سندات الخزينة العادية العائدة لاصدار ١٩٩٠/٥٨٧. بلغت محصلة الاكتتابات الاسمية في الاصدار ٢٢ مليارا و ٣٤٨ مليونا و ٧١٠ آلاف ليرة في حين بلغت المحصلة الشرائية للاكتتابات ١٩ مليارا و ٣٢٢ مليونا و ٥٣٠ الفا و ٩٢٦ ليرة و ٥٦ قرشا. وساهم مصرف لبنان في الاصدار بـ ١٠ مليارات ليرة.

وفي المقابل بلغت قيمة الاستحقاقات المتوجبة للمصارف ١٨ مليارا و ٢٤٢ مليونا و ٨٥ الف ليرة.

وبذلك يكون الاصدار قد حقق فائضا نظريا قدره، وعلى اساس القيمة الشرائية للاكتتابات مليارا و ١١٩ مليونا و ٤٤٥ الفا و ٩٢٦ ليرة و ٥٦ قرشا. في حين ان هذا الفائض يرتفع وعلى اساس القيمة الاسميةللاكتتابات الى ٤ مليارات و ١٠٥ ملايين و ٦٢٥ الف ليرة.

وتوزعت الاكتتابات الشرائية في الاصدار من حيث القيمة والفئات كالآتي:

١ ـ فئة ٣ اشهر: ٨ مليارات و ٢١٩ مليونا و ١٣٣ الفا و ٣٣٢ ليرة و ٨٢ قرشا.

٢ ـ فئة ٦ اشهر: مليار و ٢٧٤ مليونا و ٥٧ الفا و ٧٩٢ ليرة و ٢٠ قرشا.

٣ ـ فئة ١٢ شهرا: ٩ مليارات و ٨٢٩ مليونا و ٢٣٩ الفا و ٨٠١ ليرات و ٥٤ قرشا.

وتوزعت الاكتتابات الاسمية في الاصدار من حيث القيمة والفئات كالآتي:

١ ـ فئة ٣ اشهر: ٨ مليارات و ٦٠٥ ملايين و ٣٠٥ آلاف ليرة.

٢ ـ فئة ٦ اشهر: مليار و ٤١٥ مليونا و ٣٠٠ الف ليرة.

٣ ـ فئة ١٢ شهرا: ١٢ مليارا و ٣٢٨ مليونا و ١٠٥ آلاف ليرة.

اما الاستحقاقات فتوزعت بحسب القيمة والفئات كالآتي:

١ ـ فئة ٣ اشهر: ١٠ مليارات و ١٠٦ ملايين و ٧٩٥ الف ليرة.

٢ ـ فئة ٦ اشهر: ٥ مليارات و ٣٢٦ مليونا و ٧٨٠ الف ليرة.

٣ ـ فئة ١٢ شهرا: مليارات و ٨٠٩ ملايين و ٥١٠ آلاف ليرة.

اسعار العملات

دولار بيروت عاود الارتفاع

ارتفع الدولار الاميركي اول ايام اسبوع العمل الجديد في سوق بيروت المالية واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٦٢٥ ليرة كسعر وسطي في مقابل ٦٢٢ر٥٠ ليرة لاقفال الجمعة الماضي اي بارتفاع قدره ٢ر٥٠ ليرة ونسبته ٠ر٤٠ في المئة.

في الصباح فتح الدولار على ما بين ٦١٨ ـ ٦٢٠ ليرة وتراجع للحال ليسجل ٦٠٥ ـ ٦١٥ ثم ارتفع مجددا حتى بلغ عتبة الـ ٦٢٥ ليرة اعلن عندها مصرف لبنان عن استعداده للبيع على هذا المستوى فتراجعت الاسعار قليلا حتى الاقفال على ٦٢٤ر٥٠ ـ ٦٢٥ر٥٠ ليرة. وقدر حجم المبادلات بنحو ٤ ملايين دولار اميركي.

وربطت مصادر مصرفية ارتفاع الدولار بموقف المصارف من مباشرة مصرف لبنان تطبيق احكام التعميم ٩٥١ الذي منعت بموجبه المصارف من استعمال اموالها المودعة مصرف لبنان الا بما يتجاوز التزاماتها نقدا وسندات. الامر الذي يتخوف معه من حصول مواجهة مكشوفة بين المصارف والمصرف المركزي حيال التعميم المذكور، وكذلك حيال التدابير النقدية التي ينوي المركزي اتخاذها لدعم سعر صرف الليرة رغم سياسة «النعامة» التي تنتهجها المصارف حيال مصرف لبنان. وفي حال حصول هذا الامر فان الليرة وكذلك المودعين الصغار سيكونون، حتما، الضحية وكما في كل خلاف لحرب المصارف والمركزي.

في الخارج ارتفع الدولار الاميركي في اسواق القطع العالمية قليلا في اول ايام الاسبوع مع رهان على ان العملة الاميركية قد تواجه مشاكل مختلفة في غضون الايام القليلة المنظورة مما سيؤدي الى وقف ارتفاع الدولار.

الى ذلك استمر تحسن الجنيه مع استمرار الرهان على تحسن فوائده. وكانت اسعار الدولار الثانية ظهر امس في سوق لندن كالآتي: ١ر٦٩٣٣ للجنيه الاسترليني، ١ر٦٥٨٥ للمارك الالماني، ١ر٤١٧٥ للفرنك السويسري، ٥ر٦٩٦٨ للفرنك الفرنسي و ١٥٣ر٤٣ للين الياباني.

وكان سعر الذهب ٣٧٣ر٥٠ دولارا للاونصة وكان سعر الفضة ٥ر١٥ دولارات للاونصة.

وفي ما يأتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/٥/٢١ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤ر٠٠	١٤ر٥٠	الدينار العراقي	١٦٧ر٥٠	١٦٩ر٠٠
الدينار الكويتي	٢١٣٠ر٠٠	٢١٤٠ر٠٠	الدينار الاردني	٨٩٥ر٠٠	٩١٠ر٠٠
الدينار البحراني	١٦٤٥ر٠٠	١٦٥٥ر٠٠	الدينار الليبي	٣١٠ر٠٠	٣١٤ر٠٠
درهم الامارات العربية	١٦٩ر٠٠	١٧٣ر٠٠	الريال السعودي	١٦٥ر٠٠	١٧٢ر٠٠
الريال القطري	١٦٩ر٠٠	١٧١ر٠٠	الريال العماني	١٥٩٩ر٠٠	١٦٠١ر٠٠
الجنيه المصري	٢٢٢ر٠٠	٢٢٥ر٠٠	الجنيه الاسترليني	١٠٣٥ر٠٠	١٠٥٠ر٠٠
المارك الالماني	٣٧٤ر٠٠	٣٧٧ر٠٠	الفلورن الهولندي	٣٣٥ر٠٠	٣٣٩ر٠٠
درخما يونانية	٣ر٩٢	٣ر٩٥	الفرنك الفرنسي	١١١ر٠٠	١١٣ر٠٠
الفرنك السويسري	٤٣٦ر٠٠	٤٤٠ر٠٠	الفرنك البلجيكي	١٧ر١٠	١٧ر٨٠
الكورون الدانماركي	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٠٠	الكورون السويدي	٩٩ر٥٠	١٠٣ر٠٠
البيزتا الاسبانية	٥ر٠٠	٦ر٠٠	الليرة التركية	٠ر٢٠	٠ر٢٢
الليرة القبرصية	١٢٤٠ر٠٠	١٢٤٦ر٠٠	الالف ليرا ايطالي	٥٠٥ر٠٠	٥١١ر٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٣١٥ر٠٠	٢٣٢٥ر٠٠	الالف ين ياباني	٤٠٢٢ر٠٠	٤٠٣٣ر٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٢٤ر٥٠	٦٢٥ر٥٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٦٢٤ر٥٠	٦٢٥ر٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٦٧ر٠٠	٤٧٠ر٠٠	الدولار الكندي	٥٢٨ر٠٠	٥٣٦ر٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلي اول	٥٥٠٠٠	٥٦٠٠٠	الليرة الايرانية	٥٤٣٦٥	٥٥٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٩٠١٠	٥٠٠١٠	البيزوس المكسيكي	٢٨٢٩٢٠	٢٨٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٥٣٦٠٢٥	٧٦٢٦٠٢٥	اونصة الذهب	٣٧٠ر٥٠ دولارا	٣٧٢ر٥٠ دولارا
كيلو الفضة	١٠٢٨٠٠	١٠٣٣٠٠	اونصة الفضة	٥ر٠٠ دولارات	٥ر٢٠ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/٥/٢١ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

الدولار الاميركي ٦٢٤ر٥٠ ـ ٦٢٥ر٥٠

	السعر المتوسط		السعر المتوسط
الكورون السويدي	١٠٣ر٣٢	الجنيه الاسترليني	١٠٥٨ر١٣
الفرنك الفرنسي	١١١ر٧٩	الفرنك السويسري	٤٤٠ر١١
المارك الالماني	٣٧٦ر٨٧	الفلوران الهولندي	٣٣٥ر٣٠
الين الياباني	٤ر٠٧	الدولار الكندي	٥٣٠ر٥٦
الدولار الاوسترالي	٤٩٨	الفرنك البلجيكي	١٨ر٢٤
الليرا الايطالي	٥١٢ر٣٦		
اونصة الذهب	٣٧٣ر٣٥ دولارا	اونصة الفضة	٥ر١٤ دولارات

سعر الدولار الوسطي ٦٢٥ ليرة.

الحص رأس اجتماعا للاقتصاد: لوائح متحركة على اساس الدولار




الحص والبزري في اجتماع الاقتصاد امس (تصوير محمد عزاقير)

رأس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ظهر امس اجتماعا حضره وزير الاقتصاد والتجارة السيد نزيه البزري ومدير عام الوزارة السيد اميل جبلره ورئيس مصلحة حماية المستهلك غسان خالد ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي صلوخ وممثلون عن تعاونية الاتحاد العمالي العام والجمعيات التعاونية الاخرى.

بعد الاجتماع، قال البزري:

ابلغنا المسؤولين عن تعاونيات الاتحاد العمالي العام والتعاونيات الاخرى انهم المؤسسة التي تعتمد الدولة عليها لاخذ المعيار بالاسعار اذا ما اعلنا عن هذه الاسعار لكي يساعدونا على ذلك. ونحن بصدد دراسة شاملة للاسعار معهم وسنعمل على تهيئة معدل للاسعار فيما اذا صار تغيير بالعملات هذا المعدل يتبع حتى لا ترتفع الاسعار اكثرمن معدل التضخم، وحتى لا يتضرر المستهلك. واننا نسعى جادين لتهيئة كل الاجواء لاعادة الاسعار لشكلها الطبيعي. وستظهر نتائج ذلك في القريب العاجل وسيكون هناك قبل الاسبوع الحالي لائحة بالاسعار تتغير يوميا او اسبوعيا اذا لزم الامر.

وردا على سؤال، قال: المراقبون سيعملون بنشاط لمراقبة الاسعار.

وسئل عن كمية السكر التي صودرت اخيرا، فقال:

ان برقية وردت عن كمية من السكر غير صالحة فرفضناها وقد قبلنا منها كمية مئة طن بعدما جرى تكريرها في سوريا واليوم اتصل بي وزير الصناعة وابلغني ان اصحاب معامل السكر في الشمال يطلبون تشغيل ميناء طرابلس فرفضت.

وسئل عن المواد الفاسدة فقال:

نحن نتابع ذلك، وهناك بعض التجار استورد بضاعة مدة تواريخها مطبوعة طبعا، وليس ختما من الداخل، وقد منحنا هؤلاء التجار فرصة حتى تفحص هذه البضاعة ويتم التأكد من صلاحيتها ومن ثم يسمح بتوزيعها.

● اعطى وزير الاقتصاد الوطني والتجارة الدكتور نزيه البزري تعليماته امس الى دائرة الاقتصاد في الشمال باخراج كمية السكر الموجودة في طرابلس الى خارج البلاد او اتلافها بواسطة المدعي العام الاستئنافي في الشمال.

وكان الوزير البزري تلقى اتصالا هاتفيا من وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان الذي اطلعه ان كميات من السكر وصلت الى طرابلس من دون تكرير، كان سبق لوزير الاقتصاد ان رفضها.

«لأن الجميع عجزوا عن المواجهة»
لجنة المتابعة للاتحاد العمالي دعت الى اضراب تحذيري الثلاثاء المقبل

بدعوة من المجلس التنفيذي للاتحاد العام، عقدت لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام اجتماعا قبل ظهر امس في مقر «الاتحاد الوطني للنقابات» ناقشت خلاله ورقة عمل مقدمة من الاتحاد العام بموضوع التحرك الذي يزمع القيام به لمواجهة الاوضاع السياسية والاقتصادية والنقدية والحياتية المتدهورة.

شارك في الاجتماع امين عام الاتحاد العمالي السيد حبيب زيدان ونائب رئيس الاتحاد السيد حسيب عبد الجواد وعدد من قادة الاتحاد في مقدمهم رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر اضافة الى ممثلين عن النقابات المهنية والهيئات النسائية والطالبية والتعليمية الممثلة بالمؤتمر الوطني.

استهل الاجتماع بكلمة لامين عام الاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان عرض من خلالها نتائج الاتصالات التي قام بها الاتحاد مع المسؤولين السياسيين وقادة الاحزاب بخصوص الاوضاع المشكو منها وخلص الى القول ان الاتحاد «لمس، من خلال اتصالاته عجز الجميع عن مواجهة المشاكل التي يعاني منها كل الشعب اللبناني وفي مقدمها المشاكل الحياتية والمعيشية والاقتصادية وانخفاض سعر صرف الليرة.

ثم تحدث رئيس «الاتحاد الوطني» السيد الياس الهبر في المجال عينه واشار الى «خطورة المرحلة الراهنة وخصوصا على صعيد بقاء لبنان ككيان سياسي». وقال الهبر ان الحل الامثل للخلاص من المشاكل التي تهدد مصيرنا تكون في:

١ ـ وقف الحرب واعتماد الطائف كمدخل للسلام مع بسط الشرعية سلطتها على كل الارض اللبنانية في اطار تكريسها لوحدة الارض والشعب والمؤسسات.

٢ ـ اقرار الحكومة لتدابير استثنائية على الصعيدين النقدي والاقتصادي.

٣ ـ اعتماد السلم المتحرك للاجور.

ثم تحدث نائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسيب عبد الجواد واشار الى «وجود قرار سياسي لحرق النقد الوطني».

وبعدها تحدث عدد من مندوبي الهيئات الممثلة بالمؤتمر الوطني النقابي العام وابدوا وجهة نظرهم في معالجة الوضع السياسي والاوضاع النقدية والاجتماعية والمالية والاقتصادية والخدماتية. وبعد ذلك تلا الامين العام للاتحاد العمالي السيد حبيب زيدان ورقة العمل المقترحة من الاتحاد وفيها الدعوة الى الاضراب العام ليوم واحد واقامة مهرجان مركزي تعبيرا عن رفض الاتحاد استمرار الحرب واحتجاجا على سياسة التجويع.

وبنتيجة المناقشات قررت اللجنة تنفيذ اضراب عام تحذيري في كل الاراضي اللبنانية يوم الثلاثاء المقبل كما دعت الطبقة العاملة الى المشاركة في الاضراب المقرر يوم الاربعاء استنكارا للمجزرة التي ارتكبها العدو الاسرائيلي بحق العمال العرب والشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وساطة الـ «تي.ام.اي» الى الخميس المقبل

عقدت في مقر وزارة العمل امس الجلسة الثالثة للوساطة ما بين ادارة شركة «تي.ام.اي» واللجنة العمالية في الشركة المذكورة. وقد تمنعت الشركة عن الحضور تكرارا رغم تبليغها متذرعة بعدم صفة اللجنة العمالية لتمثيل المستخدمين والعمال في الشركة.

وقد تقدمت اللجنة العمالية من ادارة الشركة بمذكرة خطية بواسطة وكيلها الدكتور عبد السلام شعيب ردا على طلب الشركة اوضحت فيها انها تتمتع (اي اللجنة العمالية) بصفة المطالبة، لان القانون لم يشترط في النزاع الجماعي وجود نقابة بل يكفي لجماعة من الاجراء ان تتقدم بطلب الوساطة كما اوضحت اللجنة في مذكرتها انها ليست بصدد التفاوض على شروط عمل جديد ولا على عقد عمل جماعي جديد بل انها تطالب الشركة بتنفيذ موجبها بدفع الحق المكتسب الذي درجت الشركة على اعطائه منذ سنوات والمتمثل بالمساعدة الاجتماعية الشهرية بالدولار الاميركي.

كما حملت اللجنة العمالية في مذكرتها ادارة الشركة المسؤولية عن النتائج السلبية القانونية والاجتماعية التي ستترتب على تفشيل الوساطة كما لوحت اللجنة باستعمال حقها الوارد في القانون بالتوقف عن العمل.

هذا وقد قرر وسيط وزارة العمل السيد انور حسامي اعتبار اللجنة العمالية ذات صفة للمطالبة كما قرر ابلاغ ادارة الشركة ووكيلها القانوني السيد فريد الحداد نسخة عن مذكرة اللجنة العمالية.

هذا وقد قرر وسيط وزارة العمل ارجاء جلسة الوساطة وللمرة الاخيرة الى يوم الخميس المقبل في ٢٤ ايار الحالي.

بئر ارتوازي لتغذية ١٥ قرية بمساهمة مالية من مغتربين جنوبيين

الاحتفال بتدشين البئر

صور ـ «الأنوار»:

بدات يد المغتربين باعادة اعمار الجنوب وانمائه ففي ظل غياب دور الشرعية عن الجنوب ظهرت اخيرا مبادرات ايجابية للمغتربين في اقامة مشاريع عامة في قرى اقضية الجنوب.

فقد نفذ اعضاء الجالية اللبنانية في افريقيا (الزائير واهالي بلدة حاريص مشروع محطة ضخ مياه الشفة من بئر ارتوازي كبير في البلدة وذلك بعد الانتهاء من مشروع تمديد خطوط ومحولات الكهرباء في حاريص وذلك بتمويل من مغتربي البلدة).

وقد اقيم للمناسبة احتفال حاشد في مكان المشروع حضره رئيس بلدية حاريص السيد سليمان علي احمد، وممثل المغتربين في زائير السيد رؤوف نصور، وعضو المكتب السياسي لحركة «امل» عبد المجيد صالح، ووفد من مصلحة مياه صور وجبل عامل، وضابط الخدمات الانسانية في القوات النروجية العاملة في اطار القوات الدولية في الجنوب الكولونيل ستيفن، ومسؤول الخدمات الانمائية في القوات الايرلندية الدولية الكومندان تود، والمشرف على حفر الآبار الارتوازية وخبير الجيولوجيا الجوفية السيد عباس وهبي ورجال دين وشخصيات جنوبية وفاعليات.

القى رئيس بلدية حاريص السيد سليمان علي احمد كلمة قال فيها انه في ظل غياب المشاريع الانمائية تجاه الجنوب، بدأ المغترب الجنوبي يتحسس مع ابناء منطقته وذلك بعد ارتفاع سعر صهريج المياه من ٣ آلاف الى ٧ آلاف ليرة لبنانية فاصبح عدد كبير من الاهالي لا يستطيعون شراء المياه. فشكلت لجنة من الاهالي وطلبت من المغتربين تمويل هذا المشروع وكانت اللجنة قد انتهت منذ شهر من تمديد وتزويد حاريص بالمولدات والخطوط الكهربائية، وكل هذه المشاريع نفذت باموال من مغتربي البلدة.

وتكلم السيد رؤوف نصور باسم المغتربين فأكد ان «دعم ابناء حاريص والجنوب لن يتوقف لان الجنوب مقدس بمقاومته ولا بديل لنا عنه مهما فرضت علينا الحياة الهجرة والنزوح».

وتمنى نصور على جميع الاخوة المغتربين في افريقيا وسواها ان يستثمروا اموالهم في قراهم ويقيموا المعامل والمصانع والمستشفيات والمدارس والطرقات فبقدراتنا المالية نستطيع تثبيت المواطن الجنوبي في ارضه ونوقف الهجرة الجنوبية المجنونة التي تضعضع اسس صمود الجنوب وكل الوطن.

وقال خبير الآبار الجوفية السيد عباس وهبي ان المياه ظهرت على عمق ٥٣١ مترا بنسبة ٦ انش. وهذا المشروع بعد تجهيزه بمضخات وخزانات كبيرة في تلال البلدة يستطيع تغذية اكثر من ١٥ قرية في المنطقة.

تجدر الاشارة الى ان اكثر من ٣٥ قرية في القطاع الاوسط ـ ومن بينها حاريص تتزود بالمياه بواسطة الصهاريج من عين المزراب ـ قضاء بنت جبيل.

وقد اشاد بالعمل العلامة السيد محمد تقي الفقيه وشكر من ساهم فيه خصوصا السيد رؤوف نصور واخوانه.

صيادو صور يطالبون الدولة بدعم «يساعدهم على الاستمرار»

مراكب الصيد في مرفأ صور

صور ـ «الانوار»:

طالب صيادو الاسماك في صور وزارة الزراعة ومصلحة الاقتصاد بدعمهم ماديا حتى يستطيعوا اجتياز الصعوبات التي تعترضهم ماديا من خلال عملهم المضني في صيد السمك في بحر صور. حيث المساحة التي يصطادون فيها ضيقة بسبب حصار الزوارق الحربية الاسرائيلية لبحر صور ـ البياضة بالاضافة الى غلاء اسعار مواد ومستلزمات عمل الصيادين مثل الشبك والسنانير والفلين والمازوت واليد العاملة والديون التي يقع تحتها صياد السمك نتيجة تعامله مع اصحاب المسامك...».

وشكر الصيادون نقابة صيادي الاسماك في صور ورئيسها الحاج محمد بواب على تنفيذها لقرار منع صيد السمك بالديناميت وذلك «حفاظا على الثروة السمكية من الانقراض في بحر صور». كما شكروا «اتحاد غوث الاولاد» وجميع الهيئات التي تدعم عملهم الصعب خصوصا في الظرف الراهن.

الاستشفاء شرقا الى مستشفى بعبدا

صدر عن وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في الشرقية الآتي:

«تفيد وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية المواطنين الكرام انه تم نقل مركز الاستشفاء الموقت من مبنى وزارة الاشغال في الفياضية الى مستشفى بعبدا - الحكومي، وذلك ايام الاثنين الاربعاء والجمعة من كل اسبوع ابتداء من التاسعة صباحا ولغاية الحادية عشرة قبل الظهر اعتبارا من الاثنين المقبل الواقع في ١٩٩٠/٥/٢٨.

يوم الممرضة في صيدا

صيدا ـ «الانوار»:

اقام العاملون في مستشفى «دار السلام الاجتماعية» لاستشفاء ونقاهة المسنين التابع لجمعية «جامع البحر» الخيرية في صيدا احتفالاً لمناسبة يوم الممرضة العالمي، حضره لفيف من العاملين واعضاء اللجنة الادارية يتقدمهم رئيس الجمعية الحاج احمد ابراهيم الشامي الذي القى كلمة للمناسبة اشاد فيها بمزايا الممرضة الانسانية.

ثم قدمت لجنة اصدقاء دار السلام للممرضين والممرضات الهدايا.

الدين الخارجي ٨ر٣ مليار دولار
الاردن يطور قطاعه الزراعي بفتح منافذ تسويقية جديدة

يسعى الاردن الرازح تحت دين خارجي يقدر رسميا بنحو ٨ر٣ مليار دولار الى تطوير القطاع الزراعي الذي يعتبر تقليديا العمود الفقري للاقتصاد الوطني،

وذلك عن طريق فتح منافذ تسويقية جديدة لاستقطاب النقد الاجنبي اللازم لدوران عجلة التنمية في البلاد.

الا ان مسؤولين ومزارعين في القطاع الخاص يجمعون على ان الانتاج الزراعي يواجه مشكلات تصديرية اهمها المنافسة غير المتكافئة مع انتاج الدول المجاورة

كتركيا وقبرص وغياب دعم رسمي للصادرات الزراعية على غرار التقليد المتبع في دول المنطقة اضافة الى ارتفاع كلفة الشحن الجوي الى الدول الاوروبية.

ويرى وزير الزراعة سليمان عربيات ان الارضية خصبة حاليا لمضاعفة صادرات المملكة. وكان الدينار الاردني فقد نحو ٧٥ في المئة من قيمته منذ نيسان ١٩٨٨ وهو يراوح حاليا بحدود ١ر٥ دولار.

وقال عربيات في ندوة عقدت اخيرا لبحث المعوقات التي تواجه تصدير منتوجات الاردن الزراعية اشترك فيها ممثلون عن القطاع الخاص وشركة الملكية

الاردنية ان انتاج الخضار والفواكه تضاعف مرات عدة منذ سنة ١٩٧٥ باتباع تقنيات الزراعة الحديثة والتوسع في استخدام الاراضي واستصلاحها.

فقد ارتفع معدل انتاج الخضار من نحو ٤٦٠ الف طن سنة ١٩٧٥ الى نحو مليون طن سنة ١٩٨٥ بنسبة زيادة ١١٨ في المئة. اما الفاكهة والزيتون فارتفع

انتاجها من ١٣٥ الف طن سنة ١٩٧٥ الى ٢٦٥ الف طن خلال العام الماضي بنسبة زيادة قدرها ٩٦ في المئة.

ومعظم انتاج المملكة من الخضروات ينمو في منطقة الاغوار (نحو ٤٠٠ متر تحت سطح البحر) التي تعتبر سلة الغذاء للاردن. وبالارقام بلغت قيمة

الصادرات من الخضار والفواكه خلال العام الماضي ١٠٤ مليون دينار (نحو ١٥٦ مليون دولار).

من جهته، اكد احد المزارعين كريم حدادين اهمية فتح اسواق جديدة الى اوروبا الغربية اعتمادا على ميزة الانتاج المحلي الذي ينضج مبكرا في غور

الاردن. كذلك اكد حدادين في دراسة قدمها الى الندوة تطوير التسويق في الاسواق التقليدية في دول الخليج العربي والمملكة العربية السعودية.

واعتبر حدادين ان اهم المعوقات التي تواجه تصدير المنتجات هي ارتفاع اجرة الشحن على طائرات الملكية الاردنية في حال الشحن الجوي الى اوروبا

اضافة الى مشكلات اجرائية تتمثل في صعوبة الحصول على تاشيرات مرور لسائقي الشاحنات المبردة المنطلقة الى دول الخليج العربي. ويعمل في الاردن نحو ٢٠٠٠ شاحنة مبردة تنتظم في اكبر اسطول شحن.

عمان ـ ا ف ب

خلافا لما توقعه الخبراء
اسعار النفط بدأت التسعينات بتسجيل ميل الى الانخفاض

عندما بدات التسعينات قال الجميع انها ستكون عقد ارتفاع اسعار النفط.. ولكن الاسعار انخفضت. والقى خبراء السوق اللوم على الاحوال المناخية المتقلبة.. ويقولون ان الاسعار سترتفع قليلا في وقت غير بعيد.

وقال السيد مهدي فرضي المحلل في شركة «كلاينورت بنسون» للاوراق المالية في لندن «لم اتوقع ان تهبط (الاسعار) الى هذا المستوى خام برنت المستخرج من بحر الشمال وهو خام القياس العالمي من ٢٢ دولارا للبرميل في كانون الثاني الى حوالى ١٥ دولارا في نيسان.

واضطرت منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) الى عقد اجتماع طارىء واجراء خفض عاجل في الانتاج وبخاصة من جانب المملكة العربية السعودية من اجل دعم الاسعار.

وقال محللون في شؤون النفط ان الطلب على وقود التدفئة خلال فصل الشتاء الذي ساده طقس بارد بصورة غير عادية في الولايات المتحدة في كانون الاول اسفر عن زيادة الواردات النفطية الاميركية بمقدار مليون برميل يوميا. وارتفعت الاسعار فزادت اوبيك من انتاجها، ولكن الطقس اصبح معتدلا بصورة غير معتادة ايضا بالاضافة الى بطء معدل النمو الاقتصادي العالمي. وانخفض الطلب فجاة.

ومن بين العوامل التي دفعت الاسعار الى الهبوط عدم استطاعة ايران العثور على مشترين بعقود لنفطها الثقيل الذي توجد به نسبة كبريت عالية واضطرارها الى عرضه في السوق الفورية. واغلق الكثير من مصافي النفط ايضا بسبب اعمال الصيانة. ومن المتوقع استمرار تقلب اسعار النفط الخام حتى يتم بيع الفائض في المعروض. ولكن مسؤولين كبارا في مجال النفط مثل روبرت هورتون رئيس شركة «بريتش بتروليوم» يصرون على التكهن بان سعر خام برنت سيظل متارجحا حول ١٩ دولارا للبرميل طوال العام الحالي. وسيكون هذا المعدل هو نفس معدل العام الماضي.

ويمضي الجدل قائلا ان التغيرات الاخيرة في السوق تخفي زيادة مؤكدة تحدث بصورة تدريجية في الطلب على نفط اوبيك بعد الركود الشامل في الثمانينات..

ومن آثار هذه الزيادة في الطلب ان جميع منتجي النفط تقريبا من اعضاء اوبيك ومن خارجها عادوا الى انتاج النفط باقصى طاقة.

وتسرع دول عديدة الى زيادة طاقتها بعد ان كانت قد توقفت عن ذلك في اواخر الثمانينات وان كان هذا سيستغرق وقتا ويتكلف الكثير.

ويقول مسؤولون في صناعة النفط انه لهذا السبب فمن الممكن الا يمر وقت طويل قبل ان تعود اوبيك الى عدم فرض حصص انتاج على اعضائها بشرط ان تكون السعودية قد خفضت انتاجها بصورة كبيرة.

وقالت مصادر في مجال النفط ان السعودية اكبر مصدر للنفط تستطيع بسهولة وبتكلفة بسيطة ان تزيد طاقتها الى نحو ثمانية ملايين برميل يوميا مقارنة بانتاجها الحالي الذي يصل الى حوالى ٥ر٥ مليون برميل.

ومعروف عن السعوديين تاييدهم لاعتدال الاسعار وهم لا يريدون اعادة الاسعار الى الاشتعال مرة اخرى، كما حدث في الثمانينات عندما بلغت ٤٠ دولارا للبرميل مما يعرض للخطر النمو الاقتصادي الذي تعتمد عليه زيادة الطلب على النفط العربي.

وقامت السعودية هذا العام على سبيل المثال بالضغط على الكويت والامارات العربية المتحدة لخفض انتاجهما الذي يزيد عن حصتيها وذلك عندما كادت الاسعار ان تنهار.

وقالت مصادر تجارية ان السعوديين سيلائمهم ان يكون معدل اسعار خام برنت خلال عام ١٩٩٠ حوالى ١٩ دولارا للبرميل. ولكن السيد فرضي قال ان السعودية قد تفكر قريبا في رفع الاسعار قليلا حتى لا يتهدد الطلب بتزايد المعروض مما يؤدي في النهاية الى انفجار جديد في الاسعار.

لندن ـ رويتر

هكذا من الاصل

قضايا ثقافية

بين ذلك الزمان والآن

اذا وقف اي انسان منا ليستعرض الفروقات الغزيرة العدد بين الماضي البعيد (او المتوسط البعيد) وبين هذا الزمن الاخير، لهاله حقا ان يرى هذه الهوة السحيقة من المتغيرات على اي صعيد كان.

فقبل اليوم عندما درجت موضة السفر من لبنان الى اميركا وافريقيا املا بسرعة الكسب من اجل سرعة العودة الى البلاد وتغيير عادات العيش من الضيق والشح والتقنين والتمنين من مالكي الاراضي الاسياد الى الفرج واليسر والبحبوحة.

وكان حب القرية دارجا. والقرية كانت معملا لتربية دود الحرير الذي كان هو الدخل القومي لاهل لبنان في ذلك الزمان.

وكانت الحياة لشتراكية واريستوقراطية في حين معا لان الاكثرية التي كانت لا تملك الارض ولا البيوت للسكن كان بامكانها وبكل سهولة ان تسكن وتعمل في بيوت واراضي المالكين ويسمون (بالشركاء) ويتقاضون نصف الغلال. انما كان على اولئك الشركاء ان يؤدوا للمالكين رسوما اسمية وضئيلة بمثابة رموز او اقرار عن الفرق في المقام بين مالك الارض وبين من يعمل فيها حرثا وغرسا وحصادا ودريسا.

وتلك الرسوم كانت ثلاثة: العيدية والشاهية والماهية. فالاولى نصف ققة بن على العيد الكبير والثانية نصف ريال مجيدي رمزا الى كلمة شاه او شيه. والثالثة قطعة اخرى زهيدة من النقد وتعد بالقروش وترمز الى حد كل من الطرفين الاعلى والادنى في المجتمع اي ان كل فريق يكون هو.. هو لا اعلى ولا ادنى.

وبعد كثرة الأسفار والرجوع لاقتناء الارزاق وللديار والانتقال من حال الى حال بين صفوف العمال انتشرت ازياء (المحدثين) في النعم. وكان الانسان يترك عياله ويطيق ضيق وذل الاغتراب مدة من الزمن الى ان يستطيع العودة الى الوطن ظافرا فيحمل الشمسية لان كل من كان يحمل شمسية ليتقي الحر كان او يكاد يصبح من صفوف الخواجات.

وفي ذلك الزمان كان صانع الاحذية يتمتع بقيمة المهندس في هذه الايام. وكان لا يحق للمرأة ان تمشي قدام الرجل واذا خالفت تكون كمن ارتكب مخالفة جنسية...

وكانت بيروت من طرفيها الغربي والشرقي (الغربية) اليوم والشرقية) اكثر الاراضي في كل منهما مغطاة بشجر التوت الكثيف لاجل تربية دود الحرير وخصوصا (شرقية) اليوم التي كان اسمها ضهور الاشرفية.

وفي ذلك الزمان كانت الارض التي تبدأ من المحلة التي صارت تسمى (ساحة رياض الصلح) الى الخندق الغميق وما فوق تلك الارض كانت حرجية وكلها شوك وعليق وازطي وكان كل طول الشملة من تلك الارض يعرض للبيع بين متليك ومتليكين وكان القرش يساوي ثلاثة متاليك. اما (الشملة) فهي الزنار الذي كان يلفه الانسان حول وسطه زنارا او حول رأسه عمامة (وقد عرضت على جدي لامي في ذلك الزمان قطعة ارض في بيروت حسب تلك الاسعار فرفض المرحوم (والله يسامحه) بقوله: ما بدي اقعد بين الشبوك والواوية وفضل ان يشتري ارضا في جبل شحتول ويعيش من ريعها.

كما ان اكثر بنات الجبال كن يقعدن خادمات في بيوت الاغنياء ببيروت وكان للحكي باللهجة البيروتية قيمة عظيمة اي ان الذي كان يحكي بيروتيا يقابل بالاعجاب كما لو كان يحمل شهادة دكتوراه.

وفي ذلك الزمان كان بامكان اي انسان ان يمشي من بيروت الى العاقورة على رجليه في مدى ساعات وساعات وساعات دون ان يتذمر من التعب او يعجز عن الوصول. ويقابل اليوم تلك الحالات في السير على الاقدام هذا التهالك على حمل الفكرات من السيارات وانسان اليوم يحاول الا يدخل غرفة نومه الا وصولا اليها في السيارة.

وهذا هو الانحلال الاكبر بفصه ونصه.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فان العلم والعادات والاختراعات قد فتحت بابا عريضا لموضة جديدة هي تحويل الرجل الى امرأة والامرأة الى رجل.

وانقلب الرجل الذي كانت له زوجة واولاد الى عذراء تفتش عن عريس لها. وانقلبت المرأة الى شاب يفتش عن عروس. اذ لا يكاد يمر شهر او شهور الا وتردد الصحف وتنشر اسماء وصورا لمن كان اسمه حنا وصار حنة ومن كان اسمها فريدة وصارت فريدا.

وفي التماثيل اليونانية (لاندروجين) وهيرما فروديت ما يرمز الى مثل هذه الحالات التي ادت لها الحضارات القديمة آيات التكريم.

ان كل خلية من رحم المرأة وعصاة الرجل تحوي بزورات تسمى كروموزومات تمثل البذار للنسل وكثيرا ما تكون الحبة صالحة للتغير. وقد يأتي زمن قريب جدا يصبح رلتجا فيه تحويل كل فرد هويته الجنسية عند الطبيب الجراح مثلما يذهب عند الخياط حتى يفصل عنده بدلة.

وكل هذا يضاف الى مثل الحرب الأخيرة في ضهور الاشرفية اشبه بزواج انثى بانثى وذكر بذكر بعد اجرائه العملية.

شبل الخوري

فريد بو خير: ختيار المتاعب

فريد بو خير من الأسماء التي نقشت على اسطوانات بعلبك الغنائية. انجازاته للاغنية اللبنانية ليست بحاجة الى جدال.. ختيار في مهنة المتاعب واعتق من فوتوغراف. لا يقل اهمية ولا وزنا ولا حضورا ولا قدرة عن عمالقة الفن والطرب. اتحد اسمه باستديوهات بعلبك الفنية منذ عام ١٩٥٩ وما يكفيه انه استطاع ان يحافظ على مستوى متقدم ويثبت مكانته بين مكسرجية الشرق وغربيها.

عاصي الرحباني اعترف لفريد بالفرادة وعبد الوهاب قال عنه: «مهندس صوت يملك طاقة تقنية فوق العادة». الكلام وكل كلام يدور في فلك الاقانيم الثلاثة «الاداء - الكلمة - واللحن» ينبغي ان يبدأ مع شيخ الميكسر.

● في اي سنة دوزن فريد بو خير اوتار الميكسر؟

□ عتيق كازرار ماكنات التسجيل هناك.

● وهل سيكون جوابك اقصر من الاسئلة؟

□ الاجوبة مرات ليست ملكا لأحد.

● استبدلوا مؤخرا الاسطوانة المصنوعة من «الزفت» باخرى من الليزر. فايهما الانقى والاضمن. سؤال اليه قبل ان يسترسل ويجاوب: «بالنسبة لي افضل اول عمل وهو «ما في حداء الاسطوانة المسجلة في الهواء الطلق سنة ١٩٥٩ من انتاج مهرجانات بعلبك مع الرحابنة والسيدة فيروز والمطرب وديع الصافي. هذه الاعمال لا يمكن ان تتكرر».

- قلت له: «السيدة فيروز عندما تسمع صوتها تخاف منه» اخبرنا عنها قبل التسجيل وبعده. تنهد فريد وقال: «بدأت اسمع من بعض الاذاعات عبارة فيروز غيمة ومرقت فلماذا هذا النوع من الكلام؟ الغيمة لا تزال تمطر».

● قلت لي الشغل صعب مع السيدة؟

□ وقلت لك ايضا: «لكنك ترتاح اثناء العمل لان النتيجة مضمونة. الفنان متعب وكذلك محيطه».

● هل يختلف عمالقة الفن المصري عن الرعيل اللبناني الاول؟

□ بالنسبة الى طريقة التسجيل فهم اكثر خوفا ودقة. فريد الأطرش مثلا كان يسجل نصف ساعة ليختار مقاطع لاغنية مدتها ربع ساعة. عبد الوهاب كان يهاب الميكروفون ويتوقف ربع ساعة طالبا من الفرقة الموسيقية ان تشاركه الدعاء والصلاة. هكذا كان عبد الحليم حافظ ايضا. فيما الفنان اللبناني يصلي بطريقة عكسية. التسجيل يكبل حنجرة المطرب رغم امكانية الاعادة من هنا ما يسجل على المسرح يصل قبل تسجيلات الاستديوهات».

● من خوابي نوادر غرفة المراقبة ماذا تحتفظ للذكرى؟

□ فريد قليلا ثم قال: «اتذكر جيدا بعد انتهاء المطرب وديع الصافي من تسجيل اغنيته الشائعة «عندك بحرية يا ريس» للموسيقار عبد الوهاب الذي رند امامي بشيء من الغضب «ده الثوب مش ثوب وديع».

● اخيرا ماذا تتمنى من الفنان الواقف على درب البداية؟

□ ان يبتعد عن الغرور لانه مرض مزمن وخطير.

روبير ف. فرنجية

(زغرتا)

البطريرك الدويهي ابن الشعب والطائفة المارونية
سطور من حياته ونضالاته وتمثلاته الوطنية

بقلم الاب يوسف يمين

كان المطران اسطفان الدويهي في قبرص عندما توفي سلفه البطريرك جرجس البسبعلي بداء الطاعون في دير مار شليطا مقبس في درعون - كسروان. وليس بيدنا دليل على انه بلغه خبر وفاة البطريرك في قبرص. واتفق ان شدة وطأة الطاعون منعت مطارين الطائفة واساقفتها واعيانها عن الاجتماع لانتخاب بطريرك جديد. وكان في غضون ذلك ان المطران اسطفان اتم رسالته في قبرص وزيارة الرعية وبرح الجزيرة عائدا الى لبنان. وعند وصوله الى مرفأ طرابلس علم بوفاة البطريرك فتوجه فورا الى قنوبين وهناك وجد المطارنة جرجس حبقوق البشعلاني وجبرائيل البلوزاني وبولس الدويهي وجمعا حافلا من الاوجه والاعيان. فبلغوه وفاة راس الطائفة. ولم يجتمعوا في اليوم التاسع بحسب الرسوم. حتى توفي القس انطونيوس الرزي الذي كان وكيل دير قنوبين. وقد اعاقهم عن الاجتماع بوقته خوفهم من وطأة الوباء لان وكيل دير قنوبين المذكور كان قد اصيب به ايضا. ثم اجتمعوا في اليوم الاربعين لوفاة البطريرك. اي في العشرين من شهر ايار سنة ١٦٧٠. واتفقت كلمتهم على تنصيب المطران اسطفان الدويهي بطريركا انطاكيا على الطائفة المارونية. ولما درى الدويهي بذلك. هبت في نفسه شعائر القديسين وتمثلت لعينيه صورة الاحبار الفضلاء الذين رسموا اقوال الانجيل باعمالهم الطاهرة وظهروا كالكواكب المنيرة في سماء بيعة المسيح. وتذكر الآباء الذين حسبوا كل شيء كالنفاية ليربحوا المسيح ويوجدوا فيه... ففروا الى البراري هربا من مجد العالم وغروره الباطل... تمنع المطران اسطفان اولا بشدة. رافضا مقام البطريركية. واحتجب عن اعين الناس. الا ان الاساقفة والاعيان عادوا فالحوا عليه بقوة والزموه بذلك. فقبل البطريركية متكلا على مراحم الرب راعي الرعاة الاعظم. وانتشر الخبر فملأ القلوب فرحا وهلل الشعب تهليلا وكان يوم جلوسه من ابهج الاعياد وابهاها. ولقد تمت رسامته في ٢٢ ايار ١٦٧٠ في دير سيدة قنوبين. وفور جلوسه على السدة البطريركية. استدعى الدويهي الشماس يوسف بن بربور الحصروني وسامه كاهنا وارسله الى رومة ليقدم باسمه الطاعة والخضوع للكرسي الرسولي المقدس ويلتمس من رئيس الاحبار التثبيت ودرع الرئاسة. وذلك جريا على عادة سلفائه المغبوطين البطاركة الموارنة. اخذا معه عرائض السادة الاساقفة واعيانها وفقا للتقليد الماروني المعمول به لغاية يومنا هذا. ولكن البطريرك الدويهي لم يتمكن من ارسال قاصده حالا الى رومه لانه اضطر ان يأتي الى بلاد كسروان اولا هربا من جور الحكام وتعسفهم. وثانيا لاجل الوقوف على خاطر الشيخ ابي نوفل الخازن الذي لم يكن حاضرا وقت الانتخاب...

تجدر الاشارة هنا الى ان وجوه واعيان الطائفة العلمانيين كانوا يحضرون انتخاب البطاركة. كما انه كان لهم يد في تعيين الاساقفة والمطارنة. وهذه العادة تسلمها الموارنة من اجدادهم. وكانت سائدة في الشرق والغرب معا. غير ان الكنيسة الغربية كانت قد الغت هذه العادة منذ اواسط القرن الخامس عشر... اما الكنائس الشرقية فلا يزال قسم منها يجري على هذه العادة الى يومنا هذا. اما في الكنيسة المارونية فقد ابطلها المجمع اللبناني الشهير الذي انعقد في سنة ١٧٣٦. وحصر حق انتخاب البطاركة (والاساقفة) بالمطارنة والاساقفة وحدهم...

وكان لتوجه البطريرك الدويهي الى كسروان واقامته في دير مارشليطا مقبس - بين درعون وغوسطا - الاثر الطيب في قلب ابي نوفل الخازن. الذي- بعد لقائه بالبطريرك وتعرفه الى شخصه. ادى له واجب الطاعة وبالغ في اكرامه. لما شاهد فيه من رجاحة العقل وسمو الاخلاق وعلامات التواضع والقداسة... وبعد ان ازال الدويهي تحفظ ابي نوفل الخازن وجه قاصده الاب يوسف الحصروني الى رومه لالتماس درع التثبيت من البابا اقليموس العاشر (١٦٧٠ - ١٦٧٦). فوصل الحصروني الى رومه في العاشر من تشرين الثاني ١٦٧١. بيد انه لم يحصل على براءة التثبيت الا في الثامن من آب ١٦٧٢. لان بعض الاعيان والرؤساء كانوا قد كتبوا الى رومه - قبل لقاء البطريرك وابي نوفل - مظهرين عدم رضاهم. اما لكونهم لم يكونوا حاضرين في الانتخاب بسبب الوباء الشديد. واما لكونهم رفضوا الاقتراع له مع الاكثرية. وعندما عرف الدويهي بهذا كتب الى قاصده في رومه رسالة يامره بها ان يرجع الى لبنان دون التماس درع التثبيت. وقيل انه لم هم بان يختم الرسالة هذه بالخاتم البطريركي لم يلصق الحبر بالورق. على الرغم من انه فعل ذلك ثلاث مرات متتالية... فعد البطريرك هذا الامر اشارة من الله على صواب انتخابه وحينئذ ترك الرسالة ولم يعد يبعثها الى مندوبه. وترك ما هو جار من معارضة لامر الله تعالى متكلا على عنايته الفائقة...

اقلم البطريرك الدويهي اذا. اثناء رحلته الاولى الى كسروان في دير مار شليطا مقبس. وكان مار شليطا من الاديار المارونية القديمة في كسروان. جدده الخوري يوحنا محاسب الغسطاوي سنة ١٦٢٨. كما هو ظاهر الى اليوم على البلاطة الموضوعة فوق باب الكنيسة وهذا نصها: «كملت عمارة هذا الدير المبارك مار شليطا في ايام سيدنا البطرك يوحنا مخلوف (الاهدني) الانطاكي في تاريخ سنة الف وستماية وثمانية وعشرين مسيحية بيد المعلم نقولا الشامي. وكان المعتني الخوري يوحنا المحاسب والخوري عطيا والخوري فرح والقرى المذكورة غسطا ودرعون وبطحا وعجلتون وعشقوت».

وقد جدد البطريرك الدويهي كنيسة الدير وبنى منزلا بقرب الدير يقيم فيه البطاركة الموارنة اذا جاؤوا تلك الناحية. وهذا المنزل باق الى الآن بجانب الكنيسة لجهة الشرق وفي هذا الدير استدعى الدويهي سنة ١٦٧٢ الخوري لوقا القرباصي تلميذ المدرسة المارونية في رومه ورقاه مكانه على كرسي نيقوسية بقبرص. وبقي هذا المطران في خدمة النفوس في الجزيرة ثلاثا واربعين سنة ومات فيها سنة ١٧١٥.

وفي اثناء وجوده في كسروان عمل الدويهي كثيرا في خدمة امته وطائفته وتاريخها بكل اندفاع وثبات ومحبة. وواجه برباطة جاش نائرة الاحداث السياسية والاجتماعية الصعبة والاضطهادات المتنوعة التي وقعت في ايامه. فقد قضى معظم اوقاته يطوف الجبل متفقدا ابناءه ومعزيا. منجدا المشتتين في جميع انحاء لبنان. جامعا المخطوطات القديمة. ناسخا ومؤلفا. واعظا ومرشدا ومكرسا الاديرة والكنائس... وتجدر الاشارة هنا ان الكنائس المارونية التي كرسها البطريرك اسطفان الدويهي. في خلال بطريركيته الطويلة. بلغ عددها خمسا وثلاثين كنيسة اي بمعدل كنيسة في كل سنة من سني بطريركيته. وكانت موزعة في مناطق الشمال وكسروان والفتوح وعاليه والشوف... (ومنها كنائس مار انطونيوس قزحيا. مار ميخائيل شوريا. مارت مورا في اهدن. وسيدة زغرتا...)

عاد الدويهي الى كرسيه في قنوبين في اواخر سنة ١٦٧٢ واخذ يواصل ادارة وتنظيم كنيسته ويتابع التنقيبات التاريخية والتآليف المفيدة التي بدأها وهو تلميذ في روما كما رأينا سابقا. ولم يكف عن فحص الكتب المارونية. من روحية ولاهوتية وطقسية وتاريخية. فينسخ ويصحح وينظم ويترجم ويؤلف.

في سنة ١٦٧٤ زار قنوبين المركيز دي نوانتل سفير ملك فرنسا لويس الرابع عشر. فاكرم البطريرك ضيافته وخصه بمجالي الترحيب والحفاوة. اعتبارا للملك العظيم الذي يمثله ومحافظة على العلاقات التاريخية التي كانت تربط الموارنة بفرنسا. ويقول المطران شبلي عن هذه الزيارة «.. ولم يكن ليأخذ المركيز نوانتل ملل من مشاهدة الشعب الماروني ونقاوة طويته وسلامتها. وانه لما جلس الى مائدة السيد البطريرك ونظر حوله كهنة الكرسي الافاضل خيل اليه انه جالس بين الرسل الاطهار في علية صهيون. وتذكارا لزيارة قنوبين امر المركيز احد المصورين الذي كان يصحبه بأن يرسم على صحيفة احد شلالات نهر قاديشا الذي تحت الدير المذكور ثم من قنوبين صعد المركيز لزيارة الارز الخالد برفقة السيد البطريرك وتبعهما جمهور الاكليروس والشعب وطلب السفير ان يقام مذبح في وسط تلك الغابة الفريدة لتقدم عليه الذبيحة المقدسة تمجيدا للعزة الالهية. التي بعنايتها الفائقة حفظت تلك الاشجار المقدسة اثرا للاعصار السالفة ورمزا لقدرة الله وخلود لبنان. وقدم البطريرك قطعة من خشب الارز الى السفير لينحت فيها تمثالا لملك فرنسا لويس الرابع عشر. فيكون حسب الارز بصلابته وعدم فساده رمزا للعلاقات التاريخية



غلاف الكتيب عن عصر الدويهي

بين فرنسا والكنيسة المارونية...

وفي سنة ١٦٧٥ تجددت الاضطرابات والحوادث في الشمال. وخاصة في مناطق الجبة والزاوية بسبب ظلم وتعسف الحكام الحماديين... فاضطر البطريرك الى التوجه. مرة اخرى. الى كسروان وسكن دير مار شليطا مقبس السالف الذكر. وهناك تابع عمل التوجيه والارشاد والبحث والتنقيب والتاليف. على انه في هذه المرة لم يلبث طويلا في كسروان لفقدان الانسجام بين مشايخ تلك الناحية. فتوجه في صيف تلك السنة نحو الامير احمد المعني. حاكم الشوف الذي كان في دير القمر عاصمة الحكام المعنيين صيفا. فاستقبل بكل حفاوة وترحيب. وخصص له الامير المعني جناحا وكنيسة في قصر الامير امين في بيت الدين. ثم استأجر البطريرك من الامير قرية مجدل المعوش. فجدد كنيستها وشيد مسكنا بجوارها له ولمرافقيه. وشمل نظره ابناء الطائفة المشتتين في تلك الجهات. فنظم امورهم وعزز مكانتهم...

وبعد ان قضى الدويهي ثلاث سنين في الشوف قدم اناس من الجبة ومعهم وسائل من آل حماده الى الامير المعني يقدمون بها للسيد البطريرك الاعتذار والخضوع التام ويعدونه بالقسم انهم لن يعودوا يخلفون معه بشروطهم. فسامحهم البطريرك ورجع واياهم الى الشمال. بيد ان الحكام الحماديين لم يحافظوا طويلا على عهودهم التي قطعوها على نفوسهم امام الامير المعني بحفظ الشروط والامن وترك النصارى وشانهم. بل حنثوا بالدعوة ونكثوا بالعهود وعادوا الى اثارة الاضطرابات واحداث الجور والاضطهاد.

وفي سنة ١٦٧٦ توفي البابا اقليموس العاشر وخلفه البابا اينوشنسيوس الحادي عشر (١٦٧٦ - ١٦٨٩). فحرر له البطريرك مهنئا ومقدما فروض الطاعة والاكرام بلسمه وبلسم الموارنة. وبالفرصة نفسها عرض على قداسته حاجات الكرسي البطريركي وحالة الشعب الماروني... ومما يقول الدويهي في هذه الرسالة: «... وكنت عزمت على نفسي بالقدوم اليكم حتى اتبارك من قدسكم واهنئكم بالدرجة السامية والسلطنة العالية. ولكن ما قدر الله من كثرة الضنك والاضطهاد الحادث على شعبكم الماروني. وخاصة في هذه السنوات الثلاث والوامن المحن والمشقات ما لم يره شعب اسرائيل من الفراعنة. لغاية ضياعا كثيرة خلت وبعض الاديرة احترقت. والكنائس انهجرت. وتقتل شعب كبير والباقي تفرقوا بين الامم القريبة بسبب تغيير الحكام وقساوتهم... ثم دخلت هذه السنة (١٦٧٦) بالجراد الزحاف حتى غطى وجه الفلك والارض. ثم تبعه القحط والغلاء حتى زادت الاسعار خمسة اضعاف عما كانت اولا... لكن احكام الباري غير مدركة. ومهما يجينا من جانبه مقبول على الراس والعين...

وفي سنة ١٦٨٥ جرى في رومه احتفال باهر لمناسبة مرور مائة سنة على تاسيس المدرسة المارونية الشهيرة حيث تلقى الدويهي دروسه العالية ونبغ فيها. وقد امر الكردينال نرني محامي الطائفة المارونية ان تفرش قاعة المدرسة بالاقمشة المزركشة وان تعلق على جدرانها صور الذين نبغوا من تلامذتها وشرفوها باعمالهم الجليلة. وبلغ عدد التلامذة الذين وضعت صورهم على جدران القاعة اربعة وعشرين. فهم ثلاثة بطاركة على الكرسي الانطاكي وهم اسطفانوس الدويهي. جرجس عميرة. واندراوس اخيجيان السرياني الكاثوليكي. واثني عشر مطرانا.. ثم امر الكردينال بطبع كراسة صغيرة باللاتينية عن هذا اليوبيل ضمنها صور المذكورين مع كلمة ثناء على ثبات الطائفة المارونية في الايمان القويم. كما امر برسم صورة الدويهي في صدر الكراسة مع تقيظ له هذا مؤداه

«ليس من مديح يوفي الدويهي حقه. لانه يفوق كل ثناء. رقي الى السلطة فوجد اعلى من هذا المقام. واجتهد في ان يفوق ما سواه لا بالعظمة بل بالصلاح والفضل كتب تواريخ امته ووطنه وطقوسهما. فاستحق بذلك المدحة والثناء فتتنوع هذا مناقبه ليس في الاجيال الحاضرة وحدها بل في العصور السالفة واللاحقة ايضا. سار سيرة رهبانية وكان يتفرغ لشأن نفسه ولخدمة الله كمن ليس له رعية يهتم بتدبيرها وكان يهتم بالآخرين كمن ليس له انشغال بذاته ويسعى وكان يسعى دوما في ان يغني غيره بما لها من دير سعيدة اخذت من رئيسها بدلا من ان تدفعها لولي امرها...»

وفي الواقع لم تكن تقلبات الاحوال السياسية واهتمامات الدويهي بتدبير وتنظيم واصلاح طائفته في تلك الاجيال العصيبة. لتصرفه عن الاعتناء بالمدرسة المارونية في رومه. فقد انشأ مدرسة في قنوبين ليختار من تلامذتها من يتوسم فيهم الذكاء والنجابة ويتبين علامات الدعوة فيرسلهم الى روما للتحصيل العالي «وكان هو نفسه من اختار السمعاني وصارت والتولاوي وغيرهم ممن اصبحوا من مشاهير العلماء الذين قامت عليهم وعلى امثالهم النهضة العلمية في القرنين السابع والثامن عشر في هذا الشرق فاقتفى بذلك اثر من سبقه وسلفه البطريرك يوحنا مخلوف الذي فتح اول مدرسة اكليريكية في الشرق سنة ١٦٢٤ لتعد طلابا لمدرسة رومه كما يقول البطريرك نصرالله صفير (وكان بعد مطرانا) في مجلة «المنارة» السنة ٢٢. العدد الثاني. ١٩٩١». وكان الدويهي يشجع تلامذة رومه ويستحثهم على الاقبال على الجد والتمرس بالفضائل ويعدهم بالمراتب السامية عن ما يتضح من هذه الرسالة التي وجهها اليهم وقد قال فيها «متعهد لكم بأجل المراتب عندما تعودون الينا بتسلامة موقرين بتعدد والفضائل». ويذكرهم في رسالة ثانية بغنية سفرهم فيقول «ولم نرسلكم الى بلدان بعيدة برا وبحرا الا لتتعلموا العلوم الالهية وترجعوا فتفيدوا غيركم وتتاجروا بتصنعت لان الشرق مفتقر لمن يعلمهم ويهذبهم ويعزيهم عن قبول الاضطهادات».

وقد كتب البطريرك سمعان عواد في الدويهي يقول «انه كان يؤانس صغار التلامذة الاكليريكيين في مدرسة قنوبين ويحرضهم على مواظبة العلم ومخافة الله. ويتعهد بدفتر والحلوى وبالفواكه يقطعها لهم بيده ويكل معهم على المائدة . وانا الحقير سمعان عواد قد شرفني بمؤاكلته مرات وكان يحبني كثيرا».

وما كان اهتمامه بالكهنة باقل منه بطلاب الكهنوت. فكان يثني على غيرة الفضلاء منهم ويؤنب المتوانين وهذا ما قاله البطريرك سمعان عواد نفسه بقوله «اما الكهنة المستحقون الذين يرعون قطيعهم على مثال الراعي الصالح فكان يكرمهم اشد الاكرام واذا توفي احدهم يحضر بنفسه جنازته ويقيم لاجله الصلوات. بخلاف الكهنة المتوانين فانه كان يؤنبهم ويعاقبهم على ما يزلون فيه من مقتضيات درجتهم المقدسة

يتبع

اقلام رحلت من تاريخ الشمال (٢)
«قلائد المرجان» وبطرس بشارة كرم

هو الشيخ بطرس بك ابن بشارة كرم نسيب بطل لبنان يوسف بك كرم ابتدأ الدراسة في مدرسة مار يوسف زغرتا حيث تعلم فيها العربية والفرنسية. ثم انتقل الى معهد عينطورة فانهى فيه دروسه سنة ١٨٨٧ بدأ حياته العملية مدرسا في مدرسة مار يعقوب كرمسدة. ثم عين ضابطا في الجند اللبناني. فقضى فيه ثلاث سنوات. بعدها تعين مديرا لناحية سوق الغرب زمن المتصرفية. فبرز فيها اداريا رفيعا. منظما وعادلا. فاحبه الدروز والنصارى على السواء عندما وصل الجنرال غورو الى لبنان كمفوض سام من قبل الحكومة الفرنسية جاءت وفود البلاد ترحب به. ومن بين تلك الوفود كان وفد من الاهدنيين على رأسه الشيخ بطرس بشارة كرم. وما ان تعرف الجنرال على الشيخ حتى وجد فيه صديقا وفيا. كما لمس فيه علامات الذكاء والاقدام. فطلب اليه ان يأتي ويزوره في اي ساعة يشاء.. ومنذ ذلك الوقت توطدت عرى الصداقة بين الرجلين واصبح بطرس بك من اقرب المقربين للجنرال. لذلك وعندما بدأ لبنان يتجه لنيل استقلاله عرض عليه الجنرال غورو ان يتولى قيادة الجندرمة اللبنانية. لكنه رفض مفضلا عليها دخول الندوة النيابية. فعين عضوا في اللجنة الادارية عن بلاد الشمال بين عامي ١٩١٩ - ١٩٢٠ التي كانت بمثابة اول مجلس نيابي للبنان. بعدها خلت اللجنة الادارية لافساح المجال امام انتخابات نيابية جرت عام ١٩٢١ خاضها بطرس بك لكنه مني بالفشل.

اشتهر بطرس بك بشارة كرم بسعة معارفه في شتى المواضيع. فهو كاتب ومؤرخ في العربية والفرنسية. اقترنت معارفه بحلم ناضج تجلى باسلوب شيق وسبك رفيع

من اشهر الاعمال التي قام بها اهتمامه بادارة مشروع جر المياه الى بلدة مزيارة ذلك ان اهالي مزيارة كانوا يعانون من مشكلة عدم وجود ماء شفة عندهم. فقصدوا الشيخ اسعد بك كرم (١٨٥١ - ١٩٠٣) ليطلبوا منه السماح باستعمال مياه «عين المطران» التي يملكها. غير ان الشيخ اسعد لم يكتف بالسماح لهم بذلك. بل وهبهم العين وتكفل بجرها الى بلدتهم. فطلب من الشيخ بطرس ان يتولى ادارة مشروع جر مياه العين الى مزيارة. فتولى الامر واشترى الاراضي لمرور انابيب المياه ونفذ المهمة بكل همة ونشاط.

كتابه . وضع الشيخ بطرس كتاب «قلائد المرجان في تاريخ شمالي لبنان» من ثلاثة اجزاء. صدر الجزء الاول منه عام ١٩٢٩ والجزء الثاني عام ١٩٣٧ اما الجزء الثالث فلم يصدر ربما بسبب وفاة المؤلف.

- الجزء الاول من ٢٣٧ صفحة في ثلاثة فصول

- يبدأ الفصل الاول. على غرار كبار المؤرخين المعاصرين المختصين بعلم التاريخ. فيعطي فكرة عن كيفية البدء بالتاريخ. ويهاجم المؤرخين الكلاسيكيين الذين يغفلون عن وضع الفهارس. ثم ينتقل الى منزلة علم التاريخ فيدعو المؤرخين الى الصدق والنزاهة والابتعاد عن المآرب الخاصة. بعدها ينتقل الى فلسفة التاريخ فيعتبر ابن خلدون فيلسوف المؤرخين. وعندما يتكلم عن التاريخ والخرافات يدعو القارىء الى الثقة بما يرويه

- في الفصل الثاني يعود الى الانسان الاول. كيف تحضر. وكيف تعلم من الطبيعة . ودور الصدفة في الاختراعات. واللغة والنقود. والعاديات ومنزلتها في علم التاريخ. ثم يصل الى سفينة نوح فيرى ان جبل اراراط حيث حطت سفينة نوح هو جبل حرمون. وان نوحا عندما توفي دفن في سهل البقاع قريبا من زحلة

- اما في الفصل الثالث. فينتقل الى فينيقيا: اسمها. تجارتها. آثارها. حيواناتها. وصولا الى الارز وجبة بشري واهدن. فيفصل ما قاله عنها المؤرخون بانها موضع جنة عدن والرد على هذا الادعاء. ثم يفصل في تاريخ اهدن. بعدها ينتقل الى بلدات حدشيت. حصرون. الكورة. اميون. انفه. القلمون. البلمند. وفي نهاية هذا الجزء ينشر ترجمة لمذكرة طبعت في روما سنة ١٨٧٦ رفعها يوسف بك كرم الى الكنيسة المقدسة وفرنسا وتقع في ثمان وخمسين صفحة .

- الجزء الثاني من ٣٣٦ صفحة يبدأ بسلسلة طويلة من الرسوم والصور لرجالات ذلك العصر الدينيين والزمنيين وبعض المدن والمراكز الاثرية السياحية ويقسم كتابه الى ثمانية ابواب

- الباب الاول في تاريخ الشمال. مدن وبلدات طرابلس. ارده. بقاع كفره. بسلوقيت. مزيارة

- المشايخ: آل ابي خطار. آل رفول. آل الضاهر. آل عواد. آل الخوري. آل طربيه. آل ابي صعب

ثم تاريخ بعض بلدات وقرى في منطقة الجبة وفي قضاء البترون

بعدها ينتقل الى عائلات اهدن. ومشاهيرها كرم. معوض. فرنجية. الدويهي المكاري. الخوري سعاده. يمين. سعاده. عزيزي وباقي العائلات .. ثم عودة الى بلدات انفه وسرعل وداريا.

ويذكر المؤلف هنا انه عند بداية تاليف الجزء الثاني من هذا الكتاب اذاع بيانا الى كهنة واعيان قرى شمالي لبنان. ان يرسلوا اليه لمحة وجيزة عن تاريخ العائلات والقرى التي ينتسبون اليها كي لا يتهم بالتقصير والاهمال.

- الباب الثاني كلمة في الهجرة وقصيدة لرشيد نخله واخرى للدكتور فريد جبور

- الباب الثالث: بحث في اصل المردة.

- الباب الرابع بحث في الحماية والانتداب. فيبدأ بالعلاقة التاريخية بين فرنسا ولبنان. ثم وضع لبنان قبل الحرب الكبرى. ثم الوسائل التي تبودلت بين فرنسا وانكلترا قبل واثر اتفاقية سايكس - بيكو وتفاصيل هذه المرحلة خاصة اعلان دولة لبنان الكبير. واتفاقية ١٩٣٦. والمراسلات بين رئيس الجمهورية والمفوض السامي الفرنسي.

- الباب الخامس من رسائل يوسف بك كرم التي تنشر لأول مرة. الى مشايخ البلاد بعد تعيينه قائمقاما على النصارى. واخرى للمطران بولس. وغيرها الى قنصلي فرنسا وبريطانيا. ورسائل اخرى

- الباب السادس مذكرات يوسف بك كرم الى دول اوروبا وشعوبها

- الباب السابع مهرجان رفع الستار عن تمثال يوسف بك كرم والخطب والقصائد التي القيت

- الباب الثامن في وصف محاسن لبنان.

قيمة هذا الكتاب يمكن ان نستخلص من هذا الكتاب الملاحظات التالية

١ - يلمس قارىء هذا الكتاب على الفور الثقافة الواسعة التي يتميز بها المؤلف وسعة اطلاعه على المراجع الاجنبية والعربية وعلى عدد كبير من الوثائق. خاصة وانه يذكر في غير محل اطلاعه على دائرة المعارف الفرنسية واقتباسه بعض مقاطع عنها. كما يظهر اطلاعه على مؤلفات كثيرة ومراجع مهمة يستشهد بها الاب مرتين اليسوعي. الاب هنري لامنس. البلاذري. فيليب دي طرازي هيرودوت. هوميروس. ابن خلدون. بريستد. رينان ..

٢ - تاتي اهمية هذا الكتاب كون مؤلفه شاهد عيان لحقبة من اهم حقبات تاريخ لبنان. والتي ذكرها بالتفصيل. الا وهي فترة المتصرفية والحرب العالمية الاولى والانتداب الفرنسي. لذلك يتوجب على كل باحث في هذه الفترة العودة الى هذا الكتاب. وخاصة انه يحوي العديد من الوثائق.

٣ - المؤلف من المؤرخين القليلين الذين وجهوا الانظار نحو علم التاريخ واهميته وضرورة العودة الى الاصول. والابتعاد عن التحيز والتزلف. ودعم الروايات الصادقة بصحة التعليل. وعدم الاكتفاء بالرواية وسرد الاخبار. لذلك نراه يعرض الفكرة فيسرد اراء المؤرخين الداعمين لها واراء المعارضين ثم يعطي رأيه بكثير من الموضوعية.

غير انه هناك بعض المآخذ عليه

١ - في الوقت الذي يهاجم المؤرخين الذين يغفلون عن ذكر الفهارس في مؤلفاتهم نراه يقع في الخطا نفسه. فالجزءان اللذان صورا خلو من الفهرسة. وربما كان سيفهرس الكتاب بمجمله في نهاية الجزء الثالث الذي لم يصور.

٢ - نلحظ في كتابه تاريخا متنقلا متحولا. هو تجمع افكار ومعلومات قيمة لم يحسن الربط بينها. خاصة في تاريخ الشمال. فنراه ينتقل بصورة مفاجئة من تاريخ مدينة الى تاريخ بلدة بعيدة عنها. الى عائلة الى مدرسة. ثم يعود الى المدن والبلدات وهكذا دواليك . دون ان يكون اية صلة وصل او ربط بين هذه التواريخ.

على العموم. فان ما ذكر من تواريخ مدن وقرى وعائلات وغيرها قد تعمق بها فاتت بشكل واف وشامل كما يعتبر تاريخ لبنان زمن المتصرفية وزمن الانتداب التي توسع بها المؤلف من اوفى واوفر المعلومات عن تلك الحقبة. ولم يستطع اي كتاب تاريخ ان يزيد عليها. غير انه اذا تسنى لاحد الباحثين او المؤرخين مراجعة وتحقيق واعادة تنسيق هذا الكتاب لاصبح. وبكل ثقة. من انفس كتب التاريخ التي صدرت حتى اليوم.

عكر جبور

(زغرتا)

● القيت في مدرسة الريف - ايطو ضمن «اضواء على اقلام رحلت».

وليمة الى شاعر في مقطع
وعباس بن فرناس يحدثنا

بمناسبة صدور كتابي الشاعر خليل فاخوري ١- «ما بلبل لا يغني» . ٢- «انهض» كتبت اليه هذه الكلمة

مائدة شهية

من غير فاخوري يجول في اجمة الاريحية
فيدغدغ الصلصال بين يديه دنيا سندسيه
ويشي حانية هي لمعتقات بابليه
ويخز ابريق هناك الى هنيهات ندية
حتى اذا انبسط الخوان وضج عطر الابجدية
احسست ان وراءه ميعاد مائدة شهية
بدعوته «انهض» غل صحك في خمائله ابيه
او بلبل يهوى الخلية لا يغني لا يغي للخلية؟!
ما زهرة يأتي الربيع ولا يرى فيها حنية!
او تجتنيها الزهرية؟
انهض وتنهض امة منها ارتوى شمع الحرية.

الوليمة

اليك. يا قارئي الحميم. صورة من التاريخ القديم فاذا وجدت عبرة فيها فادع لناقلها بالخير العميم. والا فادع اليه بفراق الريشة من يديه.

حدثنا عباس بن فرناس قال يحكى ان جهشان بن عمران وزليخي سلسان زمن لم يكن فيه اثر. لا للشمس ولا للقمر. فاستعار لوجهه المهابة كما استرق لصدره الرحابة وجلس. بعباءة من قصب. تحت قبة من ذهب. فالارض بطولها وعرضها برتقالة في عينيه. فهل يرى. بعد. اناسا حواليه قطب جهشان حاجبيه. عرض (بتشديد الراء) منكبيه. عبأ الهواء في رئته. واطلق العنان لحنجرته اذا نبس تحركت اركان. اذا عطس انفجر بركان اذا عبس ارتجفت تبريز وشيراز وعبادان. حاشيته ولا حاشية المرزبان ايام كسرى انوشروان مجالس الادب. مجالس الطرب. مجالس الادارة. مجالس الوزارة. باطلة ان لم يكن منها في الصدارة ناهيك بالعلاقة بين الام وبنتها. والاخت واختها. والجار وجاره. والزند وسواره. وتدافعت امواج المر واللبان الى دار الوزير ابن عمران. فكان ما كان: جوار وغلمان. ظباء وغزلان. سودان. بيضان. حمران. الى اخر ما هنالك

وفي لمحة من الزمان. والزمان خوان. توزع اتباع اهريمان (اله الشر). فحل بجهشان ما حل. فيما بعد. بسلاطين بني عثمان حصان العائلة كبا. سيف العزة نبا. نور الحفاوة خبا لا وفود. ولا حشود. «اقفر من اهله ملحوب». لا هبوب ولا دبوب فالذين تاملوا خابوا. والذين اولموا غابوا. والذين زمروا. طبلوا. رقصوا. هللوا. مالوا الى جنات قطوفها دانية غانية حلول جهشان استعادة العزيمة. فدعا. ذات يوم. الى وليمة لناه كل من كان في فلك الشاه (شاهنشاه. فيروزشاه. جهانشاه) وكان السيلسي. والاسي. وصاحب الصوت النحاسي الا ان مالك الدار. الخائف من الانكسار. في موقع سريع الانحدار. على غير عادته. تنحى عن شيمته. فاعتذر عن الكلام. امام مدعويه الكرام فكانت. والله. وليمة لا كالولائم. وغنيمة لا كالغنائم. تلاقى فيها الفالوذج واللوزينج. الخمر والتمر. الشحم والنحم. ولا ننسى قصاع السلطان ابراهيم الى جنب اهرام سلروفيم (كاتو). فمن اكل اكل. ومن غسل يديه. بعد الطعام. غسل. ومن حمدل حمدل. ومن بسمل بسمل. بعدها قفل كل الى حماه. بحسب سنة الحياة اما جهشان فاطلق لخياله زمامه وراح يمضغ ايامه فتسحت. تحت اسنانه لاصيل. والباطل على لسانه لجزيل. فما تمكن لا طبيب. ولا طبيب من القضاء على بخر (فتح بلبه فتح) رهيب. شرش في حلقومه العجيب. فسبحان الديان. خالق الاكوان. لا حمي الآه. ولا معين سواه. وكلنا حاضرون وغائبون. جاهلون وعالمون. «ولون واخرون. الى صحوتنا لراجعون. والسلام على المؤمنين من خادم الهرمزان الامين.

سامي نعمة الله الهاشم

١- هو القالوب. عند العامة. يعرف بالتهيب غشاء النعم. مرض يصيب صغار الضان والبقر يفتح الحيوان انفصل له فمه ولا يعود يطبقه. فتدخل اليه بعض الحشرات وتمرح ولا يحرك ساكنا.

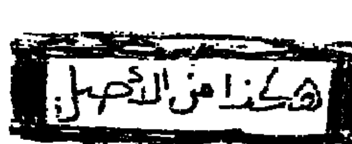
٢- الكلمات بين هلالين من وضع الناقل

٣- نوعان من الحلوى

٤- ما خبث وقبح من المكاسب فلزم عنه العار. كالرشوة

٥- يكون الانسان حاضرا في جسده غائبا في روحه. والعكس صحيح.

٦- سانتشي صفيرتي. مع معنى «الى صحوتنا لراجعون»



في المرمى

منتهى النشوة



يا الله ، كم هي تحت تأثير منتهى النشوة بعد انتصارها الكبير على سيدة كرة المضرب في العالم ستيفي غراف ...

انها مونيكا سيليش التي دحرت المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا قبل عشرة أيام ٦ ـ ١ و٦ ـ ١ ، ثم عادت فألحقت الهزيمة ببطلة العالم الشابة ستيفي غراف ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣ ...

ومونيكا ، أبنة الستة عشر ربيعاً ، لم تأت الى دنيا الانتصارات نتيجة فلتة حظ ، أو كبوة منافسة ...

لا ، انها اقتحمت هذا الميدان بأسلوب الواثقة من ذاتها ، ومن قدراتها المذهلة ، فهزمت اللواتي كن يرفضن التصديق أن هناك من في استطاعتها مجرد الوقوف أمامهن ...

ومونيكا وقفت ، وتعملقت وانتصرت وقالت : هذه هي البداية ، وأترك لكم تقييم بقية المشوار ...

لقد قلت قبل مدة تحت عنوان : احذروا من الآتية الى عالم الأضواء ...

وقلت ان مونيكا تتسلّق سلم المجد وقمم البطولات بأسلوب فذ ، وطريقة جديدة تؤهلها للتربع على عرش كرة المضرب في العالم ... وقد صح ذلك ...

وهل هناك أكبر من انتصارها على بطلة العالم ستيفي غراف ابنة الواحد والعشرين ربيعاً ؟

ان سقوط غراف ، أمر يدخل في باب الاستغراب ...

فهي لا زالت في فورة الشباب ، وفي قمة المجد . وهزيمتها تعني ، ان هناك من هي أجدر منها في حمل اللقب الضخم ، وفي فتح ثغرة كبيرة في حائط « نادي البطلات » ، واتاحة الفرصة امام كل طامحة الى مجد الشهرة وعالم الأضواء ...

وأهلاً بمونيكا ، وبأسلوبها ويفتوتها ، وبجمالها على الأخص ، الذي هو كما قدراتها الفنية المذهلة ، يأتي الى الملاعب ، ليرطب وينعش ويحيي آمال سائر البطلات المجهولات ...

ف . خ .

١١ مصابا خلال مباراة في الدوري الارجنتيني
بطولة اليونان: اللقب لباناثينايكوس
٤ فرق في صدارة بطولة سويسرا

اصيب ١٦ شخصا واعتقل ١٩٠ اخرون في اعمال عنف تخللت مباراة لكرة قدم اقيمت في روزاريو (٣٠٠ كلم شمال غرب بوينس ايرس) بين فريقي روزاريو سنترال ونيولز اولد بويز في اطار بطولة الدوري الارجنتيني .

وبدأت اعمال العنف قبيل المباراة عندما كان احتياطيو الفريقين يتدربون ثم تجددت في منتصف الشوط الاول عندما اقصى الحكم احد اللاعبين . وذكرت الشرطة ان الاشتباكات انتقلت الى خارج الملعب فتدخل رجال الامن واعادوا الامور الى نصابها بعد مرور ساعتين .

وذكر مسؤول في الشرطة المحلية ان احد المشجعين اصيب برصاصة وان رجاله ليسوا مسؤولين عن ذلك لانهم لا يستخدمون سوى الرصاص المطاطي .

بطولة اليونان

اللقب لباناثينايكوس

توج باناثينايكوس بطلا للدوري اليوناني لكرة القدم للموسم ٨٩/٩٠ قبل ان يختتم الموسم باسبوع واحد .

وفي الاسبوع الثالث والثلاثين قبل الاخير تعادل باناثينايكوس مع مضيفه كالاماريا ١/١ واحتفظ بفارق الاربع نقاط امام منافسه ايك اثينا الذي تعادل بدوره مع مضيفه ابولون صفر/صفر . وفي ما يلي باقي النتائج .

ليفاديا /بانيونيوس ١/١
دوكسا /اولمبياكوس ٣/٣
اوفي /اريس ٤/صفر
باوك /كسانتي صفر/١
سيريس /هيراكليس ١/صفر
اثنيكوس /فولوس ٢/صفر
لاريسا /ايونيكوس صفر/١

ترتيب فرق الصدارة ؛
١/ باناثينايكوس ٥٢ نقطة
٢/ ايك اثينا ٤٨
٣/ باوك ٤٥
٤/ اولمبياكوس ٤٥ .

بطولة سويسرا: اربعة فرق في الصدارة

تساوت ارصدة اربعة فرق في صدارة بطولة سويسرا لكرة القدم في نهاية مباريات الاسبوع الثاني عشر من دورها النهائي .

وفي ما يلي النتائج
غراس هوبرز /سيون ٤/٢
لوزان /يونغ بويز ٢/صفر
نوشاتل /لوغانو صفر/صفر
سان غال /لوسرن ١/١

ترتيب فرق الصدارة
١/ نوشاتل ٢٧ نقطة
٢/ غراس هوبرز ٢٧
٣/ لوسرن ٢٧
٤/ لوزان ٢٧
٥/ سان غال ٢٣ .

بطولة تركيا

اختتمت بطولة تركيا لكرة القدم . وفي الاسبوع الرابع والثلاثين الاخير فاز مالاتيا على بشكتاش (البطل) فانهى هذا الاخير الموسم برصيد ٧٥ نقطة وبفارق خمس نقاط امام فنربغشه .

وهبطت خمسة فرق الى الدرجة الثانية وهي مالاتيا والطاي وسمسون واضنة دمير وسكاريا لحلولها في المراكز الخمسة الاخيرة بينما صعدت الى الدرجة الاولى ثلاثة فرق فقط هي باكيركوي وايدين وغازينتب لان بطولة ٩٠/٩١ سيخوضها ١٦ فريقا بدلا من ١٨ .

بطولة البرتغال
نتائج الاسبوع الاخير

اختتمت بطولة الدوري البرتغالي لكرة القدم حيث توج بورتو بطلا بفارق اربع نقاط امام بنفيكا الذي سيلعب الاربعاء المقبل ضد ميلانو الايطالي .

واحتلت فرق يونيون فونشال وبورتيمونتزي وفيرنزي المراكز الثلاثة الاخيرة فهبطت الى الدرجة الثانية .

بعد انتصاره المتواضع في مدريد
منتخب البرازيل وصل الى ايطاليا

منتخب البرازيل (ا. ف. ب)

وصل منتخب البرازيل لكرة القدم الى ايطاليا مقبلا من اسبانيا لمتابعة استعداداته لبطولة كاس العالم التي ستبدأ في ٨ حزيران المقبل .

وكان في انتظار المنتخب البرازيلي في مطار روما فيومتشينو نحو ١٠٠ صحافي وعشرات المشجعين وسفير البرازيل في ايطاليا . وبعد استراحة في صالون الشرف توجه المنتخب الى غوبيو (شمال بيروجيا) .

وصرح مدرب المنتخب البرازيلي سيباستيلو لاتزاروني « اننا سعداء بالوصول الى ايطاليا وهذا ما يحلم به اللاعبون منذ اشهر . بذلنا وسنبذل كل ما في وسعنا لنكون في مستوى جيد في مسابقة كاس العالم وقام اللاعبون بتضحيات مهنية وعائلية للوصول الى هدفهم » .

والمترعج لاتزاروني الصورة الباهتة [illegible] في المباراة [illegible] تقاسم فريقي العاصمة الاسبانية ريال واتلتيكو بهدف وحيد في مدريد . واوضح « صحيح ان عطاءنا كان متواضعا ولكننا في مرحلة التحضير لا في مرحلة المنافسات . ولا نزال في حاجة الى مزيد من التوازن بين خطوط المنتخب وتحسين الرقابة الفردية » .

واضاف « ليس لدينا صانع العاب والنجم هو المنتخب نفسه » .

يذكر ان المنتخب البرازيلي وصل الى ايطاليا في غياب لاعبيه الثلاثة المنضمين الى بنفيكا البرتغالي وهم الداير وفالدو وريكاردو . وسينضم الثلاثة الى المنتخب فور نهاية المباراة التي ستجمع بنفيكا وميلانو الايطالي غدا الاربعاء في فيينا في نهائي كاس ابطال الاندية الاوروبية .

وحتى اليوم وصلت الى ايطاليا منتخبات الاوروغواي وكوستاريكا والارجنتين وكولومبيا واسبانيا والبرازيل .

موستر : هدفي ان اصبح احسن لاعب في تاريخ النمسا

توماس موستر (رويتر)

اثبت لاعب كرة المضرب النمسوي توماس موستر انه عاد الى سابق مستواه فثار من السوفياتي اندريه تشسنوكوف عندما هزمه ٦/١ و ٦/٣ و ٦/١ كما اشرنا امس في روما في المباراة النهائية لبطولة ايطاليا المفتوحة .

وكان موستر المصنف سابع عشر في العالم اصيب في حادث سيارة العام الماضي في الولايات المتحدة فغاب عن الملاعب لاشهر طويلة . وبعد عودته تمكن موستر من الوصول الى نهائي دورة مونت كارلو الدولية الشهر الماضي لكنه خسر امام تشسنوكوف .

ولم يفوت موستر الفرصة هذه المرة فتمكن من هزيمة خصمه في اقل من ساعتين بعد لقاء من جانب واحد . وقد كان النجم النمسوي افضل في كل شيء فسدد ضربات ارسال قوية وتحرك في كل جوانب الملعب في حين بدا تشسنوكوف بطيئا وسلبيا للغاية واكتفى بالوقوف خلف الخط النهائي .

وعزا تشسنوكوف سوء عرضه الى التعب الذي حل به بعد الفوز الذي حققه في الدور نصف النهائي على الاسباني اميليو سانشيز .

اما موستر فاشار الى ان مستواه يتحسن شيئا فشيئا وقال : ستكون لي كلمتي في بطولة فرنسا المفتوحة الاسبوع المقبل حيث لا يوجد مرشح بالذات للفوز بها وهناك اكثر من نجم متخصص باللعب على الملاعب الرملية قادر على الفوز بها .

وقال موستر : ان انتصاري الكبير كان على نفسي بعد ان عدت من اصابة .

وهذه هي البطولة الثامنة التي يفوز بها موستر منذ بزوغ نجمه في التنس عام ١٩٨٤ .

وقال موستر : ان هدفي ليس ان اصبح لاعب التنس الاول في النمسا بل احسن لاعب تنس تشهده النمسا في تاريخها .

فوز الولايات المتحدة على دينامو زغرب

فاز منتخب الولايات المتحدة على فريق دينامو زغرب صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري اليوغوسلافي ١/صفر في مباراة دولية لكرة القدم اقيمت امس الاحد في نيو هافن امام ٣٠ الف متفرج في اطار استعدادات المنتخب الاميركي لمونديال ايطاليا .

وقد سجل بيتر فيرميس هدف المباراة في الدقيقة ٤٦ اثر تمريرة من تاب راموس .

ورفع المنتخب الاميركي الذي لعب للمرة الاخيرة على ارضه قبل ان يغادر الى اوروبا ١٤ مباراة في اطار استعداداته للمونديال ففاز في سبع منها وخسر ست وتعادل في واحدة .

منع المتفرجين من حضور تمارين منتخب ايطاليا

قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان يتدرب منتخبه من دون جمهور حتى موعد افتتاح مسابقة كاس العالم في ٨ حزيران المقبل .

ويأتي قرار الاتحاد الايطالي بعد التدريب الذي اجراه المنتخب امس في ملعب كوفرتشيانو (قرب فلورنسا) بحضور نحو خمسة الاف متفرج راح معظمهم يشتمون لاعبي فريق يوفنتوس (تاكوني ودي اغوستيني وسكيلاتشي وماروكي) والمدرب فيتشيني ورئيس الاتحاد ماتيريزي وعائلة بونتيللو التي تملك نادي فيورنتينا وكذلك اللاعب باجيو الذي انتقل قبل يومين من فيورنتينا الى يوفنتوس وكان انتقاله السبب الاول في ما اقدم عليه الجمهور .

وسبق للاعبي يوفنتوس ان تعرضوا للشتيمة من قبل ٤ الاف مشجع لفريق فيورنتينا لدى وصولهم الى مركز كوفرتشيانو في ٦ ايار الحالي . وتعرض المهاجم الدولي سكيلاتشي بالذات للضرب لان يوفنتوس هزم فيورنتينا في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي وهو الامر الذي ادى الى تدخل نحو ٢٠٠ من رجال الشرطة . وجاء انضمام باجيو الى يوفنتوس ليزيد من اعمال الاحتجاج والشغب .

الاميركي لوبيز استعاد لقب فوق الريشة

استعاد الملاكم الاميركي طوني « ذا تايغر » لوبيز بطولة العالم لوزن فوق الريشة (لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة) بعد فوزه على البورتوريكي جون جون مولينا بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في مدينة رينو .

وجاء فوز لوبيز باجماع القضاة الثلاثة فرفع رصيده كمحترف الى ٣٤ فوزا مقابل خسارتين بينما مني مولينا بخسارته الثالثة مقابل ٢١ فوزا .

يذكر ان لوبيز خسر اللقب العالمي لوزن فوق الريشة امام مولينا في تشرين الاول الماضي .

رقم عالمي جديد في رمي الكرة الحديدية

سجل الاميركي راندي بارنز رقما عالميا جديدا في رمي الكرة الحديدية قدره ١٢ ر٢٣ مترا خلال لقاء لوس انجلوس الدولي لالعاب القوى .

اما الرقم العالمي السابق فهو ٠٦ ر٢٣ مترا وسجله الالماني الشرقي اولف تيمرمان في ٢٢ ايار ١٩٨٨ في تشانيا / جزيرة كريت / .

ونجح بارنز / ٢٤ عاما / الفائز بالميدالية الفضية في اولمبياد سيول ١٩٨٨ في تسجيل الرقم خلال محاولته الثانية علما انه يحمل ايضا الرقم العالمي داخل القاعة / ١٧ ر٢٣ مترا / .

ونال بارنز / ٩٢ ر ام و ١٣٠ كلغ / مكافأة قدرها ٥٠ الف دولار من اللجنة المنظمة للقاء لوس انجلوس .

كالياري الى الدرجة الاولى

سيشارك فريق كالياري في بطولة ايطاليا للدرجة الاولى في الموسم المقبل وللمرة الاولى منذ سبع سنوات بعد تعادله ومضيفه بيزا ٢/٢ قبل انتهاء بطولة الدرجة الثانية باسبوعين .

وكالياري هو الفريق الثالث والاخير الذي يصعد الى الدرجة الاولى بعد تورينو وبيزا .

الوداد البيضاوي يتصدر الدوري المغربي لكرة القدم

تعادل نادي الوداد البيضاوي مع نادي سطاط ١/١ ليتصدر القسم الاول لدوري كرة القدم في المغرب بفارق خمس نقاط على اتحاد طنجة الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٦٠ نقطة .

واسفرت مباريات القسم الاول ايضا عن تعادل جمعية الحليب مع الوداد الفاسي بدون اهداف وتعادل الدفاع الجديدي مع حسنية اغادير بدون اهداف ايضا .

وتعادل المغرب الفاسي مع اتحاد طنجة بدون اهداف والكوكب المراكشي مع النادي القنيطري بدون اهداف ايضا .

وفاز الرجاء البيضاوي على القوات المسلحة ٢ / صفر وفاز الاتحاد القاسمي على اولمبيك خريبكة ١ / صفر .

ويحتل الكوكب المراكشي المركز الثالث برصيد ٥٨ نقطة ثم اولمبيك خريبكة في المركز الرابع برصيد ٥٦ نقطة .

مباراتان في كأس مصر

اقيمت مباراتان في الدور الثاني من مسابقة كاس مصر لكرة القدم .

وقد فاز الزمالك على الاتحاد ٢/صفر سجلهما طارق يحيى (١٠) وعماد صلاح (٧٨) . كذلك فاز الترسانة على السكة الحديد ٣/١ .

وقد سجل للفائز محمد رمضان (٤٦) وجمال عبد الحليم (٦٠) واحمد مصطفى (٦٦) وللخاسر بليه (٧٣)

كأس ابطال افريقيا فوز ديناموس الزيمبابوي على الهلال السوداني

فاز ديناموس بطل زيمبابوي على الهلال بطل السودان ٢/١ في هراري في ذهاب الدور الثاني لكاس ابطال الاندية الافريقية لكرة القدم .

وسجل زوزي هدفي ديناموس في الدقيقتين ١٧ و ٣٥ وسجل عصام هدف الهلال في الدقيقة ٢٧ . وقد لعب الهلال الدقائق الخمس الاخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه جمال الدين

بطل سباق ١٥٠٠ متر



البرتغالي ماريو سيلفا الفائز بسباق ١٥٠٠ متر في بطولة العاب القوى في ساو باولو وذلك ضمن اطار الجائزة الكبرى (رويتر)

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

● أفقياً :

١ ـ بطل العالم في الملاكمة سابقاً ـ حرف جر .
٢ ـ قصة فلسفية لابن طفيل ـ تلهو .
٣ ـ علف أو بحر من بحور الشعر ـ نشتمهم ـ خصم .
٤ ـ من اسماء الحية ـ مفقودهما .
٥ ـ والد ـ فراشه ـ ضد نهار .
٦ ـ نصفهم ـ لا يباح به ـ مصنع .
٧ ـ لمع لمعاناً خفيفاً ـ من الاديان الوضعية .
٨ ـ من أسماء الحسنى ـ جهدي ـ فئة من اليهود الاثيوبيين .
٩ ـ قصد ـ مقامه ـ من الحيوانات الاليفة (بالجمع) .
١٠ ـ شديد الخصومة ـ بركان في كولومبيا ـ ترفع صوتها بالبكاء .
١١ ـ فرد ـ قبيلة قحطانية منها قبائل الأوس والخزرج والانصار وخزاعة وغسان ولخم ـ للنفي .
١٢ ـ الإتعاب ـ المصانع .
١٣ ـ روائي فرنسي (١٨٨٤ ـ ١٩٦٦) له قصة « ال باسكيه » ـ يكتمل ـ والدة .
١٤ ـ عبدة او خادمة ـ ضد خيانة ـ انفق ماله حتى افتقر .
١٥ ـ تزوج ـ هلك ـ للتأوه ـ منبسط اليد .
١٦ ـ كثير (الماء) ـ الفاعل .

● عمودياً :

١ ـ الاسم الكامل لرئيس مصري راحل .
٢ ـ امير كشمير ومؤرخ فارسي (١٤٩٩ ـ ١٥٥١) ـ قاعدة محافظة سارت في فرنسا .
٣ ـ مهلك ـ مقبض القوس ـ قابلتهم وجهاً لوجه
٤ ـ مشتل زهور او نصوب (بالعامية) ـ نشيد بهما ـ خاصتي .
٥ ـ عاجز ـ للتنبيه ـ بلدة في قضاء البترون .
٦ ـ علم ـ المكان الذي يملك عليه ـ غيمة مطراء .
٧ ـ يكشفه ـ مجروح أو كثير المال ـ صدر اعظم حارب النمسا وفتح قبرص .
٨ ـ مدينة اميركية على ملتقى نهري كانساس وميسوري ـ زيادة او غنيمة .
٩ ـ مرفا في ايرلندا الشمالية ـ قرية لبنانية .
١٠ ـ حروف متشابهة ـ مهتم او معني ـ شدة وضيقة ـ حرف مكرر .
١١ ـ يكمل ـ اتجاهك ـ اعاناهم وساندهم .
١٢ ـ حرفة العتال .
١٣ ـ آخر الأمراء المعنيين في لبنان ـ بحر ـ لبناني شارك في وضع شرعة حقوق الانسان .
١٤ ـ الاسم الكامل لناقل كتاب « كليلة ودمنة » الى العربية .

حل شبكة امس

أفقيا :

١ ـ ملجم بركات ـ ابتو ـ ٢ ـ عماد ـ ولايات ـ او ـ ٣ ـ جتسماني ـ واترلو ـ ٤ ـ مؤمنة ـ فرد ـ كيتو ـ ٥ ـ الملكوت ـ ٦ ـ فتاة ـ رنار ـ قيس ـ ٧ ـ جادك ـ لبا ـ ٨ ـ روزقات ـ تعارفوا ـ ٩ ـ وبال ـ بو ـ وينر ـ ١٠ ـ قارات ـ موريك ـ ١١ ـ اب ـ ميزتان ـ هش ـ ١٢ ـ ليموناضة ـ ولف ـ ١٣ ـ شرانق ـ فعول ـ ١٤ ـ رهج ـ علامة ـ داعك ـ ١٥ ـ عمود ـ لات ـ ديو ـ ١٦ ـ ارجوان ـ تراتب .

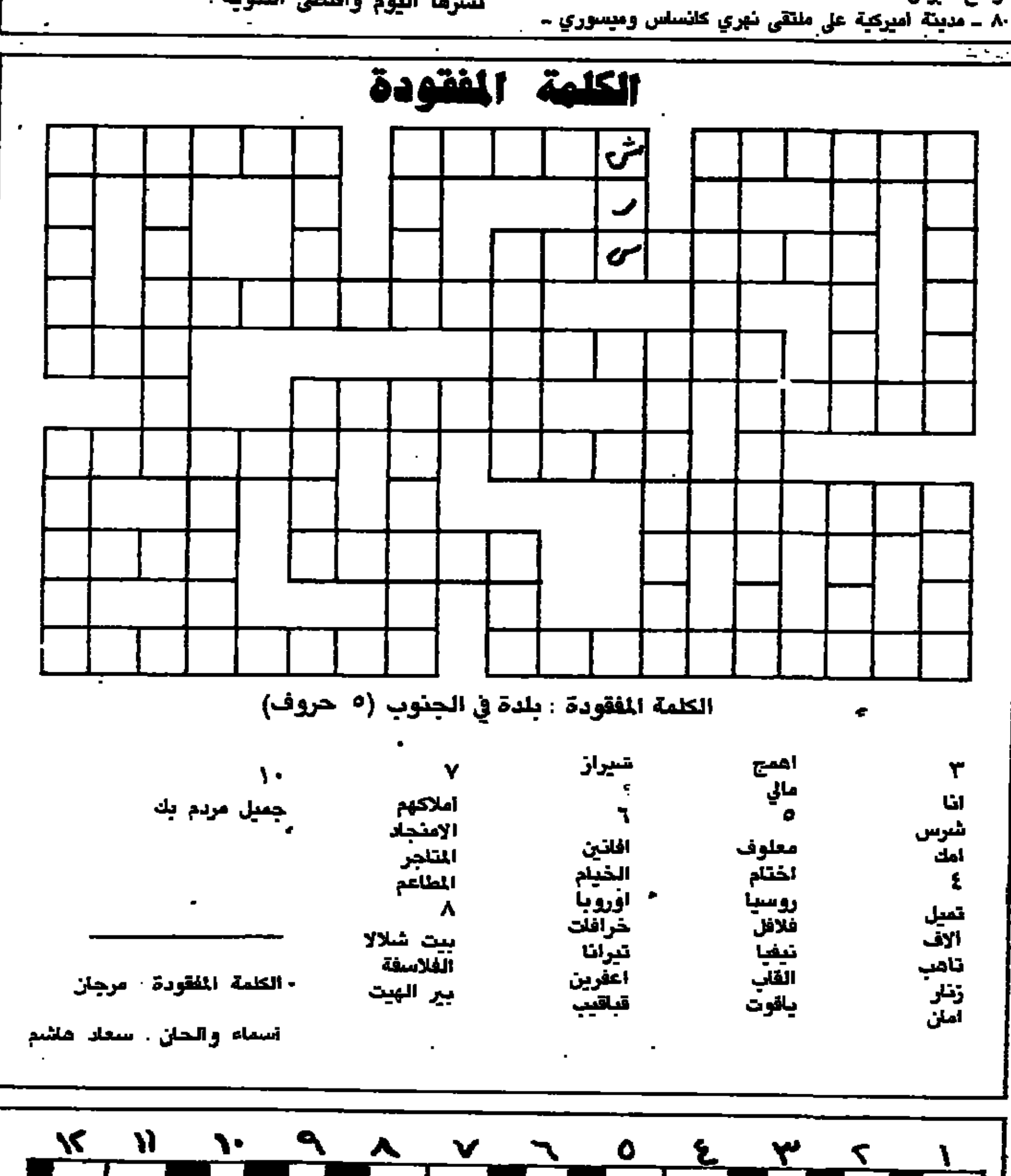
عمودياً :

١ ـ معجم ـ فاروق الشرع ـ ٢ ـ المتوبة ـ وز ـ بيرهما ـ ٣ ـ حاسم ـ اوزار ـ ماجور ـ ٤ ـ مدمنات ـ فلاحون ـ دج ـ ٥ ـ اتل ـ جل ـ نقع ـ ٦ ـ رون ـ مراتب ـ ما ـ لما ـ ٧ ـ كليفلند ـ وميضها ـ ٨ ـ اا ـ ركاكة ـ وزة ـ مل ـ ٩ ـ تيودور ـ عورة ـ فتاة ـ ١٠ ـ اا ـ لا ـ يانع ـ تز ـ ١١ ـ انتك ـ قيروان ـ ود ـ ١٢ ـ ريكيافيك ـ ولادة ـ ١٣ ـ نالت ـ ون ـ هل ـ عيب ـ ١٤ ـ ووووو ـ لاروشفوكو .

ملاحظة :

وقع خطأ مطبعي في شبكة امس (١٢ ـ افقياً) فاعيد نشرها اليوم واقتضى التنويه .

الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة : بلدة في الجنوب (٥ حروف)

٣
انا
شرس
امك
٤
تميل
الاف
تاهب
زنار
امان

اهمج
مالي
٥
معلوف
اختام
روسيا
فلافل
نيفيا
القاب
ياقوت

شيراز
؟
٦
الفاتن
الخيام
اوروبا
خرافات
تيرانا
اعفرين
قباقيب

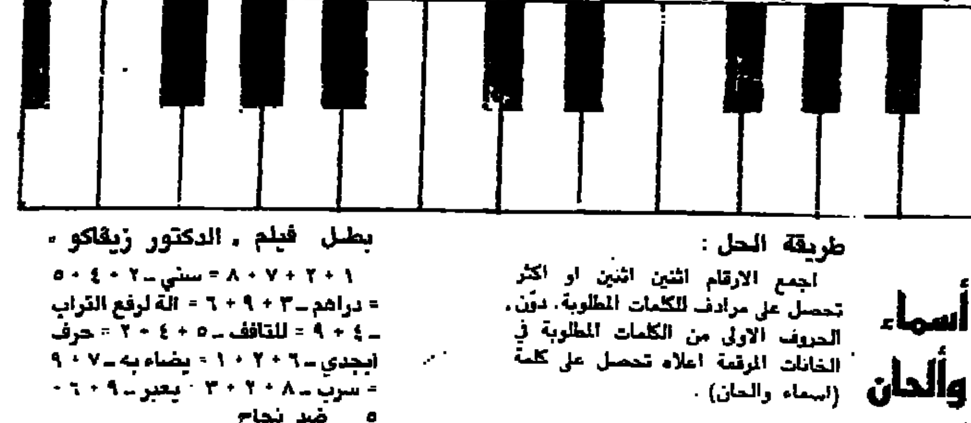
٧
املاكهم
الامنجاد
المتاجر
المطاعم
٨
بيت شلالا
الفلاسفة
بير الهيت

١٠
جميل مردم بك

• الكلمة المفقودة : مرجان

اسماء والحان . سعاد هاشم

أسماء وألحان



طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

بطل فيلم « الدكتور زيفاكو »

١ + ٢ + ٧ + ٨ = سني ـ ٢ + ٤ + ٥ = دراهم ـ ٣ + ٩ + ٦ = آلة لرفع التراب ـ ٤ + ٩ = للتافف ـ ٥ + ٤ + ٢ = حرف ابجدي ـ ٦ + ٢ + ١ = يضاء به ـ ٧ + ٩ = سرب ـ ٨ + ٢ + ٣ = يعبر ـ ٩ + ٦ + ٥ = ضد نجاح

هكذا من الأصل

المنظمة تستنكر

تتمة الصفحة ١

واشترك ثلاثة نواب برلمانيين من «حركة الاخوان المسلمين» الاردنية في المظاهرة السلمية.

وهتف المتظاهرون بضرورة ان يفتح الزعماء العرب الحدود امام المجاهدين وطالبوا بموت المسلح الاسرائيلي الذي قتل الفلسطينيين السبعة.

ومن ناحية اخرى ادان السيد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام بمنظمة التحرير الفلسطينية الهجوم على الحافلة السياحية وقال ان مثل هذه الاعمال تعود بالفائدة على اسرائيل.

وقال السيد عبد ربه في مؤتمر صحافي ان المنظمة تدين مثل اعمال العنف هذه ضد المدنيين وتعتقد انه هجوم مشبوه يهدف الى تغطية الاعمال الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وتحويل الانتباه عما يحدث هناك.

وقال السفير الفرنسي ديني بوشار ان تسعة اشخاص قد جرحوا بينهم اثنان حالتهما خطيرة.

وقال شهود عيان ان رجلا متانقا في ملبسه وفي اوائل العشرينات من العمر اطلق الرصاص في الهواء من مسدس اثناء اقتراب المجموعة السياحية من مسرح روماني في حوالى الساعة التاسعة صباحا (٠٦٠٠ بتوقيت غرينتش).

وهرب السياح الى الحافلة ولكن المهاجم تتبعهم اليها ثم اطلق النار مرتين قبل ان يسحب مدية ويطعنهم بها.

وقال شهود عيان ان الشرطة استطاعت بمساعدة بعض السياح من التغلب على الرجل الذي كان يهتف «الله اكبر» و«اين انتم يا غزاوية» و«شهداء غزة».

وقال مسؤول في شركة «رويال تورز» المشرفة على مجموعة السياح ان بعض الجرحى نقلوا الى مستشفى البشير الحكومي.

وقال مسؤولون في المستشفى ان العاهل الاردني للملك حسين زار الجرحى في المستشفى.

ونقل السياح الذين لم يصابوا باذى الى فندق «كومودور» حيث منعتهم الشرطة من الحديث الى الصحافيين.

وقال بيان للسفارة الفرنسية انها على اتصال مباشرة مع السلطات الاردنية والشركة السياحية.

وفي سوريا ادانت «حركة فتح - الانتفاضة» الهجوم على السياح الفرنسيين قائلة انه لن يخدم القضية الفلسطينية.

وقال السيد عبد الهادي النشاش المتحدث باسم الحركة في بيان انه يجب شن الهجمات على الجنود والمستوطنين الاسرائيليين.

وقال السيد النشاش انه يجب ان يختار الشعب الفلسطيني المكان والوقت المناسبين للثار لجرائم «العدو الصهيوني».

واضاف قائلا ان الاردن بالقطع ليس المكان المناسب لمثل هذا الانتقام.

وحثت الحركة الفلسطينيين على مهاجمة اهداف اسرائيلية ثأرا لمصرع الفلسطينيين لمس الاول.

وفي وقت لاحق، صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان «رجلا مسلحا قام في الساعة ٩،٥٠ صباحا (٦،٥٠ جمت) باطلاق النار على حافلة تقل مجموعة من السياح» و«نجم عن الحادث عشرة جرحى من ركاب الباص بينهم مواطن اردني وجراح احدهم خطيرة».

وقال المصدر نفسه في بيان نقلته وكالة الانباء الرسمية «بترا» ان «الرجل المسلح استخدم سكينا لمواصلة اعتدائه عندما نفذت الذخيرة من المسدس الذي كان يستخدمه» في هجومه على الحافلة التي «كانت تسير بـاتجاه المدرج الروماني وسط العاصمة».

وتم نقل المصابين الى احد المستشفيات لمعالجتهم وافادت التقارير الطبية ان حالتهم الصحية حسنة. وقد غادر المستشفى اربعة منهم بحسب المصدر نفسه.

واكد انه تم القاء القبض على الجاني «كما تم ضبط السلاح المستخدم في الحادث» مشيرا الى ان «سلطات الامن تتولى التحقيق الفوري للوقوف على اسبابه ودوافعه».

واشار المصدر في وزارة الداخلية اخيرا الى انه في الوقت الذي تعرب فيه الوزارة عن «اسف الحكومة الاردنية الشديد وادانتها واستنكارها لهذا الحادث الاجرامي لتؤكد ان يد العدالة ستاخذ مجراها وتعلن انها ستعالج بكل حزم وشدة اي خروج على القانون او اخلال بالامن».

من جهة اخرى، قال شهود عيان ان ٧،٠٠٠ شخص على الاقل تظاهروا في شوارع العاصمة الاردنية عمان امس للاعراب عن غضبهم لمقتل الفلسطينيين بنيران المسلح الاسرائيلي وهاجم بعضهم فندقا فاخرا.

وقام نحو ٢،٠٠٠ شاب بعضهم ملثمون ويحملون اعلاما سوداء بنهب بهو فندق «ماريوت». وحطموا النوافذ ومزقوا الاعلام قبل ان تخرجهم الشرطة.

وتجمعت حشود المحتجين في منطقة شميساني في عمان واستخدمت الشرطة الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق حشد من نحو ٣،٠٠٠ شخص.

واغمي على كثير من الناس خلال المواجهة مع نحو ١٠٠ من جنود قوات الامن لكن لم ترد على الفور انباء عن سقوط جرحى.

عمان - ر، ا ف ب

الاوضاع في الشرق

تتمة الصفحة ١

وتشمل البنود الرئيسية في جدول الاعمال ايضا مناقشة الوضع في آسيا والمحيط الهادي وجنوب افريقيا وناميبيا.

وقالت مصادر المؤتمر ان من المقرر صدور اعلان تأييد للتحول الديموقراطي الذي يحدث في اوروبا الشرقية.

وسوف يفتتح السيد فيلي برانت رئيس «الدولية الاشتراكية» الاجتماعات ويعقبه الرئيس المصري حسني مبارك في القاء كلمة.

وقال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري ان انضمام مصر لـ«الدولية الاشتراكية» مع «حزب التجمع الدستوري» التونسي و«الحزب الاشتراكي التقدمي» اللبناني «سيتقل بجلاء الصوت العربي الى هذا المنبر».

وقال الدكتور غالي في حديث لصحيفة «الاخبار» القاهرية ان المجموعة العربية بالتعاون مع عدد من الاحزاب الافريقية «يمكن ان تمثل تجمعاً عربياً افريقياً هاماً من شانه ان يؤثر تأثيراً بناء على السياسات التي تتبناها الدولية الاشتراكية».

وقال الدكتور غالي ان اجتماع الدولية الاشتراكية «يعد مجالاً لمواجهة سياسات الاحزاب الاسرائيلية الاعضاء في الحركة وهما حزب العمل وحزب المابام وهما من انشط الاحزاب في نطاق الدولية الاشتراكية».

● في غضون ذلك، قال بيريز امس انه يشعر بالخجل لمقتل سبعة من العمال العرب بيدي مسلح اسرائيلي.

وقال لرويتر بعد وصوله الى القاهرة لحضور اجتماع الدولية الاشتراكية «نحن نشعر بالخجل. كلنا.. ونحن اسفون. انه رجل مجنون وموقف مجنون».

واضاف قوله «ستتخذ كل الاجراءات الضرورية لتقديم الفاعل الى المحكمة. وستبذل كل ما بوسعنا لتهدئة الموقف في الاراضي (المحتلة)».

القاهرة - ر

سلام يطالب

تتمة الصفحة ١

العدوان الاسرائيلي المستمر في ارض فلسطين المحتلة وفي جنوب لبنان المحتل وبطشه الوحشي في وجه المقاومة الباسلة هنا والانتفاضة البطولية هناك.

وبعد هذا فهناك الخطر الجديد النابع من اتجاهات دول شرق اوروبا في الآونة الاخيرة نحو اسرائيل والتضامن معها على كل صعيد.

وهمي من هذه الرسالة اليوم، وفي مناسبة انعقاد اللجنة الثلاثية الوزارية الوشيك هو التذكير بلبنان، وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين، واني لواثق انكم لستم عن ذلك بغافلين.

فالمطلوب هو ان توضع امام القمة العربية الطارئة قضية لبنان بكامل صورتها الحالية وما انتهى اليه الوضع من «تفتيت» طالما اشرت اليه يوم لم يكن الكثيرون يتصورون وقوعه على الشكل الذي اصبح فيه لبنان اليوم. فهناك في لبنان اليوم دويلات «مسخ» عدة. وكل دولة من تلك الدويلات «المسخ» لها انتماؤها ولها اتجاهاتها واهدافها ومعظمها لها انتساباتها المعروف الى خارج لبنان اقليمياً ودولياً ويعمل ضد المصلحة اللبنانية والمصلحة العربية العليا.

شرحت كل هذا لاخلص الى توجيه هذه الرسالة اليكم مستنهضا همتكم، التي عهدناها وقدرتها لكم، للعمل على انقاذ دولة لبنان الشرعية من وضعها الحالي واعادة بسط السيادة الشرعية على كافة الارض اللبنانية.

وقد اصبح من الواضح الملموس انه لم يعد في امكان من يصيبهم الضيم من اللبنانيين وهم يمثلون الاكثرية الساحقة فيه، النهوض بانفسهم مما وقعوا فيه من كبوة قاسية. وهم يناشدونكم مستصرخين لانتشال لبنان من ورطته وسرعة العمل في هذا المجال.

وان ايماني بربي وبابناء قومي ما زال يحجب عني اليأس المميت ويدفعني الى القيام بما اراه واجبا على مثلي من تنبيه ونصح وتحذير لا سيما في هذا الظرف العصيب. والسلام عليكم ورحمة الله».

وزير العدل

تتمة الصفحة ١

السوفياتية - الاميركية لان ما يفرض الحلول السياسية هو موازين القوى على الارض.

واضاف قوله: عندما تشعر الولايات المتحدة الاميركية ان الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ضد العدو الصهيوني مستمرة واخذة في التصعيد وان الجماهير العربية بدأت تضغط على انظمة الحكم العربية لاتخاذ مواقف اكثر دعما وتاييدا للانتفاضة فعندها فقط يمكن ان يحصل تغيير في الموقف الاميركي ونتوقع عندئذ نتائج ايجابية لمثل هذه القمة.

ودعا الدكتور حبش الى عقد اجتماع عاجل وفوري للـ«مجلس الوطني الفلسطيني» (البرلمان في المنفى) لاتخاذ سياسة جديدة كاسلوب عمل جديد ومتطور للمرحلة المقبلة.

ودعا الدكتور حبش القوات التابعة لجيش التحرير الفلسطيني الموجودة في لبنان خاصة وفي سوريا والاردن الى «التحرك بالنار لنصرة الانتفاضة في الداخل».

وتساءل «ما هي مهمة هذه القوات الفلسطينية المسلحة اذا لم تتحرك في مثل هذه الظروف للدفاع عن الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.. اعتقد ان من واجب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان تقف بشكل جاد امام هذا الموضوع وتصدر الاوامر اليها بالتحرك».

وقال «اننا نطالب الامم المتحدة وكافة المؤسسات الدولية بتوفير الحماية للفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ووضع مدينة القدس والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحت الحماية والوصاية الدولية المؤقتة وذلك رداً على هذه المجازر الوحشية».

واضاف قوله «اننا نتوقع ان تكون ردود فعل الجماهير الفلسطينية في الداخل رداً على هذه المجازر ان تلجا الى استخدام السلاح في مواجهة العدو علماً ان سلاح الحجارة ما زال هو الاقوى والعصيان المدني هو الاجدى».

ووصف الدكتور حبش المهمة التي وصل من اجلها امس الاول الى دمشق السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بانها ذات شقين الاول محاولة تطبيع وتحسين العلاقات الثنائية بين سوريا وحركة «فتح» والثانية تتعلق بانعقاد القمة العربية المقبلة.

وقال «لقد قابل السيد الحسن السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا وبحث معه الموضوعين اما الاول فكان الجو ايجابياً وتم تسجيل خطوة الى الامام على هذا الصعيد. اما الموضوع الثاني وهو انعقاد القمة العربية في بغداد فان الموقف السوري معروف واعتقد انه لم يحصل او يطرأ عليه اي تغيير».

واضاف قوله «اننا كفصيل في منظمة التحرير الفلسطينية نؤيد عقد هذه القمة التي دعت اليها المنظمة ونأمل ان تشارك فيها كل الدول العربية واذا لم يحصل ذلك او تتخذ قرارات فعالة في القمة فاننا سنواصل العمل الدؤوب في سبيل اقامة جبهة عربية نضالية تضم سوريا والاردن والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية تتمكن من مجابهة التطورات المستقبلية».

مقتل اربعة

تتمة الصفحة ١

أول عمل انتقامي ذكر راديو الجيش ان «حركة الجهاد الاسلامي» ادعت مسؤوليتها عن مصرع يكوف شالوم وهو صاحب مطعم في القدس ليلة امس الاول.

وقالت الشرطة انها تتعقب اثنين من العاملين الفلسطينيين في المطعم بعد ان قال شالوم لشهود العيان وهو يحتضر «طعنني العمال».

ودعا المنشور الى القيام بمظاهرات حاشدة.

وطلبت قيادة الانتفاضة من الفلسطينيين ان يتحدوا لاوامر حظر التجول وان يخرجوا الى الشوارع في مسيرات شعبية حاشدة ليلا ونهارا.

وفي اليوم الثاني على التوالي خرج الاف السكان الى الشوارع في الاراضي المحتلة وهم يرددون شعارات فلسطينية. وقامت النسوة والاطفال برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

وظلت المتاجر مغلقة ووسائل النقل متوقفة في اليوم الثاني من الاضراب العام الذي نظم للحداد لمدة ٧٢ ساعة.

وعند مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في القدس الشرقية قام نحو ١٠٠ فلسطيني وفلسطينية بينهم مناضلون بارزون بالاضراب عن الطعام لمطالبة العالم بالتحرك.

وقال الزعيم الفلسطيني سري نسيبة ان الفلسطينيين عند مفترق طرق الان ولا يعلمون ما سيحدث فالوضع قابل للاشتعال بدرجة كبيرة.

ومددت محكمة اسرائيلية اعتقال قاتل الفلسطينيين السبعة لمدة ١٥ يوما.

القدس المحتلة - ر

عودة أستقبل هندي

استقبل متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس ظهر امس مستشار قائد «القوات اللبنانية» الدكتور توفيق هندي الذي قال اثر اللقاء: «عرضت مع المتروبوليت عوده اخر التطورات على الساحة اللبنانية من جوانبها المختلفة، وشرحت له بالتفصيل موقف «القوات اللبنانية» منها».

فهد يؤكد

تتمة الصفحة ١

بالاعداد منذ اللحظة الاولى لعقد اي قمة بحيث نضمن نجاح اعمالها». مؤكدا «ان عقد القمة ليس هو الهدف بل نتائج انعقادها». ورأى ان «اي اظهار لاي خلاف عربي - عربي انما هو اعتداء ثان على لبنان في هذه المرحلة التي يجتازها من خلال مسيرة الوفاق الوطني ومسيرة الانقاذ التي ترعاها اللجنة الثلاثية العربية العليا».

واعلن «ان هذه اللجنة تحتاج الى استمرار الدعم»، مشددا على «ان اي قمة لا يجري الاعداد لها، ولا يضمن نجاحها نعتبرها بمثابة اضرار بنا وبمسيرتنا».

«الوزارية» وخطتها

وعلى خط عربي اخر، يتصل بالشأن اللبناني، اكدت اللجنة الثلاثية الوزارية العربية استمرار مساعيها بشأن لبنان، وقد دعا الوزراء الثلاثة الى عدم طرح موضوع لبنان امام وزراء الخارجية العرب اليوم في بغداد، ورأوا ان مناقشة الموضوع سيتولاه قادة اللجنة الثلاثية والملك السعودي فهد بن عبد العزيز بالذات اثناء انعقاد القمة العربية الطارئة اذا انعقدت.

ونسب مراسل اذاعة «مونت كارلو» في الرياض الى مصادر اللجنة قولها ان الوزراء الثلاثة ناقشوا في اجتماعاتهم اقتراحا فرنسيا يقضي بتخلي العماد ميشال عون عن معارضته لاتفاق الطائف، ووقف الحرب في الشرقية والتسليم للشرعية وانضمام القوات الموالية له الى قيادة الجنرال اميل لحود. ويقول الاقتراح الفرنسي بتولي عون حقيبة وزارة الدفاع، وتولي قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع حقيقة وزارية اخرى ومن ثم البدء بتنفيذ اتفاق الطائف.

الا ان مصادر اللجنة لم تفصح عن موقف دولها من هذا الاقتراح، الا انها اعلنت ان اللجنة ستقوم بتكثيف اتصالاتها من اجل وقف الامدادات العسكرية لطرفي الحرب في الشرقية.

وكان وزراء اللجنة قد اذاعوا اثر انتهاء اجتماعاتهم بعد ظهر امس في الرياض بيانا مقتضبا اعلنوا فيه اتفاقهم على برامج الاتصالات التي سيقومون بها. وبحسب البيان، فان وزراء الثلاثية اعدوا خطة عمل مقبلة من اجل جلب المزيد من الدعم السياسي والمادي على الصعيدين العربي والدولي لمواصلة مسيرة السلام في لبنان ومساعدة الشعب اللبناني للخروج من ازمته.

واشار البيان الى ان الوزراء ناقشوا الوضع على الساحة العربية عشية انعقاد القمة المرتقبة، وقد توجهوا من الرياض الى بغداد للمشاركة في اعمال وزراء الخارجية العرب.

وفي اطار مشاورات اللجنة، ذكرت معلومات ان الموفد العربي الاخضر الابراهيمي قد يزور دمشق وبيروت قبل انعقاد القمة العربية للتشاور مع المسؤولين في التطورات الراهنة.

موقف فهد

وفي موقف له خلال جلسة مجلس الوزراء السعودي، اكد الملك فهد بن عبد العزيز ان بلاده لا تستطيع وحدها ان تحل الازمة اللبنانية، ولا يمكنها ذلك الا بمساعدة من اشقائها العرب وتجاوب من قبل القيادات اللبنانية. مشددا على ان السعودية «سوف لن تتوانى لحظة عن السعي الدائم لانقاذ لبنان من محنته على كل صعيد». مضيفا ان «اللجنة الثلاثية العربية العليا تواصل جهودها لمعالجة الازمة اللبنانية».

بدوره اكد عضو اللجنة الوزارية وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل امس «ان وقف القتال في كل المناطق اللبنانية هو امر ضروري واساسي للتسوية» موضحاً انه ومنذ اتفاق الطائف ثبت ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة من اجل التوصل الى النتائج المرجوة، وليس عن طريق المدفع والسلاح».

مذكرة سلام

وفي موقف لبناني باتجاه اللجنة الثلاثية العربية العليا، طالب الرئيس صائب سلام في رسالة وجهها الى اعضائها بان «توضع امام القمة العربية الطارئة قضية لبنان بكامل صورتها الحالية وما انتهى اليه الوضع من تفتيت»، ودعا الدول اعضاء اللجنة الثلاثية الى «العمل على انقاذ دولة لبنان الشرعية من وضعها الحالي واعادة بسط السيادة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية». واعرب عن اسفه لـ«تعذر المضي في عملية الانقاذ لاسباب عديدة منها لبنانية ومنها اقليمية ودولية».

الشرقية والانفراج

اما على الصعيد الداخلي فتبدو ملامح الانفراج الامني في المنطقة الشرقية بين الجيش و«القوات اللبنانية» اكثر وضوحا، الامر الذي ينعش الآمال لدى لجنة الوساطة واهالي المنطقة بامكان التوصل الى تركيز الهدنة القائمة وترسيخها تمهيدا للبدء في حوار سياسي ينهي الوضع القائم سياسيا وامنيا. خصوصا وان خطوة فتح المعابر التي اعلن عنها امس، وان كانت تساهم في تهدئة الاجواء على الصعيد الامني وتركيزها، الا انها اذا لم تقترن بمشروع اتفاق سياسي فهي تعني تطبيعا للواقع على الارض وتكريسا لشرقيتين، يجعل الموقف «الشرقي» ضعيفا وغير فاعل في اي حل تفاوضي على الشأن العام في المستقبل.

والهدوء الامني الملحوظ على محاور الشرقية، افسح في المجال امام لجنة الوساطة لتكثيف تحركها بين الرئيس العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع.

وامس زار عضوا اللجنة الاباتي بولس نعمان والامير فاروق ابي اللمع «ثكنة الاوبرلي» حيث التقيا جعجع وبحثا معه في التطورات والوضع العام ثم التقيا بعد الظهر العماد عون في قصر بعبدا للغاية نفسها.

فتح المعابر

وابدى الابائي نعمان تفاؤله في ان «تكون المعابر من الانفراجات المرتقبة» معربا عن امله في «ان نصل الى هدنة طويلة الامد تبحث فيها الامور بهدوء».

وفي خطوة عكست تقدم عمل لجنة الوساطة بين طرفي النزاع في الشرقية على الصعيد الامني، وتبشر ببداية هدنة قد يطول امدها بحيث تصبح نهائية، اصدرت قيادة الجيش - مديرية التوجيه بعد ظهر امس بيانا يتناول فتح المعابر جاء فيه:

اولاً: يعاد فتح كافة الطرقات امام حركة العبور اعتبارا من اليوم الثلاثاء ٢٢ - ٥ - ١٩٩٠ بين الساعة السادسة صباحا والسابعة مساء.

ثانيا: اما بالنسبة الى طريق المتحف - البربير فيسمح بالمرور عليها بين الساعة الخامسة صباحا والثامنة مساء.

الوساطة العراقية

وعلمت «الانوار» ان الهدنة التي تم التوصل اليها منذ بضعة ايام في الشرقية جاءت نتيجة اتفاق عراقي مع طرفي النزاع على امرين:

١ - ضمان استمرار وقف النار، لأن العراق يريد الذهاب الى القمة التي تعقد على ارضه من دون تفجيرات امنية في الشرقية.

٢ - البحر للجميع، بحيث لا يتعرض مرفا «الغولدن بيتش» او مرفا جونيه للقصف، ولا تتعرض البواخر الآتية الى هذين المرفأين هي الاخرى للقصف.

وكان العراق، بحسب المعلومات، يامل في تتويج الهدنة القائمة باتفاق سياسي، لكن هذا الامر تعذر تحقيقه قبل القمة، وان بغداد ستتابع مساعيها في هذا الاتجاه بعد انتهاء اعمال القمة العربية.

القمة الروحية

في غضون ذلك شارفت التحضيرات الجارية لعقد قمة روحية مسيحية دعا اليها البطريرك صفير على نهايتها، وكما اشارت «الانوار» منذ يومين للموضوع، ورجحت مصادر مقربة من بكركي ان تنعقد هذه القمة نهار الجمعة المقبل.

وهي ستبحث، بحسب هذه المصادر في التطورات السياسية والامنية بشكل عام وستركز بصورة خاصة على الشؤون الحياتية والمعيشية والانسانية والهجرة والاقتصاد. اضافة الى الاوضاع التربوية ومدى انعكاس سلبياتها على اللبنانيين عموما والمسيحيين بشكل خاص.

الجنرال لحود

في هذا الوقت يواصل الجنرال اميل لحود زياراته للثكنات والمواقع العسكرية للجيش. وزار امس منطقة الجنوب، حيث اكد لدى ترؤسه اجتماعا لضباط المنطقة واللواء الثاني عشر، في ثكنة محمد زغيب في صيدا، انه ماض في توحيد الجيش لانه لا وحدة للوطن من دون جيشه، وهذه الوحدة لا تتحقق بالقوة، لان الحرب اللبنانية اثبتت على مدى خمس عشرة سنة انه ما من شيء يتحقق بالقوة او بالعنف.

ورأى ان الجنوب هو مفتاح حل الازمة اللبنانية، وهو منطقة عزيزة علينا جميعا خصوصا وان قسما منه ما زال رازحا تحت الاحتلال الاسرائيلي وواجبنا العسكري يدعونا لتحريره والدفاع عنه.

كبي في دمشق

وعلى خط بيروت دمشق، توجه مساء امس الى العاصمة السورية عضو «اللقاء الاسلامي» النائب الدكتور جميل كبي للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والتشاور معه في عدد من القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية.

وكان كبي زار امس الرئيس الهراوي ووضعه في اجواء زيارة وفد «اللقاء» الذي ضمه والنائبين زكي مزبودي وطلال المرعبي الى العاصمة السورية امس الاول.

الاحزاب والاضراب

وامس ايضا اجتمعت الاحزاب والقوى في غرب العاصمة واصدرت بيانا ابدت فيه دعوة رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري الى الاضراب غدا استنكارا للمجزرة التي ارتكبها احد الاسرائيليين في الاراضي المحتلة واطلاقه النار على مواطنين فلسطينيين حيث قتل اربعة عشر مواطنا وجرح نحو خمسمئة.

وعلمت «الانوار» ان اجتماع الاحزاب الذي تم جاء بعدما استبق الوزير بري الجميع بالدعوة الى الاضراب، حيث اعتبرت سائر الاحزاب ان الامر تم من دون التنسيق معها. فسارعت الى عقد الاجتماع تطويقا لهذا الموقف وحتى لا يبدو الوزير بري وكأنه وحده هو صاحب القرار، او التصعيد الوطني.

هدوء امني

امنيا شهد الوضع الامني على المحاور المحتدة في الشرقية هدوءا شبه كامل. باستثناء انتكاسة محدودة في القنيعات تخللتها رمايات محدودة بـالقذائف مصحوبة ببعض رشقات القنص. كما تعرضت محاور الطيبة رأس النبع البربير لرشقات متقطعة. وادى الرصاص ايضا الى احراق احد الابنية في منطقة حرش تابت.

حياتيا اعلنت السفارة الكويتية في لبنان ان الدفعة الثالثة من المساعدات ستصل عند العاشرة قبل ظهر غد، وهي مؤلفة من مواد غذائية تنقلها سبع وخمسون شاحنة.

جمعية الدفاع المريمي

بدأت جمعية الدفاع المريمي - لجنة التقية للصلاة من اجل السلام في لبنان امس ثلاثية صلاة في كنيسة سيدة الخلاص، عين الرمانة، على نية السلام في لبنان ولا سيما في المنطقة الشرقية. وقد تخلل اليوم الاول رتب طقسية وصلوات تويدية والمدائح، وصلاة التساركيس، وقداديس اشترك فيها عدد من الكهنة في المنطقة.

مجلس الامن

تتمة الصفحة ١

من انهم لا يامنون على انفسهم.

وقال: لقد دعا الفلسطينيون المرة تلو المرة الى اتخاذ اجراءات لضمان سلامتهم وحمايتهم. وحث على القيام بخطوات مناسبة لتمكين الفلسطينيين من الشعور بالامن.

● في الرياض استنكرت المملكة العربية السعودية الاعتداء ودعت المجتمع الدولي الى شجب ما اسمته الجريمة الصهيونية الجديدة وتامين كل انواع الحماية للفلسطينيين.

ونسبت «وكالة الانباء السعودية» الى مصدر مسؤول قوله امس الاول ان هذه الجريمة تشكل خرقا فاضحا لحقوق الانسان واعتداء صارخا ضد الفلسطينيين العزل.

ودعت المملكة المجتمع الدولي باسره بما في ذلك الدول المحبة للحرية والسلام الى شجب هذه الجريمة الصهيونية الجديدة والعمل على تامين كل انواع الحماية للشعب الفلسطيني الاعزل في مواجهة الهجمة الصهيونية المستمرة.

وفي بغداد، قال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس انه سيسعى للحصول على تاشيرة دخول فورية للولايات المتحدة ليحضر اجتماع مجلس الامن الدولي.

وقال عرفات ان المجلس يجب ان يجتمع في جنيف اذا رفضت واشنطن منحه تاشيرة دخول.

واضاف قوله انه يعتزم ان يطلب من المجلس توفير حماية دولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفرض عقوبات على اسرائيل.

وقال انه يطلب من الرئيس الاميركي جورج بوش «الا يخذل قضية حقوق الانسان هذه المرة والا يحمي جرائم اسرائيل، والا تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) كما فعلت ست مرات من قبل.

وندد السيد عرفات بشدة بالهجوم الذي جرح فيه فلسطيني ثمانية من السياح الفرنسيين في عمان امس.

وقال الزعيم الفلسطيني في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة العراقية انه يندد بهذا الحادث الذي وصفه بانه عمل اجرامي غير منطقي ويعتبره عملا تخريبيا مدبرا ضد امن الاردن واستقراره.

واضاف قوله ان الهجوم يهدف الى تشويه سمعة العرب والاضرار بالعلاقات الاوروبية - العربية وتغطية ما وصفه بانه جرائم اسرائيل.

ووصف يوم امس الاول الذي قتل فيه الفلسطينيون السبعة بانه «الاحد الاسود».

وفي معرض انتقاده لتاييد الولايات المتحدة لاسرائيل قال السيد عرفات ان الفلسطينيين بشر ايضا ولهم حقوق مثل غيرهم من الشعوب وان على الولايات المتحدة ان تتذكر هذه الحقوق. وقال انه لولا التاييد الاميركي لاسرائيل ما كانت مثل هذه الجرائم المستمرة لتقع.

وانتقد اقامة اليونان علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل وقال انه لامر مؤسف ان يعلن رئيس الوزراء اليوناني ذلك في هذا الوقت.

● في دمشق دعت صحيفة سورية امس العرب الى اعادة النظر في سياستهم تجاه ما يطرح من مشاريع للسلام في المنطقة بعد ان غدت مضيعة للوقت.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان المجزرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة هي عمل مدبر ومدروس مسبقا... للنيل من الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت ان هذه المجزرة والمجازر الاخرى التي ترتكبها يوميا سلطات العدو الصهيوني لا تلقى مع الاسف من المسؤولين العرب سوى اصدار بيانات التنديد والشجب والاستنكار.

ودعت الصحيفة العرب ان يعيدوا النظر في سياستهم تجاه ما يطرح هنا وهناك من مشاريع وبخاصة اولئك الذين اصبح شغلهم الشاغل تقديم التنازل تلو الاخر دون اي مقابل.

● في عمان حث مسؤول رفيع في منظمة التحرير الفلسطينية مصر امس على اغلاق السفارة الاسرائيلية في القاهرة احتجاجا على المجزرة.

وقال السيد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام في مؤتمر صحفي في عمان ان اقل شيء يمكن ان تفعله مصر ردا على الحادث الاسرائيلي هو اغلاق السفارة الاسرائيلية في القاهرة.

واستدعى وزير الخارجية الاردني مروان القاسم كبار دبلوماسيي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفياتي وهي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ليعرب لهم عن شعور بلاده بالقلق بشأن الحادث.

وقال السيد القاسم للدبلوماسيين يجب ان ننظر الى هذا (الحادث) باعتباره الاحدث في سلسلة من الاعمال العنصرية الاسرائيلية التي تحاول اسرائيل ان تصورها كما لو كانت احداثا منعزلة قام بها اشخاص مخبولون».

واضاف قائلا «يجب الا نتجاهل مثل هذه الاعمال لانها تعكس الشعارات العنصرية والمتطرفة التي يرددها زعماء الاسرائيليون من اجل طرد الفلسطينيين من ارضهم».

والتقى السيد عبد ربه على الولايات المتحدة المسؤولية عما وصفه بجرائم ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني وقال ان سياسات واشنطن تدفع بالشرق الاوسط الى حافة الانفجار.

واضاف قائلا «ان ما يحدث في الاراضي الفلسطينية المحتلة عمل من اعمال الجريمة المنظمة تم تحت اشراف الحكومة الاسرائيلية وبتخطيط منها».

وقال السيد عبد ربه ان الفلسطينيين سينتقمون من الهجوم الذي شنه الاسرائيلي بتفجير نضال شعبي لا عن طريق انتقام يائس.

واضاف قائلا «انه رغم ما حدث بالامس (امس الاول) فان منظمة التحرير ستظل ملتزمة بمبادرة السلام التي طرحتها وان تتخلى عنها لان اسرائيل تحاول دفعها الى الرد على العنف بالعنف.

● في روما قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان الامم المتحدة يجب ان ترسل مراقبين الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقال السيد القدومي للصحفيين بمطار روما نحن نطالب بوجود مراقبين من الامم المتحدة في الاراضي المحتلة لانقاذ الشعب الفلسطيني.

وقال ايضا «في مواجهة هذه الهجمات المستمرة فقد آن الاوان ان يضطلع المجتمع الدولي بمسؤولياته. الالتزامات الشفهية ليست كافية. حان الوقت للعمل».

وكان السيد القدومي يتحدث اثناء توقفه في روما في طريقه الى بغداد لحضور القمة العربية التي تعقد في ٢٨ ايار الحالي.

وقال السيد القدومي ان سياسات التفرقة والابادة التي تمارسها اسرائيل لا تقدم اي ضمانات للشعب الفلسطيني.

وشجب «مجلس التعاون العربي» الاثنين بشدة المجزرة.

وقالت الامانة العامة لـ«مجلس التعاون العربي» في بيان وزع امس الاثنين انها تستنكر بشدة المجزرة الوحشية التي ارتكبها جندي صهيوني ضد الشعب الفلسطيني والتي ان دلت على شيء فانما تدل على النيات المبيتة من الحكومة الاسرائيلية بالنسبة للشعب الفلسطيني.

وقال البيان ان تاريخ اسرائيل وسلوكهم في دير ياسين وكفر قاسم ونحالين وقبية وفي المسجد الاقصى لدليل على سياسة اسرائيل الارهابية التي ينفذها حكامها بقصد تنفيذ سياسة الترحيل الاجباري لتوطين مزيد من اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وقال البيان ان الامانة العامة لـ«مجلس التعاون العربي» ترى ان مجزرة تل ابيب تدق ناقوس الخطر وتلقي على قمة بغداد مسؤولية كبيرة من اجل مزيد من التضامن العربي لمواجهة هذا الارهاب الاسرائيلي ومن اجل مزيد من التاييد والدعم للانتفاضة الفلسطينية الباسلة للرد على جنون التطرف الصهيوني المتزايد.

من جهة اخرى ندد «حزب الشعب الديمقراطي» اليساري بالمذبحة وقال في بيان ارسل لـ«رويتر» ان حزبنا اذ يندد بهذه السياسة الفاشية النازية التصعيدية الجديدة ويحمل دولة العدو الصهيونية وحليفتها الولايات المتحدة الاميركية المسؤولية الكاملة والاولى عن هذه الاعمال.

وقال «ان المجتمع الدولي مطالب بان يتولى مسؤولياته بارسال قوات دولية فورا لحماية الشعب الفلسطيني في المدن والمخيمات الفلسطينية ضد العنف الصهيوني وارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه اسرائيل بدعم اميركي لا محدود.

● في بروكسل دعت بلجيكا اسرائيل الى بدء محادثات سلام مع الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية مارك ايسكنز في بيان: ان هذه الاحداث المأساوية تؤكد من جديد الحاجة الملحة لبدء محادثات سلام بين الاطراف المعنية.

ودعا السكان المعنيين والسلطات الاسرائيلية الى الالتزام بالهدوء وممارسة ضبط النفس الضروري في هذه الظروف المفجعة تجنبا لمزيد من الانزلاق في دائرة العنف الجهنمية.

واعربت الحكومة البلجيكية ايضا عن تعازيها لاقارب القتلى.

● في واشنطن قالت الولايات المتحدة امس ان قتل سبعة فلسطينيين بيدي مسلح اسرائيلي «حادث مفزع ومأساوي جدا، ولكنها منزعجة لكثرة عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص القوات الاسرائيلية في الاحداث التي اعقبت الهجوم».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر نحن منزعجون لعدد القتلى والجرحى الذين سقطوا بايدي الجيش الاسرائيلي. لقد دعونا حكومة اسرائيل مرارا الى ممارسة ضبط النفس في هذه المواقف من اجل تجنب سقوط قتلى وجرحى عديدين مثلما حدث امس (امس الاول).

وقال ان غياب عملية سلام ممكنة في الشرق الاوسط يزيد من خطر ان تثير مثل هذه الاحداث سلسلة من اعمال العنف.

وقال السيد بوتشر عندما تقع احداث مفزعة جدا ومأساوية جدا من هذا النوع ثم تعقب ذلك ردود افعال تؤدي الى المزيد من العنف فاننا نرى في ذلك علامة اخرى على ضرورة وجود عملية سلام وضرورة ايمان الناس بعملية السلام.

وتعرضت العلاقات الاميركية - الاسرائيلية لتوتر متزايد في الآونة الاخيرة ومن المحتمل ان يزيد بيان الامس من هذا التوتر.

ويبدو ان البيان يربط بين رفض اسرائيل وعدم قدرتها على الموافقة على صيغة اميركية بشأن حوار سلام مع الفلسطينيين وبين تفجر العنف الاخير.

● في روما ادانت ايطاليا اسرائيل لاستخدامها الاسلحة النارية ضد المتظاهرين الفلسطينيين وقالت انه يجب على الحكومة الاسرائيلية ان تتوقف عن التسويف وتبدأ محادثات سلام.

ودعت وزارة الخارجية في بيان الى اجراء تحقيق كامل في احداث اطلاق النار امس الاول من جانب الاسرائيلي الذي قيل انه مختل عقليا او في المظاهرات التي اعقبت الحادث في الاراضي المحتلة.

وقال البيان ان ايطاليا تدين القمع المتشدد الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية التي لم تتردد مرة اخرى في استخدام الاسلحة النارية في مواجهة مظاهرات احتجاج فلسطينية عفوية.

ودعا الى التوصل لحل سريع عن طريق محادثات سلام تقوم على اساس الاعتراف بجميع دول المنطقة وحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال ان ايطاليا تامل بان تنحي اسرائيل المماطلة جانبا وتقبل عرض محادثات السلام انطلاقا من الوضع المعتدل الجديد الذي تبنته الحركة الفلسطينية.

● في استانبول انفجرت قنبلة صغيرة خارج مكتب شركة «العال» الاسرائيلية في وسط المدينة امس مما ادى الى تحطيم نوافذه الا ان مسؤولين قالوا انه لم يصب احد بسوء.

وقالت الشرطة ان الانفجار وقع خارج المكتب واحدث دويا قويا وليس له اثر تدميري كبير.

وقالت موظفة بالشركة نحن في رعب الآن. لقد سمعنا دويا هائلا ولا ندري كيف وضعت القنبلة.

وقالت ايضا انه لم يدع احد المسؤولية.

● في جنيف اعربت «اللجنة الدولية للصليب الاحمر» عن قلقها البالغ لمستوى العنف البالغ الخطورة في الضفة الغربية وقطاع غزة ودعت اسرائيل لحماية المدنيين هناك.

وقالت اللجنة السويسرية في بيان انها تدعو سلطات الاحتلال الى بذل قصارى جهدها لضمان احترام الحياة والسلامة البدنية للسكان المدنيين.

وشجب الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الهجوم ووصفه بانه «مذبحة بشعة» للفلسطينيين.

ونسب راديو طهران الى الرئيس الايراني قوله في لقاء مع علماء اسلاميين ان الهجوم كارثة قد تدفع العالم الاسلامي للتحرك.

وانتهزت «جماعة الاخوان المسلمون» القوية في مصر الفرصة للهجوم على موقف البلاد التصالحي تجاه اسرائيل وشجب زيارة يقوم بها الى مصر شمعون بيريز بزعيم حزب «العمل» الاسرائيلي.

وقالت «منظمة المؤتمر الاسلامي» ان قتل العمال الفلسطينيين جزء من مؤامرة صهيونية عالمية تهدف الى تهجير سكان الاراضي المحتلة الاصليين واستبدالهم بالمهاجرين اليهود السوفيات.

ودعا بيان صادر عن الامين العام للمنظمة السيد حميد الغابد المجتمع الدولي لتامين الحماية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وانزال العقوبة المناسبة باسرائيل.

وقال السيد الغابد ان المجزرة جزء من مخطط صهيوني عالمي ومؤامرة خداعية تهدف الى ترهيب الفلسطينيين واجبارهم على الرحيل من ارضهم ليستفيد المئات من المهاجرين السوفيات في نطاق بناءدولة اسرائيل الكبرى.

واضاف رئيس المنظمة التي تضم ٤٦ عضوا قائلا «لا شك ان هذه جريمة مخطط لها من قبل ومتعمدة».

وقال السيد الغابد «تأخذ هذه المجزرة بعدا عنصريا قذرا موجها ضد الشعب الفلسطيني وسكان الاراضي المحتلة العرب».

وطالب السيد الغابد في بيانه الصادر من جدة الامم المتحد والمجتمع الدولي باجبار اسرائيل عن طريق فرض العقوبات المناسبة عليها على ان تنضم الى الجهود المبذولة من اجل ايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط.

ودعا اعضاء «منظمة المؤتمر الاسلامي» الى ان يستمروا في دعمهم السياسي والمادي للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي التي مضى عليها ٢٩ شهرا.

الامم المتحدة - ر

معرض الفن التشكيلي في صيدا



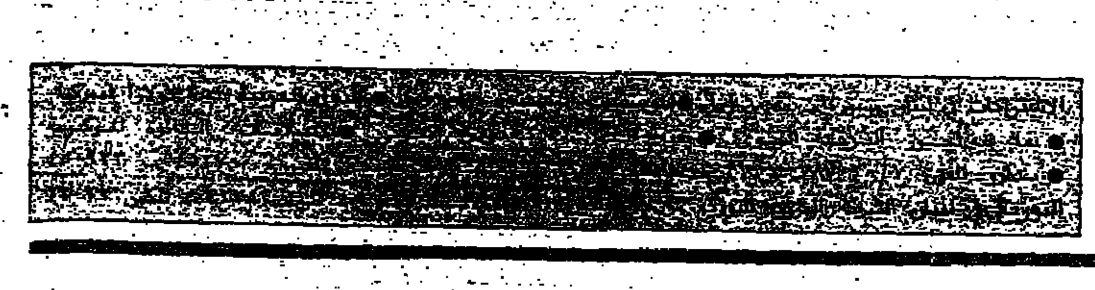


صيدا - «الانوار»:

اختتم مركز صيدا الثقافي التابع لمؤسسة الحريري معرضه الثاني للفن التشكيلي والذي كان قد شارك فيه نخبة من الفنانين اللبنانيين امثال فيصل سلطان، عمران القيسي، عدنان خوجه، فضل زيادة، محمد عزيزة، سامية عسيران، فاطمة الحاج ومصطفى حيدر.

وقد تخلل المعرض ندوة لمناقشة لوحاته شارك فيها العديد من الفنانين والمهتمين، وامسية عزف على البيانو شارك فيها ثريا البابا، وسناء زيدان وزولا البابا قدموا خلالها الحانا للاخوين رحباني، ريتشارد كلايدرمان وشوبان.





المؤسس سعيد فريحه ـ رئيس مجلس الادارة عصام فريحه ـ الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد ـ مدير التحرير فؤاد دعبول ـ المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٢٢ ـ ٤٥٠٩٣٢ ـ ٤٥٢٢٧٠ ـ ص.ب ١١٣٨ تلكس SAYAD ٤٤٧٣٤ LE

« المستقبل فوق »

احد علماء « النازا » يسلط الاضواء على انجازات « هابل » (رويتر)

ادهش تلسكوب الفضاء هابل العلماء ، عندما ارسل اول صور يلتقطها للنجوم الى الارض وبوضوح يفوق ما كان متوقعا ، الامر الذي يعطي املا جديدا للمشروع الذي واجه مشاكل .

وبعث التلسكوب هابل ، بعد سلسلة من المشاكل المزعجة طوال الشهر الماضي ، في اول اختبار رئيسي له ، صورا اوضح من الصور التي التقطت بواسطة تلسكوب اكثر تقدما مقاما على الارض . ويزن التلسكوب هابل ١٢,٥ طن ووضع في مدار في الفضاء .

وكشف التلسكوب هابل في بحثه عن مجموعة نجوم تبعد ١,٢٦٠ سنة ضوئية عن نجم مزدوج ، اظهرت صورة التقطت في ليلة صافية بواسطة تلسكوب في مرصد لاي كامباناس في تشيلي انه نجم ساطع مفرد .

وقال السيد جيمس ويستفال ، الذي طور احد الاجهزة في التلسكوب « تمكنا بالفعل من معرفة شيء لم نتمكن من معرفته من الارض » .

واشنطن ـ ر

● ... وفي « شرقنا » ما زال البعض يعتبر « صندوق الفرجة » انجازا !!

(ع ...)

« BON VOYAGE »

علم من مصادر الشرطة ان نحو ثلاثين موظفا في مطار نيس (كوت دازور ، ثاني مطار فرنسي ، استجوبوا ووضعوا في السجن الاحترازي امس الاول من قبل الشرطة ، التي اتهمتهم بسرقة كميات كبيرة من المال والاغراض القيمة من حقائب المسافرين منذ سنوات عدة .

وحسب الشكاوى التي رفعها المسافرون ، فان شركة « الخطوط الجوية الفرنسية » قدرت الاشياء المختلسة بملايين عدة من الفرنكات .

وكانت السرقات تتم اما لحظة تسجيل الحقائب في نيس ، واما خلال شحنها في عنابر الطائرات ، واما لدى وصول تلك الحقائب .

واشتكى مسافرون حتى من سرقة سبائك ذهبية كانوا اخفوها ضمن حقائبهم .

نيس (فرنسا) ـ ا ف ب

« طيار مي » !

اقلع طيار اميركي من سياتل في طائرة بمحرك واحد مزودة باطواف للتعويم في محاولة ليصبح اول شخص يطير حول العالم في طائرة تهبط فوق سطح الماء فقط .

وبدأ الطيار السابق توم كامبي ٦٣ عاما ، محاولته في اليوم نفسه الذي بدأ فيه تشارلز ليندبيرغ رحلته التاريخية بمفرده عبر المحيط الاطلسي منذ ٦٣ عاما .

واقلع السيد كامبي بطائرته المزودة باطواف للهبوط على سطح الماء وهي من طراز « سيسنا » من بحيرة وشيك متحف الطيران الاميركي . في رحلة من المتوقع ان تمتد مسافة ٤٠,٠٠٠ كيلومتر وتستغرق ٦٠ يوما .

سياتل ـ ر

« هذه هي اميركا »

قال وزير العدل الاميركي ريتشارد ثورنبيرغ ان الجرائم العنصرية في ازدياد في الولايات المتحدة . واشار الى ان سوء الاحوال الاقتصادية هو السبب الرئيسي لزيادة التوتر .

وركزت برامج التلفزيون الرئيسية امس الاول على هذه المسألة .

ووقعت حوادث نيويورك بسبب صدور احكام دانت صبيا ابيض وبرأت اخر في قضية قتل صبي اسود .

وكان الصبي الاسود قد ذهب الى منطقة يقطنها بيض ينتمون للطبقة العاملة في بروكلين لمساعدة صديق له في شراء سيارة مستعملة .

وقال السيد ثورنبيرغ عن دون ان يذكر ارقاما ان مكتب التحقيقات الاتحادي يحقق في ما يصل الى ضعف العدد العادي من الجرائم العنصرية .

واضاف السيد ثورنبيرغ قوله ان الرئيس الاميركي جورج بوش يعتقد ان الوسيلة الاساسية للقضاء على التمييز العنصري هي توفير حياة افضل للناس .

نيويورك ـ ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٦٧ ـ الرئيس المصري جمال عبد الناصر يقرر اغلاق خليج العقبة بوجه السفن الاسرائيلية والسفن التي تحمل معدات استراتيجية مرسلة الى اسرائيل .

● ● ●

□ ١٩٧٢ ـ ريتشارد نيكسون يزور موسكو . التوقيع على اتفاقات عدة بينها اثنان حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية

(ا ف ب)

متفرقات عربية ودولية

● نيويورك ـ قالت الشرطة ان شحنة حارقة سببت انفجارا طفيفا في فندق في نيويورك قبيل وصول نائب الرئيس الاميركي دان كويل لحضور مادبة عشاء لمنظمة يهودية .

● لندن ـ اعلن قصر بكنغهام امس الاول ان الاميرة آن ستتوجه الخميس المقبل الى الاتحاد السوفياتي في زيارة تستغرق ١٢ يوما ، هي الاولى التي يقوم بها احد افراد العائلة المالكة منذ سنة ١٩١٧ .

● انقرة ـ علم من مصدر رسمي امس ان ١١٤ عسكريا (٩٧ ضابط صف و ١٧ ضابطا) سرحوا من صفوف سلاح الجو التركي بسبب « علاقاتهم مع منظمات يمينية اصولية » .

● المنامة ـ ذكرت مصادر رسمية ان البحرين قررت امس الاول تسهيل منح تاشيرات دخول لفئات عديدة من الاشخاص من اجل تشجيع نمو القطاع السياحي

● الخرطوم ـ اعلنت وكالة الانباء السودانية ان رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان الفريق عمر حسن البشير خفف امس الاول حكم الاعدام الذي اصدرته محكمة عرفية بحق لواء في الجيش وضابط في الشرطة ، تورطا في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي اعلنتها السلطات السودانية في الشهر الماضي الى الحكم عليهما بالسجن المؤبد

● الجزائر ـ تزمع الجزائر رفع رواتب الاداريين في القطاع العام بنسبة عشرة في المئة اعتبارا من اول تموز المقبل ، الامر الذي يتكلف ستة مليارات دينار (٧٥٠ مليون دولار) سنويا .

● داكا ـ اشار الرئيس البنغالي حسين محمد ارشاد للمرة الاولى امس الاول الى انه سيسعى الى الاستمرار في منصبه في الانتخابات المزمع اجراؤها العام المقبل .

● القاهرة ـ قال وزير الاعلام السوداني امس ان الزلزال القوي الذي وقع بجنوب السودان صباح امس الاول لم يسبب اي اصابات ولا اضرار .

(ر ـ ا ف ب)

جان مشعلاني



الجنوبي رد الاعتبار لضحايا الصراعات الداخلية
اليمنان يمنًا واحدًا اليوم

صدّق برلمان اليمن الجنوبي امس على الاندماج مع اليمن الشمالي ، ويتوقع صدور الاعلان الرسمي عن الدولة الجديدة الموحدة في غضون ٢٤ ساعة .

ومن المقرر حضور الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح الى عدن صباح اليوم لحضور الاحتفالات التي تقام لمناسبة الاعلان .

على صعيد آخر ، اعلنت هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبي . في بيان سياسي مساء امس الأول . رد الاعتبار لكل القوى الوطنية والشخصيات السياسية ممن ذهبوا ضحية الاحداث والصراعات الداخلية على مدى ٢٣ عاما ، اي منذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٦٧ .

وشمل القرار الشخصيات التي تم « تصفيتها او ابعادها او الحاق الاذى بها » بسبب الصراعات السياسية او الاختلاف في الفكر والراي .

وقال البيان ان هيئة الرئاسة قررت الغاء كافة التهم التي وجهت الى هذه الشخصيات « وتمس شرف وطنيتهم ونزاهتهم » . ومن بينهم اول رئيس للجمهورية قحطان محمد الشعبي ، الذي كان قد اتهم بانه يميني ، واطيح به في انقلاب يساري عام ١٩٦٩ بعد عام ونصف العام من الاستقلال . وكذلك رئيس وزرائه فيصل عبد اللطيف الشعبي . وقد توفي الاثنان .

ويشمل القرار ايضا الرئيس السابق سالم ربيع علي الذي اعدم سنة ١٩٨٧ اثناء احداث تتصل بخلافات بين الاجنحة المتصارعة في الحزب الاشتراكي الحاكم . وكانت قد وجهت اليه تهمة اليسارية الانتهازية .

وقد قررت الهيئة منح الثلاثة وسام ثورة « ١٤ اكتوبر » ، وهو أعلى وسام في البلاد .

ومن ناحية اخرى وصلت امس طلائع الوحدات العسكرية القادمة من صنعاء للمرابطة في مواقعها خارج عدن ، وهي العاصمة الاقتصادية لدولة الوحدة اليمنية المزمع انشاؤها قبل نهاية الشهر الحالي .

كذلك وصلت طلائع الوحدات العسكرية القادمة من عدن الى مواقع مرابطتها في حامية عاصمة دولة الوحدة صنعاء .

وقال راديو صنعاء ، الذي اورد النبأ ، ان هذه الخطوة جاءت « تطبيقاً للقرار التاريخي الذي اتخذته قيادة الوطن اليمني بسحب القوات المسلحة خارج صنعاء وعدن وتحريكها الى مواقع جديدة في اطار الدمج الكامل لوحدات القوات المسلحة اليمنية » .

عدن ـ ر ، ا ف ب

انفجار سيارة مفخخة في بوغوتا بعد انتهاء الحملة الانتخابية






مرشح حزب الاحرار الكولومبي سيزار غافيريا يرسم علامة النصر ، في نهاية حملته الانتخابية

(رويتر)

انفجرت سيارة ملغومة تحمل ٤٠ كيلوغراما من المتفجرات في احدى ضواحي بوغوتا ليلة امس الاول ، فاصابت سبعة اشخاص بجروح ، بعد ساعات قليلة من انتهاء الحملة لانتخابات الرئاسة في كولومبيا في ٢٧ ايار .

وقال شهود عيان ان الانفجار احدث اضرارا في المنازل المجاورة ودمر عدة سيارات .

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار .

وتتهم الشرطة ملوك المخدرات الذين يشنون حربا على الدولة منذ تسعة اشهر ، بوضع ما لا يقل عن سبع سيارات ملغومة اودت بحياة اكثر من ٦٠ شخصا في الشهرين الماضيين .

بوغوتا ـ ر

٢٠٠ ألف احتشدوا في صوفيا للترحيب بزعماء المعارضة



جانب من الحشود وسط العاصمة البلغارية (رويتر)

احتشد امس نحو ٢٠٠,٠٠٠ بلغاري ، وهم يحملون اعلام المعارضة ذات اللون الازرق والبالونات ، في وسط صوفيا لمساندة الجبهة المتحدة ضد الحزب الشيوعي الحاكم في الانتخابات الحرة التي ستجري في الشهر المقبل

وقال زعيم اتحاد القوى الديمقراطية جيليو غيليف للحشد ان سياسيين اجانب وعدوا بتقديم المساندة للاتحاد ، وهو اقوى تحالف معارض سيخوض الانتخابات .

وكتب على اللافتات التي حملها الحشد عبارات تقول « اوروبا والولايات المتحدة مع الاتحاد » ، و« التصويت لصالح الحزب الشيوعي جريمة وجنون » .

وقد تجمع الحشد للترحيب بزعماء المعارضة الذين عادوا الى البلاد بعد جولة زاروا خلالها باريس ولندن وواشنطن ووارسو وبراغ .

صوفيا ـ ر

دي كليرك في المانيا الغربية المحطة السادسة في جولته الاوروبية

كول يرحب برئيس جنوب افريقيا (رويتر)

وصل رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك الى بون امس الاول في المرحلة السادسة من جولة في تسع دول اوروبية مدتها ١٨ يوما .

وعقد الرئيس دي كليرك مباحثات امس مع الرئيس ريتشارد فون فايتسايكر والمستشار هيلموت كول ووزير الخارجية هانز ديتريتش غينشر .

وقال مسؤولون من جنوب افريقيا انه سيحيط زعماء المانيا الغربية ، اكبر شركاء بريتوريا التجاريين ، علما بالتغيرات السياسية التي احدثها في بلاده وخططه في هذا الشان في المستقبل .

ومن هذه التغيرات الغاء بعض قوانين العزل العنصري واضفاء الشرعية على منظمة المؤتمر الوطني الافريقي واجراء مباحثات تمهيدية مع زعماء المؤتمر في وقت سابق من هذا الشهر .

وفي المساء حضر الرئيس دي كليرك مادبة عشاء في فرانكفورت اقامها احد اكبر بنوك اوروبا ، وشارك فيها ٥٠ من كبار رجال الصناعة والمصرفيين .

على صعيد اخر ، قتل ثلاثة اشخاص وجرح العشرات عندما فتحت الشرطة في جنوب افريقيا النار امس الاول على حشد من السود في مدينة ويلكوم ، بعد دقائق من اجتماع حاشد تمت فيه الموافقة على خطة سلام في المنطقة التي يمزقها الفصل العنصري .

وقال شهود عيان ان الشرطة جرحت عشرات الاشخاص في مستوطنة ثابونغ للسود في اطراف ويلكوم ، بعد اجتماع حاشد تمت فيه الموافقة على وقف مقاطعة استمرت ١١ يوما للبضائع كانت قد اغضبت المتطرفين البيض اليمينيين . وتقع المستوطنة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر تقريبا جنوبي جوهانسبرغ .

بون ـ ر ، ا ف ب

النار على مشيعي شيخ قتيل في كشمير
اميركا تطالب الهند وباكستان بتخفيف الحرب الكلامية بينهما

حثت الحكومة الاميركية الهند وباكستان على تخفيف الحرب الكلامية بينهما بسبب كشمير ، وبدء مباحثات لحل النزاع ، الذي كان سببا لاثنتين من الحروب التي دارت رحاها بين البلدين

وسلم المبعوث الاميركي روبرت غيتس الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان امس الاول رسالة من الرئيس جورج بوش تحث الدولتين على ضبط النفس وسافر في وقت لاحق الى نيودلهي لمقابلة الزعماء الهنود وتسليمهم رسالة مماثلة .

وكان زهاء ٣٠٠ شخص قد لقوا حتفهم في وادي كشمير منذ منتصف كانون الثاني ، حين صعد متشددون مسلمون حملتهم على الحكم الهندي في ثلثي الولاية المعروفة باسم جامو وكشمير .

وتتهم نيودلهي اسلام اباد بمساعدة المتشددين في نضالهم من اجل الاستقلال . وتنفي اسلام اباد الاتهام .

على صعيد اخر ، قال شهود عيان ومصادر مستشفيات ان قوات الشرطة فتحت النيران على مشيعين يحملون جثمان كبير رجال الدين المسلمين في شوارع سريناغار ، مما ادى الى مقتل ١٤ شخصا ، وذلك بعد ان لقي مصرعه في وادي كشمير امس .

وقالت مصادر مستشفيات ان القتلى منهم ثلاث سيدات وصبي .

وكان مولاي محمد فاروق قد قتل بالرصاص في مكتبه امس على ايدي « متشددين مجهولين » ، كما قال متحدث باسم حكومة جامو وكشمير .

● مظفر اباد (كشمير الباكستانية) ـ توجه اكثر من مليون ونصف مليون كشميري الى صناديق الاقتراع امس لانتخاب ٤٠ نائبا للجمعية الاقليمية الجديدة في الجزء الباكستاني ، بينما تستمر الاضطرابات الانفصالية في الجزء الخاضع للهند .

اسلام اباد ـ ر ، ا ف ب

الحملة الانتخابية في الجزائر

بدأت امس حملة اول انتخابات حرة في الجزائر منذ الاستقلال عام ١٩٦٢ ، باتهام وجهه زعماء المعارضة لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم بانه لا يخوض المنافسة بنزاهة .

وتخشى المعارضة من ان يستغل الحزب الحاكم ميزانيته الضخمة وقبضته على وسائل الاعلام ، ليدعم وضعه خلال الحملة التي تستمر اسبوعين ، في محاولة للاستمرار في السلطة .

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد تعهد بان تكون الانتخابات البلدية والمحلية حرة ونزيهة . وستجري الانتخابات يوم ١٢ حزيران .

وسيشرف ممثلون عن جميع الاحزاب المتنافسة على الاقتراع وفرز الاصوات لضمان عدم حدوث تلاعب في الاصوات .

وتشترك في الانتخابات عشرة احزاب معارضة جديدة ، تتصدرها الجبهة الاسلامية للانقاذ ومئات المستقلين .

وقال السيد سعيد سعدي زعيم حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية انه تم ابلاغ اعضاء الحزب الحاكم بضرورة فوزهم في هذه الانتخابات باي ثمن .

الجزائر ـ ر

كاشفة تفاصيل لقاء بشارتي مع الفيصل
السعودية تؤكد حسن نيتها وتنفي منع الايرانيين من الحج

نفت المملكة العربية السعودية ما قالته ايران من انها تمنع الحجاج الايرانيين من اداء فريضة الحج ، وقالت انها ترحب بهم في كل عام « اذا ما اتبعت الترتيبات المعمول بها بهذا الشأن » .

وقال مصدر مسؤول ، في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ليلة امس الاول لقد رغبت الحكومة الايرانية اجراء مفاوضات مباشرة مع المسؤولين في المملكة حول النقاط مثار الخلاف بالنسبة للحجاج الايرانيين ، وذلك عقب الوساطات الخيرة التي بادر اليها بعض القادة الاشقاء في الدول العربية ، انطلاقا من حرص الجميع على تسوية الامور بين المملكة وايران .

واضاف المصدر واستجابة لذلك ، وتاكيدا لحسن النوايا ، رحبت المملكة باستقبال وفد ايراني برئاسة النائب الاول لوزير الخارجية الايرانية محمد بشارتي ، الذي اجتمع منذ ايام مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عدة مرات ، وذلك استئنافا لمفاوضات كثيرة سبقت هذا اللقاء عبر الوسطاء .

واستطرد قائلا « وخلال المباحثات المباشرة اعربت السعودية مجددا للوفد الايراني عن ترحيبها باستقبال الحجيج الايراني وفق ما اقره وايده العالم الاسلامي ... مع الالتزام بتعاليم وآداب الحج وعدم الخروج عنها او الافتئات عليها .

واضاف المصدر : كما اكدت المملكة استعدادها التام لتقديم جميع التسهيلات اللازمة للحجاج الايرانيين ، مثلهم في ذلك مثل جميع حجاج الدول الاسلامية سواء بسواء .

وقال : وعندما اوشك الطرفان على التوصل الى اتفاق على جميع النقاط ، اصر الوفد الايراني على التمسك بذريعة اعلان البراءة من المشركين بحجة ان فريضة الحج لا تتم الا بهذا الاعلان واساليب اعلانه .

واستطرد المصدر : لا يوجد في مكة المكرمة وما حولها بل وما جاورها بشرك واحد يتوجب البراءة منه ، بل ان جميع الحجيج ، الذين يزيد عددهم في كل عام على مليون ونصف المليون حاج ، يفدون لاداء هذه الفريضة الاسلامية متجهين الى الله جل جلاله بقلوب خاشعة ونفوس مفعمة بالخشية والايمان والسكينة .

وقال : ولكن الوفد الايراني ، ورغم كل المحاولات ، تمسك بموقفه هذا الذي ترفضه حكومة المملكة العربية السعودية ، وهو اعلان البراءة من المشركين ، لما ينتج عن ذلك الاعلان واساليبه وغايته المعروفة من اقلاق للآمن وترويع للحجيج وتعطيل للعبادة ، كما حدث في الاعوام الماضية

وقال المصدر وعند هذه الصورة توقفت المفاوضات وغادر الوفد الايراني اراضي المملكة العربية السعودية ، ليفاجئنا بالبيان المشار اليه .

وكان المصدر يشير الى ما قالته ايران امس الاول حول منع الحجاج الايرانيين بسبب خلافات حادة مع السعودية ، ودعوة الرياض الرد على تساؤلات المسلمين « لماذا لا يسمح لهم بالتعبير عن غضبهم ضد اميركا واسرائيل وقوى شيطانية اخرى ، خلال موسم الحج

وانهى المصدر تصريحه بالقول : ان المملكة العربية السعودية اذ توضح هذه الحقائق للشعب الايراني المسلم تود ان تجدد ترحيبها الدائم بالحجاج الايرانيين هذا العام وكل عام وفق ما جاء في كتاب الله الكريم وعملا بوصايا النبي الامين صلوات الله وسلامه عليه ، ثم انطلاقا من القرارات التي اجمع عليها العالم الاسلامي باسره

نيقوسيا ـ ر

٩ آلاف متنافس على ٢٥٠ مقعدًا
الانتخابات السورية اليوم والمجال مفتوحًا أمام المستقلين

يذهب السوريون الى صناديق الاقتراع اليوم ، وقد اتسع مجال الاختيار بين المرشحين امامهم ، مع افساح حكومة الرئيس حافظ الاسد المجال امام المستقلين ، وذلك من دون ترك زمام السلطة ، الذي تمسك به منذ ٢٠ عاما .

وعمل المرشحون المستقلون ، الذين انفق بعضهم ما يزيد على اربعة ملايين ليرة سورية (٣٥٧,٠٠٠ دولار) على حملاتهم لخطب ود الناخبين عن طريق التجمعات الحاشدة والاغاني والقاء الكلمات ، في انشط حملة انتخابية تقام منذ عدة اعوام .

ويعلن البعض عبر مكبرات الصوت عن البرامج الانتخابية ، التي تتراوح بين نداءات بتحرير الاقتصاد ، الذي تدير الحكومة معظمه ، وبين تحسين امدادات السلع الاساسية والادوية .

وعلقت مئات الالوف من الرايات وصور المرشحين في شوارع دمشق والمدن الاخرى قبل الانتخابات ، التي تجري على مدى يومين .

وقد اعلنت الجبهة الوطنية التقدمية ، التي تضم احزابا صغيرة الى جانب حزب « البعث » اسماء مرشحيها لشغل ١٦٦ مقعدا فقط في البرلمان ، الذي يضم ٢٥٠ عضوا .

وسوف يحصل على باقي المقاعد المستقلون ، الذين خصص لهم ٣٣ مقعدا فقط في الانتخابات الاخيرة التي جرت في عام ١٩٨٦ ، عندما خصص لمستقلين معينين الحصول على مقاعد عندما ادرجوا في القائمة للجبهة الوطنية بكل دائرة تشغل اكثر من مقعد في البرلمان .

ولا توجد احزاب في سورية سوى الاحزاب الستة التي تضمها الجبهة الوطنية ، وهي « حزب البعث » و« الحزب الشيوعي » و« الحزب الاشتراكي العربي » و« حركة الوحدويين الاشتراكيين » و« تنظيم الاشتراكيين العرب » و« الحزب الديمقراطي العربي » .

الا ان دبلوماسيين يقولون ان زيادة شغل المستقلين للمقاعد في البرلمان الجديد سيعطي امكان الاعراب عن معظم وجهات النظر في البلاد داخل البرلمان .

وقد قال السيد محمد حربا وزير الداخلية ان كل المرشحين احرار في شرح برامجهم للناخبين ، وقال ايضا ان الحكومة ستعامل مرشحي الجبهة الوطنية والمرشحين المستقلين على قدم المساواة .

وقال السيد حربا ايضا ان اكثر من ٩,٠٠٠ مرشح يخوضون الانتخابات وهو اكبر عدد في خمسة انتخابات منذ عام ١٩٧٠ . ومن مرشحي الجبهة الوطنية السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء والسيد عبد القادر قدورة الرئيس السابق للبرلمان

دمشق ـ ر